النهار

١٢ صفحة — ليرات

AN-NAHAR 1er Mars 1986 — 53e Année — N° 16283 • السبت ١ آذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٨٣

نحو وحدة سورية - ليبية - جزائرية

موسكو - "النهار":

تحدثت مصادر ديبلوماسية في موسكو عن اعلان وحدة بين سوريا والجزائر وليبيا مطلع الاسبوع المقبل، مشيرة الى ان آخر العقبات التي واجهت هذه الوحدة كانت مطالبة الجزائر بموقف ليبي واضح من العلاقات القائمة بينها وبين المغرب. واوضحت ان ليبيا ابلغت الى الجزائر ان ما بينها وبين المغرب مجرد علاقة ثنائية.

وكان السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر والرائد عبد السلام جلود الذي رأس الوفد الليبي الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي غادرا موسكو قبل ان يلقيا كلمتيهما امام المؤتمر. وتردد ان لذلك علاقة بالاستعدادات الجارية لاعلان الوحدة الثلاثية.

الكونغرس مع صفقة الاسلحة للسعودية

واشنطن - "النهار":

اعرب امس السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي عن اعتقاده ان مشروع صفقة الاسلحة مع السعودية سيرسل الى الكونغرس في غضون ايام.

وايد لوغار في مؤتمر صحافي عقده امس طلب ادارة الرئيس ريغان بيع السعودية اسلحة قيمتها ٣٠٠ مليون دولار خصوصا في ضوء الوضع المتدهور في الخليج والتهديدات التي ينطوي عليها بالنسبة الى دول الخليج العربية. واكد ان شروط صفقة الاسلحة متوافرة وانه سيسعى الى اقناع زعماء الكونغرس باهميتها وبضرورة الموافقة عليها.

على صعيد آخر قال لوغار ان الولايات المتحدة "لن تكون مشلولة" في العمل من اجل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

المتنازعون يرتبون الشؤون الداخلية ويحصنون المواقع

"الجبهة اللبنانية" عادت تؤكد الثوابت ومعارضة الحكم تستعد لاجتماع دمشق الجامع

"حزب الله" وافق على تعاون ثنائي لضبط الامن

فيما يراوح الوضع السياسي اللبناني مكانه من الجمود، في انتظار تطورات من هنا او مبادرات من هناك، ينصرف كل من اطراف الصراع الى ترتيب شؤون بيته وتحصين مواقعه، استعدادا لمواجهة الاستحقاقات: من دون ان يلوح في الافق حتى الان ما ينبئ بنهايات قريبة، اللهم الا اذا كان ما يطبخ في الخفاء غير ما يطفو على سطح الاحداث وما تبرزه التكهنات والتمنيات.

"الجبهة اللبنانية"

على صعيد التحرك في المنطقة الشرقية، عاودت امس "الجبهة اللبنانية" اجتماعاتها بعد تعليقها منذ اكثر من ثلاثة اشهر، اي غداة التفجير الذي استهدف مقرها في دير مار جرجس عوكر في تشرين الثاني الماضي. واجتماع امس كان مفاجئا في منزل الرئيس كميل شمعون. واكدت فيه الجبهة حرصها على "سلامة الثوابت التي نؤمن بها جميعا، خصوصا تلك التي اعلنت في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٠، وهي المنبثقة من شخصية لبنان الفريدة ومن نظامه البرلماني الديموقراطي". وجددت ايمانها بان "كل مفروض مرفوض، وبانه للوصول الى الحلول التي ترسخ الكيان اللبناني وحرياته الاساسية، لا سبيل غير الحوار الحر الذي يجب ان يشارك فيه كل الاطراف الذين يتكون منهم المجتمع اللبناني".

وشددت على "اعتماد القرار اللبناني المستقل الموحد"، وان "من جاء به الدستور وما به جاء لن يستطيع ان يذهب بهما سوى الدستور نفسه". ورأت "ان ليس ما يحول ولا من يستطيع ان يحول دون اجماع اللبنانيين على العمل يدا واحدة وقلبا واحدا من اجل لبنان الديموقراطي السيد الحر المستقل، ومن اجل استمراره وازدهاره، وهو من تذوب في سبيله الخلافات وتكبر العزائم".

ومن جهته، عرض المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار نتائج جولة رئيس الجمهورية الاخيرة "وتأثيرها على العلاقات اللبنانية - السورية". وتوقع "ان تنعكس ايجابية الجولة على موقف دمشق بحيث يكون ايجابيا ومعتدلا وعادلا".

"تجمع الموارنة"

وفي اطار متابعته الاتصالات توصلا الى حلحلة للمأزق السياسي، زار "تجمع النواب الموارنة المستقلين" المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي. واعلن التجمع ان الزيارة كانت "لاخذ توجيهات الصرح البطريركي والتشاور في المراحل المقبلة لانقاذ الوضع". واعرب عن امله في التوجه الى دمشق قريبا، لكن ذلك يبقى رهنا بالاتصالات والتطورات. وتحدث عن "معلومات رسمية عن وفد بابوي للاطلاع على الاوضاع اللبنانية والتفتيش عن الحلول الممكنة" (راجع ص ٢ و ٣).

الجبهة الغربية

وفي المنطقة الغربية، استمر التحرك على الصعيدين السياسي والامني. وفي المساء اتصل الوزير السابق السيد مروان حماده برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الموجود في موسكو، واطلعه على اجواء الترتيبات التي يجري اعدادها لتثبيت الوضع الامني وعلى التطورات الجارية على الصعيد السياسي.

ثم اتصل حماده برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وتشاور معه في التطورات.

وعلم ان اتصالات اجريت مع قيادات احزاب "جبهة الاتحاد الوطني"، تقرر على اثرها ان يعقد الاجتماع المرتقب في دمشق بين بري وجنبلاط والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجيش اقتحم معسكراً لمجندي الامن المركزي

مبارك أبدل وزير الداخلية وتفقد الجيزة واتهم "عناصر أخرى" بالمشاركة في الاضطرابات

رفع التجول ١٢ ساعة لكن المدارس لم تفتح





جنود مصريون يحتمون في فندق "جولي فيل" ... لاطلاق نار قبل وصول مبارك الى الجيزة. (أ ف ب تيليفوتو)







مجموعة من مجندي الامن المركزي اعتقلوا في حلوان (أ ب لايزرفوتو)

جندي في ظل هرم كيوبس. (رويتر تيليفوتو)

اعفى امس الرئيس حسني مبارك وزير الداخلية اللواء احمد رشدي وعين مكانه اللواء زكي بدر محافظ اسيوط الذي لعب دورا اساسيا في السيطرة على اعمال الشغب في تلك المدينة عام ١٩٨١ بعيد اغتيال الرئيس انور السادات.

وكان اعفاء رشدي اول خطوة تأديبية يتخذها الرئيس المصري منذ اضطرابات ليل الثلثاء - الاربعاء التي لا تزال ذيولها تتفاعل في مصر.

واقدم مبارك على خطوة اخرى لبعث شعور من الطمأنينة لدى الشعب المصري عندما زار فنادق الجيزة القريبة من الاهرام حيث اندلعت شرارة الاضطرابات. وقد انتقل الى هناك في طائرة هليكوبتر اميركية الصنع كانت تحرسها اربع طائرات اخرى فرنسية الصنع.

وقبيل وصول الرئيس المصري الى الجيزة لتفقد الاضرار التي لحقت بالفنادق الفخمة، سمع الصحافيون اطلاق نار ثم شاهدوا قوات الجيش تقتحم معسكرا لمجندي الامن المركزي.

١٣ دقيقة

واستغرقت جولة مبارك للجيزة ١٣ دقيقة فقط ورافقتها اجراءات امنية شديدة شاركت فيها طائرات هليكوبتر.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام مفسرا حادث اطلاق النار الذي وقع قبل وصول الرئيس ان خمسة من رجال الشرطة اطلقوا النار من اسلحتهم وان الجنود اقتحموا المعسكر واعتقلوهم بعد تبادل اطلاق النار. وروى صحافي شاهد الاقتحام ان عشرات المجندين اشتركوا فيه

وسمع الرئيس المصري يقول في ما

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن الرسمية واثقة بمبارك لكن مسؤولين يبدون قلقاً

كررت الولايات المتحدة "ثقتها" بالحكومة المصرية بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها القاهرة ومدن مصرية اخرى، الا ان بعض المسؤولين لم يخف في مجالسه الخاصة قلقه على استمرار الاستقرار مستقبلا في بلد يعتبر احد حلفاء واشنطن الرئيسيين في الشرق الاوسط.

وصرح امس الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس: "لنا ثقة كاملة بقدرة الرئيس حسني مبارك" على السيطرة على الوضع.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض ذكر اسمه ان السلطات المصرية تبدو مسيطرة على الوضع، لكنه اعترف بان ثورة مجندي الامن المركزي "موضع قلق حقيقي في واشنطن". وتناولت الصحف الاميركية الاضطرابات في مصر على انها اخطر ازمة تواجهها الحكومة المصرية منذ "ثورة الخبز" يومي ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧.

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤولين اميركيين انهم "قلقون" من انعكاسات الاحداث الاخيرة على حكومة الرئيس مبارك التي تواجه في الوقت ذاته وضعا اقتصاديا في غاية الصعوبة. وكشفت ان الاستخبارات الاميركية دقت ناقوس الخطر قبل اندلاع الاضطرابات الاخيرة، مشيرة الى التطور المحتمل للاحداث في هذا البلد. ولاحظ المسؤولون ان مبارك يواجه عددا

- التتمة في الصفحة ٨ -

أسد المقاومة و"البطل العربي"

الذين استمعوا الى الرئيس حافظ الاسد يلقي خطابه، في مناسبة انعقاد مجلس الشعب السوري الجديد، كانوا ينتظرون ان يتناول كعادته القضية اللبنانية من بعض جوانبها الداخلية التي تهم اللبنانيين مباشرة. علما ان شيئا جديدا لم يطرأ على هذه القضية، او اقله على العلاقات بين الحكمين اللبناني والسوري، يستوجب الخوض في هذه الجوانب التي تناولها بالتفصيل في حديثه الاخير الى الصحيفة الفرنسية "ليبراسيون". بعضهم استنتج ان العلاقات بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين على حالها منذ القمة الحادية عشرة التي عقدت بين الرئيسين اللبناني والسوري عشية العملية العسكرية في المنطقة الشرقية في ١٥ كانون الثاني الماضي. والبعض الاخر رأى ان ما تشهده المنطقة العربية من مصر الى الازمة الاردنية - الفلسطينية، يستأثر باهتمام القيادة السورية، نظرا الى ابعاده الاقليمية والقومية عموما، ويفرض على هذه القيادة تجاوز الصراعات اللبنانية الداخلية. او كأن هذه القيادة تطبق عمليا ما اعلنته منذ تعثر الاتفاق الثلاثي. وهو انها تقف على الحياد في هذه الصراعات.

وايا تكن الاستنتاجات والاجتهادات، فان ما يجدر التوقف عنده في خطاب الرئيس الاسد هو موقفه من قضية الجنوب. القضية الاساس في الازمة اللبنانية. القضية ذات الابعاد الاقليمية والقومية التي تتجاوز الصراعات الهامشية بين اللبنانيين. او التي يجب ان تدفع اللبنانيين الى التركيز عليها دون سواها. فهي الاصل. هي انطلاقة الحرب وهي انطلاقة السلام. والشيء البارز في موقف الرئيس السوري انه الحاكم العربي الاول الذي يشيد بالمقاومة من لبنان ضد اسرائيل. وبالمقاومة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة. وهذه ليست المرة الاولى. غير ان دعوته الى التمسك بهذه المقاومة في هذه المرحلة بالذات تكتسب معاني كثيرة وابعادا مختلفة، تحدد اطر التوجهات السورية، لبنانيا واقليميا. خصوصا ان من بين الملاحظات والتحفظات على الاتفاق الثلاثي، من جانب معارضيه، انه يجعل لبنان في حال حرب مع اسرائيل اي دولة مواجهة. وسوريا تتهم قيادة "القوات اللبنانية" بعد حركة ١٥ كانون الثاني، انها وراء هذا الموقف من الاتفاق وبسبب هذه النقطة في الاتفاق.

ان الرئيس الاسد يعرف جيدا، مثلما يعرف اي زعيم عربي، ان غياب التوازن الاستراتيجي بين سوريا واسرائيل، سببه ادخال الولايات المتحدة حليفتها الرئيسية في كل الحقول العسكرية والتكنولوجية الاكثر تقدما وتطورا، واخرها برنامج "حرب النجوم". كما ان اميركا كانت ولا تزال تفعل ذلك للضغط على الرئيس السوري بينما هو كان ولا يزال يرفض اي تسوية للصراع في الشرق الاوسط في غياب هذا التوازن. واذا كان بناء التوازن يبدو صعبا، بل ويتطلب وقتا ليس بالقصير، فان الرد الوحيد الذي يطرحه الرئيس السوري على كل مشاريع التسوية الاميركية والاسرائيلية والعربية هو الرد الشعبي، بالسلاح الشعبي. هو الرد على اسرائيل ليس بسلاحها التكنولوجي المتطور، بل بسلاح لا تملكه، سلاح خارج قوتها العسكرية الحقيقية. سلاح المقاومة في الجنوب، السلاح البسيط الذي يمكن ان يشارك فيه ليس اهل الجنوب واللبنانيون فحسب بل كل العرب. لذلك ذكّر في خطابه بالمصريين والسوريين الذين نفذوا عمليات في الجنوب الذي هو "جنوب العرب وقتاله قتال العرب". كما قال.

وهو بذلك يرد على كل الذين شككوا في الدور السوري في لبنان والذين اتهموا دمشق بان اهدافها كانت القضاء على المقاومة الفلسطينية في لبنان. فدعوته الى المقاومة العربية من جنوب لبنان تثبت انه كان ولا يزال ضد التوجهات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولمصر والاردن بالذات وان هدفه كان ولا يزال التخلص من هذه التوجهات واسقاطها نهائيا، ولاسيما منها التوجه نحو الولايات المتحدة. ودعوته الى المقاومة رد واضح على كل الوساطات، المغربية والسعودية وغيرها، والتي تحاول رأب الصدع بين دمشق والسيد ياسر عرفات. فالرئيس الاسد، كما قال في اكثر من مناسبة، لا يعطي الخلافات طابعا شخصيا. لذلك فان الوساطة الناجحة والبسيطة بالنسبة اليه هي توجه مصر والاردن ورئيس المنظمة الى المقاومة. ولذلك يشكل نداؤه الى الرئيس حسني مبارك لتمزيق اتفاقات كمب ديفيد، وليصبح بطلا مصريا وعربيا، كأنه نداء كل عربي يتابع ويراقب كيف تتعنت اسرائيل في مسألة طابا وكيف تتجاهل اميركا بالنسبة الى المطالب الحيوية والمعيشية المصرية. وهي مطالب خرجت الى الشارع المصري في الايام الاخيرة الدامية. واذا كانت دعوته الى المقاومة في الجنوب تحرج انظمة عربية كثيرة او معظم الانظمة. فانها يجب ان تكون حافزا للبنانيين على الغاء حروبهم الداخلية والتوجه بسلاحهم الى ساحة المعركة الحقيقية. اما اذا قال اي عربي، على سبيل المزايدة. لماذا لا يفتح الرئيس السوري جبهة الجولان للمقاومة العربية والسورية فان الرئيس الاسد قطع الطريق على اي مزايدة بقوله لاسرائيل - وطبعا لاميركا وللعرب الاخرين - انه انا عمل الاسرائيليون على ان يكون الجولان ضمن حدودهم "فسنعمل، كما قال، على ان يكون الجولان في وسط سوريا وليس على حدودها" اي اعتبار ارض اسرائيل هي ايضا مرشحة للعودة للعرب اضافة للجولان. وهو موقف اكثر تشددا من جميع مواقف الرئيس السوري السابقة ويوازي مواقف المنظمات الفلسطينية الرافضة لموقف منظمة التحرير.

وهكذا يكون الرئيس السوري قد وضع خطا احمر امام كل العاملين للتسوية السياسية من الفلسطينيين والعرب. وبهذا الموقف يصبح الرئيس السوري البطل العربي الملوح للرئيس المصري بهذا اللقب اذا خرج من سياسة كمب ديفيد وهو احراج لا سابق له للرئيس مبارك. ويأتي في ذروة التعنت الاسرائيلي في المحادثات مع مصر، وفي ذروة التمادي الاسرائيلي في سياسة "الارهاب العشوائي" في جنوب لبنان متسلحة بالسكوت الاميركي خارج الامم المتحدة وبـ"الفيتو" الذي يحتكر اي قرار داخل الامم المتحدة وداخل مجلس الامن.

ميشال ابو جوده

ايران اعلنت صد هجوم

ناقلتان أصيبتا قرب خرج وسلاح الجو العراقي عاود غاراته

اعلنت امس ايران انها صدت هجوما مضادا للقوات العراقية في شبه جزيرة الفاو اشرف عليه مباشرة الفريق عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي وانها اسقطت طائرتين عراقيتين، فيما اكد العراق ان قواته تتابع تقدمها في اتجاه الميناء المحتل.

وكان التطور البارز في حرب الخليج اصابة الطائرات العراقية ليل الخميس - الجمعة ناقلة محملة نفطا ايرانيا قبالة جزيرة خرج. وادى الهجوم العراقي على الناقلة "كاستور" التي تزن ٢٦٨ الف طن وترفع العلم الليبيري الى مقتل اثنين من بحارتها الفيليبينيين والى اندلاع حريق كبير فيها وهي على بعد ٦٤ كيلومترا من خرج وافادت مصادر ملاحية في الخليج ان الناقلة وجهت نداء استغاثة وان النار كانت لا تزال مشتعلة فيها بعد الظهر وقد انهمت مساء وسحبت "كاستور" الى سيري.

وهذه الناقلة تابعة لشركة نرويجية وهي واحدة من ناقلات عدة تستخدمها ايران لنقل النفط من خرج الى مصب سيري البعيد عن مدى الطائرات العراقية وسبق لها ان تعرضت لهجوم عراقي في تشرين الثاني الماضي، الا ان الاضرار التي لحقت بها انذاك لم تكن كبيرة وامكن اصلاحها. واستبعدت شركة "لويدز" ان يكون في الامكان اصلاحها

- التتمة في الصفحة ٨ -

فرنسا عن طرد إيران مواطنيها: رد على إبعاد ٤ إيرانيين

نفى امس مسؤولون فرنسيون اتهامات ايرانية بان اربعة فرنسيين طردوا من طهران كانوا من الجواسيس وقالوا انهم طردوا انتقاما لابعاد فرنسا اربعة ايرانيين مطلع الشهر الماضي.

واوضح المسؤولون ان ثلاثة موظفين في شركات فرنسية اجبروا على مغادرة ايران اضافة الى مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" هم ضحايا رد انتقامي.

وقد عاد الموظفون الثلاثة الى باريس اول من امس ومن المقرر ان يغادر الصحافي جاك شاربيلو طهران في غضون ايام. واتهمت ايران الاربعة بالتجسس لحساب العراق.

كذلك نفى السفير العراقي في باريس الدكتور محمد صادق المشاط ان يكون طالبان عراقيان ابعدتهما فرنسا الى العراق اعدما وقال "انها اشاعة لا تدور في خلد احد سوى مختلق العفو الدولية". معلنا ان بلاده ترحب بقيام السفير الفرنسي لدى العراق بزيارتهما في السجن.

وكانت صحف فرنسية نشرت ان الطالبين ابلغا الى محاميهما قبل مغادرتهما فرنسا "انما نفضل ان نموت على ان نعود الى العراق".

والطالبان العراقيان كانا بين ٦٤ طالبا من منطقة الشرق الاوسط اعتقلوا الشهر الماضي في اطار

- التتمة في الصفحة ٨ -

مصدر في واشنطن لا يستبعد استبدال لطفي

واشنطن - "النهار":

لم يستبعد مصدر ديبلوماسي في واشنطن تغيير حكومة الدكتور علي لطفي في مصر بسبب احداث الايام الاخيرة وبعد تزايد الكلام على ضرورة وجود رئيس للوزراء قادر على مواجهة الاحداث.

ويذكر انه اجريت للطفي جراحة الشهر الماضي في لندن ولم يعاود ممارسة نشاطه الا قبل ايام.

وفي الاطار نفسه افادت مصادر ديبلوماسية مطلعة انه على رغم تصريحات المسؤولين المصريين عن عدم وجود تفكير في تغيير الحكومة في الوقت الحاضر، قد تستدعي الاوضاع الطارئة خطوة كهذه، خصوصا ان انباء ترددت عن عدم وجود تنسيق كاف بين رئيس الوزراء ووزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة.

من جهة اخرى اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان ادارة ريغان تبحث في منح مصر مبلغ ١٥٠ مليون دولار من اصل المساعدات الاضافية للقاهرة والتي تقدر بـ٥٠٠ مليون دولار.

بيريز يسعى إلى لقاء ريغان واستطلاع أظهر تقدم العمل

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يسعى الى ترتيب لقاء بين بيريز والرئيس ريغان هذا الشهر في الولايات المتحدة عندما يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بجولة تلبية لدعوة من جمعيات يهودية.

من جهة اخرى اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان حزب العمل سيفوز بخمسة وخمسين مقعدا في الكنيست بينما سيحصل تكتل ليكود على ٣٠ مقعدا اذا اجريت الانتخابات الان.

كذلك اظهر الاستطلاع الذي نشر في صحيفة "معاريف" ان شعبية الحاخام اليميني المتطرف مئير كاهانا انخفضت بمقدار النصف منذ ايلول الماضي.

ويتولى حزب العمل وكتلة ليكود بالاشتراك مع مجموعات اصغر الحكم في اسرائيل بموجب اتفاق تم التوصل اليه بعد الانتخابات التي اجريت عام ١٩٨٤ والتي فاز فيها حزب العمل باربعة واربعين مقعدا وليكود بواحد واربعين مقعدا. ويقضي الاتفاق بان يتبادل بيريز زعيم حزب العمل منصبه مع وزير الخارجية اسحق شامير زعيم تكتل ليكود في تشرين الاول المقبل.

ولم يستطع حزب بمفرده منذ انشاء اسرائيل الفوز بالغالبية المطلقة في الكنيست التي يبلغ عدد مقاعدها ١٢٠.

وجاء في الاستطلاع ان حزب العمل سيفوز في حال اجراء الانتخابات الان بعدد من المقاعد يزيد مقعدين عما حصل عليه في استطلاع سابق اجري

- التتمة في الصفحة ٨ -

رفسنجاني هاجم السعودية والكويت في إطار الحديث عن "مؤامرة نفطية"

في اطار الحملة التي تشنها ايران على كل من الكويت والسعودية، وجه امس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني انتقادات جديدة الى البلدين وقال في خطبة الجمعة: ان "السعودية والكويت هيأتا الارض المناسبة امام المستعمرين في بحر الشمال لتوجيه الضربات الاخيرة" الى اسعار النفط.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن رفسنجاني انه "نصح هاتين الدولتين قائلا انا لم تخافوا الله، فخافوا شعوبكم المسلمة الثورية التي لن تنسى هذه الجرائم". و"شرح" المسؤول الايراني "المساعدات النفطية والمادية التي قدمتها السعودية والكويت الى النظام العراقي والتي ساهمت في تدهور اسعار النفط حتى وصلت الى نصف ما كانت".

واوضح "ان عمليات الفجر الاخيرة، في الوقت الذي كانت مبادرة دفاعية لاسترداد الحقوق المغتصبة، تستهدف ايضا المناطق النفطية في العراق". واضاف: "اننا نتوقع من الامة الاسلامية ان تكون عونا لنا في جهادنا الذي نقوم به من اجل حفظ مصالح العالم الاسلامي باجمعه (...) ان جمهورية ايران الاسلامية ساعية في محادثاتها الى اقناع الاطراف بسياستها النفطية".

- التتمة في الصفحة ٨ -

مراكش: سفر عرفات بعد لقاء الملك

غادر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مراكش بعد زيارة قصيرة التقى خلالها الملك الحسن الثاني.

وافادت دوائر ديبلوماسية في الرباط ان زيارة رئيس المنظمة للمغرب جاءت في اطار المشاورات التي تجريها المنظمة وقادتها وذلك في اطار اطلاع الملك الحسن رئيس القمة العربية ولجنة القدس و"منظمة المؤتمر الاسلامي" على اخر تطورات القضية الفلسطينية.

(و ص ف، ا ش ا)

موسكو: اجتماع القدومي وعبد ربه

موسكو - "النهار":

عقد امس في موسكو اجتماع بين عضوي الوفد الفلسطيني الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والسيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية".

وصرح عبد ربه ان "المواضيع التي بحث فيها مع القدومي هي المواضيع نفسها التي تطرق اليها خلال اجتماعاته السرية مع "ابو اياد" و"ابو جهاد" عضوي اللجنة المركزية لحركة "فتح" في براغ". وقال: "كان هناك اتفاق على مواجهة نتائج خطاب الملك حسين خصوصا داخل المناطق المحتلة لانه من الواضح ان النظام الاردني يسعى الى تشكيل قيادة بديلة من قيادة المنظمة، والعمل المشترك في المناطق المحتلة لتكتيل اوسع صف وطني ضد المحاولة الاردنية. من وجهة نظرنا ان الوقت مناسب لتعلن قيادة "فتح" الغاء اتفاق عمان، خصوصا ان الملك حسين اكد التمسك بالجانب السياسي من الاتفاق واعلن وقف التنسيق مع المنظمة. وهناك اجواء في قيادة "فتح" اعتبر انها مناسبة لدراسة هذا الامر جديا، وقد وعد الاخوان بدرس هذا الموضوع في اول اجتماع للجنة المركزية لحركة "فتح". ونحن نرى ان هذه الخطوة تساعد على بدء حوار وطني شامل وعقد مجلس وطني جديد توحيدي لاعادة الوحدة الى صفوف المنظمة. ونحن في انتظار الجواب الرسمي لقيادة "فتح"".

كورنينكو: هدفنا في لبنان سحب الاسرائيليين في أسرع وقت

شيفاردنادزه اتهم ريغان بالخبث

السيد ميخائيل غورباتشيوف - الى اليسار - خلال عملية تصويت في المؤتمر الـ ٢٧ للحزب امس. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - من غسان شربل:

يبدو واضحا من خلال مناقشات المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي ان الهم الاقتصادي سيكون الامتحان الكبير لما بات يعرف بـ"اسلوب غورباتشيوف". فالقيادة السوفياتية لم تعلن مع بداية المؤتمر اي مبادرة جديدة على الصعيد الدولي واكتفت بشرح المبادرات السابقة وبمحاكمة نيات الادارة الاميركية.

ففي مؤتمر صحافي عقده امس كرر النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد غيورغي كورنيينكو مواقف الاتحاد السوفياتي المعروفة من الحوار مع الولايات المتحدة ومن الازمات الاقليمية.

وردا على سؤال لـ"النهار" عن موقف الاتحاد السوفياتي من التطورات السياسية والامنية الاخيرة في لبنان قال كورنيينكو: "في ما يتعلق بلبنان، ان السياسة السوفياتية في

- التتمة في الصفحة ٨ -

إغتيال أولاف بالمه ليلاً في أحد شوارع استوكهولم

استوكهولم - أ ب - اعلنت وكالة "تي تي" الاسوجية ان رئيس الوزراء الاسوجي السيد اولاف بالمه تعرض لاطلاق نار في وقت متقدم من ليل الجمعة - السبت في احد شوارع استوكهولم بينما كان مع زوجته وانه توفي في المستشفى لاحقا.

واكد وزير المال الاسوجي السيد كيل اولاف فلدت النبأ بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي قائلا ان بالمه اصيب بالرصاص وتوفي.

وجاء في بيان للشرطة انه عثر على بالمه مصابا بالرصاص عند زاوية تقاطع طرق في وسط استوكهولم وانه نقل الى مستشفى سابتسبورغ حيث توفي متأثرا بجروحه.

وكان سائق تاكسي اول من وجد

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: ٢٣ عملية إرهابية أحبطت خلال عام ١٩٨٥

كشف امس مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف. بي. آي" انه منع تنفيذ ٢٣ عملية ارهابية في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٥، واستطاع ان يعتقل عددا من الارهابيين.

وقال مدير المكتب السيد وليم ويبستر في شهادة ادلى بها امام اللجنة الفرعية للشؤون القضائية التابعة لمجلس النواب ان رجاله احبطوا محاولات وخططا لاغتيال رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي ومعارضين ليبيين وشهود يتعاونون مع السلطات ضد منظمة ارهابية يمينية.

واوضح ان ما لا يقل عن ١٤ عملية تفجير احبطت في واشنطن وفي شمال شرق الولايات المتحدة عن طريق اعتقالات ومصادرة مواد متفجرة.

واضاف ان ٧ حوادث ارهابية فقط سجلت في الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ في مقابل ١٣ حادثا عام ١٩٨٤ و٣١ عام ١٩٨٣ و٥١ عام ١٩٨٢ و٤٢ عام ١٩٨١ و٢٩ عام ١٩٨٠. وذكر ان خمسين قتلا في حوادث ارهابية العام الماضي في مقابل ٦ قتلى عام ١٩٨٣ و٧ عام ١٩٨٤ وواحد في كل من عامي

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

المعالجة غير سهلة حتى على سوريا

- ٣ -

العارفون لا يشكون لحظة في القوة التي تتمتع بها سوريا في لبنان سواء حيث هي موجودة عسكريا او حيث هي موجودة سياسيا. كما انهم لا يشكون في تفوقها من حيث المقدرة المادية على معالجة موضوع "اداة تنفيذ الارهاب" كما تسميها الولايات المتحدة على الاطراف الاخرين الذين يظن البعض ان في وسعهم تولي هذه المعالجة مثل حركة "امل" والفلسطينيين المقيمين في لبنان. لكنهم على الصعيد العملي يعترفون بأمرين مهمين احدهما للاخر، يشير اولهما الى انتفاء ارادة المعالجة المطلوبة عند سوريا، اقله في المرحلة الراهنة، ويشير ثانيهما الى عدم توافر القدرة على ذلك.

والاعتبارات الكامنة في رأيهم وراء هذا الموقف كثيرة ابرزها:

١ - انتفاء الوجود العسكري السوري في المناطق التي يفترض ان تعالج مشكلة "اداة تنفيذ الارهاب" فيها. وهذا نقص كبير لا يمكن قبل تفاديه توقع مبادرة سوريا الى تقديم المعالجة المطلوبة او الى النجاح فيها. فبيروت مثلا وضاحيتها الجنوبية حيث يقال ان "الارهاب" معشش، بعيدة عن متناول الجيش السوري، خلافا للبقاع حيث يمكن هذا الجيش في مناسبات مختلفة من وضع حد لتحرك القوى التي تصنفها اميركا "ارهابية".

٢ - ارتباط سوريا وايران التي يعتبرها الاميركيون من عقول الارهاب الجديد في العالم بعلاقة تحالفية فيها الكثير من البراغماتية والواقعية والمثالية في آن. فالعداء المستحكم بين ايران والعراق من جهة وبين سوريا والعراق من جهة، متن هذه العلاقة التحالفية وجعل طرفيها يغضان النظر عن امور كثيرة تفرق بينهما. كما ان العداء الايديولوجي بين ايران واسرائيل يصب في خانة العداء القومي والتاريخي بين العرب واسرائيل، وتحديدا بين سوريا واسرائيل. ولا شك في ان ذلك يوفر نقطة التقاء بين النظامين مهمة جدا على رغم الاختلافات الكثيرة في منطلقات كل منهما. الى ذلك، فان محاربة ايران للولايات المتحدة الاميركية وللامبريالية، تجعلها شريكة سوريا في المحاربة نفسها على رغم اختلاف الدرجات والمستويات، وكذلك المنطلقات. وبما ان ايران حليفة الحركات التي تعتبرها اميركا ارهابية في لبنان وراعيتها في آن، فان علاقتها الجيدة بسوريا لا بد ان تلقي بظلالها الايجابية على علاقة سوريا بهذه الحركات. وهذا يعني تفهم تحركها وظروفها ومراعاتها طبعا، شرط الا يؤدي ذلك الى الاضرار بمصالحها المباشرة.

٣ - افادة سوريا من الحركات المطلوب ضربها او وقفها عند حد معين في صراعها مع اسرائيل انطلاقا من لبنان، وفي رد الضغط عن نفسها من الولايات المتحدة الاميركية، وكذلك في ممارسة الضغط على القوى اللبنانية الرسمية وغير الرسمية التي تحاول باستمرار ضرب الدور السوري في لبنان او "تشليح" سوريا الورقة اللبنانية.

كيف يمكن ضرب "اداة تنفيذ الارهاب"؟ وتحديدا كيف يمكن الحد من فاعليتها وتأثيرها؟

العارفون يؤكدون استحالة تحقيق هذه الغاية من دون تعاون سوريا. لكنهم في الوقت نفسه يربطون هذا التحقيق بجملة امور ومعطيات يمكن تلخيصها بالآتي:

١ - ان يشكل التيار الذي تسميه الولايات المتحدة ارهابيا خطرا مباشرا على سوريا كوطن وعلى نظامها الحالي. والثابت حتى الان هو الاختلاف الكبير في النظرة الى كثير من الامور بينها وبينه. فهو من دعاة النظام الديني الاسلامي بكل ابعاده. والنظام السوري علماني الى حد بعيد، اقله من الناحية النظرية. وهذا يعني انه قد يستهدف في مرحلة من المراحل لهذا التيار. واركان النظام السوري والتيار الديني وراعيته في هذه المرحلة ايران، يعرفون هذه الحقيقة ويعترفون بها. لكنهم يتغاضون عنها نظرا الى التقاء الكثير من مصالحهم على الصعيد القومي وعلى الصعيد اللبناني البحت.

٢ - ان تطور الولايات المتحدة الاميركية نظرتها الى اطراف ازمة الشرق الاوسط وان تقلل من انحيازها الاعمى الى اسرائيل بشكل يمكن اطرافها من تحقيق تقدم فعلي على طريق ايجاد حل عادل لها يأخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني وامن الدول العربية الى جانب امن اسرائيل. واذا لم يحصل ذلك، فان على اميركا اقله، ان تفعل اللازم لتأمين انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان انسحابا فعليا، وكاملا، وعندئذ، فان سوريا واللبنانيين يصبحون اكثر مقدرة على التعاطي مع دعاة هذا التيار اذ ان احدا منهم لن يكون في وارد اعادة خلق ظروف تسمح لاسرائيل بالعودة الى لبنان.

٣ - ان مكافحة "التيار الارهابي" في نظر الولايات المتحدة او التيار الاصولي الذي يخيف الكثيرين في لبنان، ليست بالضرورة عسكرية. فالسياسة قد تلعب دورا مهما على هذا الصعيد. والحل الممكن هنا يكمن في توصل اللبنانيين الى اتفاق حقيقي للشق الداخلي من حربهم يجعلهم كلهم مطمئنين الى لبنان الغد والى ان حقوقهم ستصان فيه. ومن شأن مثل هذا الحل حشد رأي عام لبناني قوي وفاعليات لبنانية حقيقية، وفي الوقت نفسه عزل المتطرفين وكشفهم، وبالتالي الحد من مقدرتهم على النفاذ من الثغرات الكثيرة التي يفتحها استمرار الازمة اللبنانية للدعوة الى تيارهم التطرفي.

وفي هذا المجال يلفت العارفون الى ان الامور الثلاثة المذكورة اعلاه متكاملة او مترابطة الى حد بعيد. ويلفتون الى امر اخر هو الصراع الدولي، خصوصا بين الجبارين السوفياتي والاميركي. ويقولون ان حلا شاملا لمشكلة "الارهاب" التي تنمو في ظل المشاكل اللبنانية والاقليمية المعروفة من دون موافقة الاتحاد السوفياتي او من دون مشاركته او من دون ممانعته قد لا يكون متيسرا.

وفي اي حال، ان الكلام الذي قاله الرئيس السوري حافظ الاسد سواء في حديثه الى صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية قبل مدة او في خطابه في مجلس الشعب قبل يومين، يشير الى كل ذلك. وابرزه عدم التطابق في المواقف بين سوريا والتيار الاسلامي الاصولي في لبنان، وفي الوقت نفسه التعاون معه ضد اسرائيل في الجنوب وغير الجنوب.

سركيس نعوم

تقرير ديبلوماسي يكشف خلفيات الاحداث في مصر

اسرائيل تشجع الحرب على السلام في المنطقة لانها تريد سلاما يعطيها ولا يأخذ منها!

الاحداث المتسارعة في المنطقة، والمتنقلة من ليبيا الى اليمن الجنوبي، الى حرب الخليج المتصاعدة، الى مصر، الى دول اخرى قد تمر بها هذه الاحداث، اخذت تستأثر باهتمام الاوساط الرسمية والسياسية، وهي تراقب تطوراتها بقلق نظرا الى انعكاساتها السلبية او الايجابية على الساحة اللبنانية.

سفير لبناني كشف في تقرير بعث به قبل مدة الى وزارة الخارجية، عن صعوبات سياسية واقتصادية يواجهها النظام في مصر.

في ما يتعلق بالوضع السياسي، اشار التقرير الى ان مصر قلقة من تعثر مسيرة السلام، ومن تعثر التوصل الى حل في لبنان يحقق انسحاب اسرائيل من كل اراضيه، لكي يصبح في امكان الرئيس حسني مبارك عقد قمة مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز لمتابعة تطبيع العلاقات. وهو ما لا يستطيع ان يفعله مع تعثر الحلول والتسويات السلمية، حتى ان اتفاق كمب ديفيد نفسه يصبح مهددا اذا ظلت ابواب السلام مغلقة في المنطقة. فلا اتفاق عمان استطاع فتح هذه الابواب، ولا قبله مشروع الرئيس ريغان، ولا مشروع قمة فاس.

وعندما بدأت اللقاءات الاردنية - السورية، اخذت مصر تراقب باهتمام نتائجها علها تصب في اتجاه مسيرة السلام، وتحرك الموقف الذي كاد ان يصاب بالجمود على اثر حادث لارنكا، وخطف الباخرة الايطالية، مرورا بالغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وتعثر لقاء لندن بين الحكومة البريطانية والوفد المشترك الاردني - الفلسطيني.

ومن يومها اخذ الاردن كما جاء في التقرير، يعيد تقويم سياسته، بعدما بدا له ان فرنسا قد تعيد النظر في علاقاتها مع منظمة التحرير، والادارة الاميركية تعلن ان المنظمة قد ابعدت نفسها عن المفاوضات. وجاء دخول دمشق على خط عمان مترافقا مع محاولات استبعاد المنظمة عن اي حل بعدما افقدت حجة الدفاع عنها في كثير من المواقف. والتوقف عند اوضاع كل طرف من اطراف مسيرة السلام، اي مصر والاردن والمنظمة، والعلاقات في ما بينها، يلقي الضوء على ما سيكون عليه الوضع في المنطقة في المستقبل القريب.

مواقف اميركية احرجت مصر

وقد صح ما توقعه السفير اللبناني في تقريره. فلم يستطع الرئيس مبارك اقناع واشنطن بتغيير موقفها من اقتراحه القاضي بمباشرة حوار بين اميركا ووفد اردني - فلسطيني مشترك يشكل على اساس اتفاق ١١ شباط. وظلت واشنطن مصرة على ان تعترف المنظمة قبل الاجتماع بأي وفد يشترك فيه فلسطينيون، بحق اسرائيل في الوجود بقبولها القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وان تعطي المنظمة ضمانات لعدم التراجع عن مواقف اتخذتها بعد بدء الحوار، وان يكون التفاوض المباشر هو النتيجة الطبيعية لحوارها مع الوفد المشترك، وان يكون دور المؤتمر الدولي هو فقط لاعتماد الحل ومظلة له.

ورأت القاهرة ان الموقف الاميركي هذا لا يتفق والسياسة الاميركية القائلة باقامة حوار غير مشروط بين اطراف اي صراع، وان اقامة مثل هذا الحوار كفيلة بخلق واقع جديد وقوة دفع تساعد على تذليل الخلافات.

وتوترت العلاقات بين القاهرة وواشنطن على اثر الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس ووقوف واشنطن موقفا مؤيدا لهذه الغارة، واعتراض مقاتلات اميركية لطائرة مدنية مصرية كانت تنقل الفلسطينيين الذين قاموا بخطف الباخرة الايطالية، وقامت على اثر ذلك تظاهرات طالبية في جامعة القاهرة شاركت فيها قيادات واحزاب.

وقد شكلت هذه المواقف الاميركية احراجا شديدا للحكومة المصرية، وطرحت تساؤلات لدى الرأي العام المصري عن جدوى العلاقات المميزة مع الولايات المتحدة الاميركية وعن الثمن الذي كسبته مصر في مقابل السلام مع اسرائيل وتطبيع العلاقات معها والاستمرار في تحمل العزلة عن الدول العربية والبقاء خارج الجامعة العربية:

وقد اضطر الرئيس حسني مبارك يومها الى لقاء رؤساء احزاب المعارضة في محاولة لتنفيس الاحتقان ومناقشة الوضع معهم، بعدما صعد البعض الموقف وطالب بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة واقفال السفارة الاسرائيلية في القاهرة.

وتخوف المسؤولون المصريون من تجميد الوضع ووقف مسيرة السلام بعد تعاقب هذه الحوادث، فعملوا جاهدين من اجل تحريك اتفاق عمان ليكون الآلية الصالحة لدفع مسيرة السلام والتركيز على هذا الاتفاق، لان مصر شجعت على عقده على رغم عدم تفاؤلها بنتائجه.

وكانت زيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة على رأس وفد كبير ضم معظم قيادات المنظمة وصار "اعلان القاهرة" حول النضال الفلسطيني المسلح والتأكيد على حصر هذا النضال داخل الاراضي الاسرائيلية والاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل، من اجل تجميل صورة المنظمة لدى الرأي العام الاوروبي والاميركي بعدما تصدعت هذه الصورة اثر حادث لارنكا وخطف الباخرة الايطالية، وافقدت الملك حسين حجة المطالبة بدعم المنظمة، وقويت حجة اسرائيل القائلة بعدم جدوى البحث عن السلام مع هذه المنظمة.

وجاء اخيرا قرار الملك حسين وقف التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية بسبب رفضها القبول بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، يزيد في انزعاج مصر وقلقها على مسيرة السلام التي كانت تراهن على تحركها واندفاعها في الطريق الصحيح، ولم تنفع المحاولات التي بذلها الرئيس مبارك لدى الملك حسين، من اجل معاودة الحوار مع المنظمة والتوصل الى التفاهم.

التدهور الاقتصادي واهداف اسرائيل

اما على صعيد العلاقات الاقتصادية فان واشنطن لم تقدم اي مساعدة لاخراج مصر من الحال المتردية. فقد بلغت فوائد الديون المصرية الخارجية والقسط السنوي كما جاء في التقرير، مليارا ونصف مليار دولار بفائدة متوسطة ١٤ في المئة. ورفضت واشنطن اسقاط الديون بسبب كثرة عدد الدول المدينة التي ستطالب بان تعامل بالمثل، اضافة الى ان الامر يتطلب تشريعا من الكونغرس واقرار ذلك ليس سهلا. وكل ما تم التوصل اليه، هو المرونة في التعامل، مثل حق مصر في تحديد وجهة استعمال الدين، وكذلك تحويل بعض الديون الى منح لا ترد. لكن هذه تشكل حلولا موقتة لا تعالج المشكلة في جذورها.

هذا الموقف الاميركي اثر على المواطن المصري الذي يعاني ازمات اجتماعية واقتصادية، في حين كان يعلق امالا كبيرة على الولايات المتحدة الاميركية في تحقيق انتعاش اقتصادي في مقابل قبوله بكمب ديفيد وتحمله العزلة العربية، اضافة الى ان هذه الازمات تعطي المعارضة المصرية ورقة مهمة لاثارة المتاعب في وجه الحكم.

واشار التقرير الى ان استمرار الوضع على ما هو، سيؤدي الى كارثة يصعب التنبؤ بنتائجها، بعدما بدا ان ثمة توجهات على صعيد القطاع الخاص، سواء من اميركا او كندا وبعض الدول الاوروبية بعدم توظيف رساميل جديدة في مصر...

ورأى الاردن ان مصر باتت في وضع صعب، لا تستطيع معه ممارسة نفوذها وتأثيرها لدى الولايات المتحدة من اجل دفع مسيرة السلام قدما. وبما ان الاردن هو الحلقة الاضعف في هذه المسيرة، فانه لا يستطيع الاستمرار في طريق غير مضمونة النتائج، كما لا يستطيع الانتظار طويلا، ومن مصلحته تحريك الموقف باستمرار، خشية ان يدفع ثمن اي خطأ في التقدير.

وتتساءل اوساط سياسية، وهي ترى الاحداث في المنطقة لا تضرب سوى الانظمة المعتدلة، ولا تزعج وتحرج سوى الداعين والساعين الى السلام، اما الانظمة المتشددة والرافضة لكل مشاريع السلام بحجة انها مشاريع استسلام، فهي الصامدة والمتصدية، هل يعني ذلك ان اسرائيل مع الحرب على السلام وعلى المسالمين في المنطقة، واميركا تجاريها في ذلك، وان اسرائيل لا تريد السلام لانها لا تريد ان تعطي شيئا في مقابل هذا السلام، لا الارض ولا حتى جزءا منها لانها تعمل لاقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، فتفتعل من اجل ذلك، الحوادث كلما اقترب منها السلام او تفتعل العراقيل كلما بدا التفاهم على الدخول في المفاوضات، وتفسد كل المساعي لتوحيد الصف العربي واعادة التضامن اليه، ليبقى مقسما ومشرذما، والعرب يتقاتلون بدل ان يقاتلوها!

اميل خوري

يزور مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة لبنان قريبا ويتفقد وضع القوة الدولية في الجنوب، لانه سيكون رئيسا لمجلس الامن في دورة نيسان المقبلة عند البحث في التجديد لهذه القوة.

اصاب العلاقات بين مسؤول كبير ومرجع ديني، فتور منذ مدة ولم ينجح لقاء اخير تم بينهما في ازالة هذا الفتور.

يمتنع الرئيس رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية عن استقبال وفود وشخصيات اجنبية الا اذا كانت في مهمة توجب عليه استقبالها.

الحسيني هنأ نظيره السوري وتشاور مع بري في الاوضاع

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالا هاتفيا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وعرضا الاوضاع عموما والتطورات اللبنانية الاخيرة.

وابرق الحسيني الى رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزغبي مهنئا باعادة انتخابه. وهنا نص البرقية:

"يسرني لمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا لمجلس الشعب ان ابعث اليكم، باسمي وباسم زملائي اعضاء مجلس النواب اللبناني، بأحر التهاني واطيب التمنيات. واسأل الله تعالى ان يوفقكم في مهماتكم الجديدة، ومتمنيا للشقيقة سوريا دوام التقدم والازدهار، ولأمتنا العربية العزة والنصر".

وكان رئيس المجلس تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وتناول الحديث عددا من القضايا الاقتصادية والتموينية.

واستقبل في منزله النائبين ميشال معلولي ويوسف حمود، والوزير السابق السيد محمد صفي الدين، والنائب السابق السيد جعفر شرف الدين، ومدير امن الدولة العميد مصطفى ناصر، والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب السيد محمد الساحلي، والمستشار في المحكمة الشرعية الجعفرية الشيخ عبدالحميد الحر، والرائد محمد عطوي، والدكتور رفيق شرف مدير الفرع لمعهد الفنون ورئيس مجلس ادارة بنك الكويت والعالم العربي، الدكتور احمد الحاج.

ودعا الحسيني رؤساء اللجان النيابية ومقرريها الى عقد الاجتماع الشهري الدوري في العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل في "قصر منصور". ودعا نواب الجنوب وهيئة مكتب مجلس النواب الى عقد اجتماع في العاشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل.

لاحق قضايا أمنية وانمائية

رئيس الحكومة اطلع من صباغ على سبل "تنشيط العمل الوطني"

تتبع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، الاوضاع السياسية والامنية، والتحرك الجاري على خطي بيروت ودمشق لتحريك مسيرة الحوار السياسي والحلول المطروحة لمعالجة الازمة اللبنانية.

واستقبل الرئيس كرامي في القصر الحكومي المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الوضع الامني في بيروت والمناطق المختلفة. ثم استقبل رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ الذي قال بعد المقابلة: "انطلاقا من التحسس بالمصلحة العامة للمواطن في بيروت الغربية، وجدت ان من الواجب المشاركة في اعمال المجلس السياسي لبيروت من اجل دفع الجهود وبذلها، تخفيفا لاعباء المرحلة على المواطن، ولخطورة الخلافات الحادة التي تعيشها المنطقة الوطنية. ورأيت ان من الواجب ان اطلع الرئيس رشيد كرامي على اجواء الاجتماعات التي تعقد، والروح التي تسود المناقشات والتي تهدف الى تنشيط العمل بين الاحزاب لجهة تطويرها نحو الاعمال المشتركة والصيغ المشتركة، وبالتالي نحو تغليب روح العمل الوطني على ما عداها من نهج وسياسات وممارسات.

واستمعت الى توجيهات دولة الرئيس التي نحترمها دائما ونعمل من خلالها وبوحي منها، وهي كلها توجهات تهدف الى التمني، وبذل كل ما في الاستطاعة من اجل انجاح العمل الذي من شأنه تخفيف المصاعب والمشاكل عن المواطن، وتأمين الاستقرار والكرامة وكل ما من شأنه ان يؤهله لمتابعة المسيرة، ويمكنه من مواجهة الاعباء الحياتية".

وعرض كرامي مع المدير العام للنقل السيد علي خنافر، سير اعمال النقل المشترك والخدمات التي يقدمها الى المواطنين في العاصمة. وطالب بضرورة زيادة سيارات النقل وتعزيزها لتغطي كل طرق العاصمة.

وفي الثانية عشرة الا ربعا، غادر الرئيس كرامي السرايا لاداء صلاة الجمعة.

بري قوّم وقادة "امل" اوضاع بيروت والجنوب

رأس امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الاجتماع الدوري لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي لحركة "امل".

واوضحت مصادر الحركة ان المجتمعين بحثوا في التطورات السياسية عموما "والوضع في الجنوب عقب الهجمة الاسرائيلية الاخيرة وما خلفته من دمار وخراب، وحال المقاومة الشعبية التي واجهتها". فضلا عن "الوضع الامني في بيروت الغربية والاجراءات التي ستتخذ على كل الصعد لمعالجة اي خلل قد يطرأ". وتناول البحث "ما آلت اليه الاتصالات لانشاء هيئة سياسية عليا للعمل الوطني". وعالجوا قضايا تنظيمية.

وشارك الوزير بري في اجتماع للمكتب السياسي رأسه العقيد عاكف حيدر.

"الجبهة اللبنانية" عادت الى عقد اجتماعاتها

تأكيد الثوابت ورفض كل ما هو مفروض ومن جاء به الدستور يذهب به الدستور



"الجبهة اللبنانية" مجتمعة. وبدا من اليمين السادة: مالك، حنين، داني شمعون، كرامه، الرئيس شمعون، البستاني. (اميل عبد)

اكدت "الجبهة اللبنانية" حرصها على النظام البرلماني الديموقراطي كما هو محدد في دستور لبنان والقائم على الفصل بين السلطات. واعلنت ان "كل مفروض مرفوض" وانه للوصول الى الحلول التي ترسخ الكيان اللبناني وحرياته الاساسية، "لا سبيل غير الحوار الحر الذي يجب ان يشارك فيه كل اطراف المجتمع اللبناني المبني على التعددية القائمة على الاحترام الحقيقي المتبادل". واكدت "ان من جاء به الدستور وما به جاء لن يستطيع ان يذهب بهما سوى الدستور نفسه".

بعد غياب استمر ١٥ اسبوعا، عقدت "الجبهة اللبنانية" الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، اجتماعا استثنائيا في منزل الرئيس كميل شمعون في الاشرفية. في حضوره وحضور النائب ادوار حنين ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني.

وعلم ان المجتمعين اجروا صباحا اتصالات تقرر بنتيجتها عقد الاجتماع بعد طول غياب، اذ عقد الاجتماع الاخير في منزل شمعون في ١١ تشرين الثاني الفائت بعد اسابيع على التفجير الذي استهدف مقر الجبهة في دير مار جرجس عوكر.

وقد رأى اركان الجبهة ضرورة معاودة اجتماعاتهم نظرا الى دقة الوضع "ليكونوا على بينة مما يجري". ومن هنا، تقول المصادر، ركزوا ابحاثهم على التطورات المحلية والاقليمية، واكدوا على "ثوابت لا يمكن الرجوع عنها او التفريط بها".

بيان

وبعد الاجتماع الذي استغرق ساعة وربع ساعة اذاع الامين العام لـ"الجبهة" النائب حنين البيان الآتي:

"الجبهة اللبنانية في الاجتماع الذي عقدته بجميع اعضائها اليوم، وبعد الدرس والتدقيق، قررت ان تعلن الآتي:

ان مراكز الرصد في الجبهة اللبنانية لم تغمض ولن تغمض لها عين. وان مركز القرار فيها رأى ان تعود الى الانعقاد دورا. فيطالع اللبنانيين على عادته بمقرراته كلما رأى ان يتخذ قرارا، وهو ينعقد اليوم ليعلن حرص الجبهة على سلامة الثوابت التي تؤمن بها جميعا، وبخاصة تلك التي صار اعلانها في البيان الذي اصدرته في تاريخ ٢٣ كانون الاول ١٩٨٠، وهي الثوابت المنبثقة من شخصية لبنان الفريدة التي تبرز في مجمل تاريخه وتراثه وواقعه، ومن نظامه البرلماني الديموقراطي كما هو محدد في دستوره والقائم على الفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والاشتراعية والقضائية تأمينا لعمل كل واحدة منها في حرية وصفاء واستقلال.

وليعلن استنادا الى ذلك ايمان الجبهة بأن كل مفروض مرفوض، وبانه للوصول الى الحلول التي ترسخ الكيان اللبناني وحرياته الاساسية، لا سبيل غير الحوار الحر الذي يجب ان يشارك فيه كل من الاطراف الذين يتكون منهم المجتمع اللبناني المبني على التعددية القائمة على الاحترام الحقيقي المتبادل، وان لا غنية عن اعتماد القرار اللبناني المستقل الموحد في كل ما يصبو اللبنانيون الى تحقيقه.

وليعلن بالتالي ان من جاء به الدستور وما به جاء لن يستطيع ان يذهب بهما سوى الدستور نفسه. ان لا غلبة الا للحق ولا حق لغير صاحبه ولا تراجع عن طلاب الحق وادراكه. وان الجبهة في هذا السبيل ترى ان ليس ما يحول ولا من يستطيع ان يحول دون اجماع اللبنانيين على العمل يدا واحدة وقلبا واحدا من اجل لبنان الديموقراطي السيد الحر المستقل ومن اجل استمراره وازدهاره وهو من تنوب في سبيله الخلافات وتكبر العزائم.

وترى ان تحتضن كل سعي، وان تشارك في كل سعي، كبيرا كان ام صغيرا، داخليا ام خارجيا، من شأنه ان يزيل الوساوس وان يشيع الراحة والهناء، وان يعيد اللبنانيين الى سابق عهدهم في الحياة الناشطة المنتجة السعيدة الهادفة ابدا الى تجويد انسانية الانسان وتأليف كرامته.

وترجو الجبهة اللبنانية في الختام ان يكون معلوما انها تعمل في سبيل الوفاق والاخاء بعيدة عن الخصومات والعداء، لانها تعمل في سبيل لبنان، ولبنان نعمة للجميع، وهو اهل للعالمين وجار".

جنبلاط في مؤتمر الشيوعي السوفياتي:

مطلوب انسحاب اسرائيل بلا شرط والشروع في حوار داخلي جدي

موسكو - "النهار":

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي يغادر موسكو اليوم التقى خلال زيارته للعاصمة السوفياتية كلا من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي وجه له الدعوة لزيارة هافانا، والسيد كارين بروتنتس نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، والسيد الكسندر سولداتوف السفير السوفياتي في لبنان، والسيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، والرائد عبدالسلام جلود، والسيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا.

وقد القى جنبلاط امس كلمة الحزب التقدمي في قاعة الاعمدة في قصر النقابات في موسكو حيث يعقد المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي. واستهلها بالحديث عن اهمية التوصل الى حل جذري لقضية سباق التسلح. ثم اكد على النقاط الاتية:

١ - وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان من دون قيد او شرط وتطبيق قرارات الامم المتحدة والتزام اتفاق الهدنة اطارا وحيدا للعلاقات بين البلدين.

٢ - يجب الشروع في الحوار الداخلي الجدي بحل القضايا المعقدة والمختلفة ورمي السلاح جانبا لئلا يدفع المواطن الفقير طعم الموت في كل يوم ولحظة.

٣ - الاقتناع بأن لا حل للصراع العربي - الاسرائيلي من دون اعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه العادلة والمشروعة في اطار دولة مستقلة على ارضه. ولا بد هنا من التذكير بأن مشروع التقسيم الذي اقترحته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ قد يصلح منطلقا لهذه العملية. كذلك لا بد من التأكيد على ان حقوق هذا الشعب البطل لن تسترجع الا من خلال منظمة تحرير موحدة رافضة الحلول الاستسلامية او الجزئية، متحالفة موضوعيا مع القوى التقدمية العربية وعلى رأسها سوريا.

٤ - لا بد من الوصول الى تسوية سلمية للنزاع العراقي - الايراني توفيرا للدماء وللطاقات، ولما لهذه الحرب من آثار سلبية على مجمل القضايا في الساحة العربية والاسلامية.

٥ - نرفض رفضا باتا التهديدات الاميركية المتنوعة والمختلفة ضد الشعوب العربية. كما نرفض، في المبدأ، كل اعمال الارهاب من اي جهة اتت.

٦ - ان البرنامج الجريء المقترح في المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي على لسان امينه العام غورباتشيوف لهو قفزة نوعية قوية لتعزيز الاشتراكية في الداخل وتمتين الصداقة بين الشعوب".

وانهى الوزير جنبلاط كلمته: "باسم الوطنيين في لبنان وباسم الحزب التقدمي الاشتراكي اتقدم من الشعب السوفياتي ومن قيادته الطليعية بالشكر على كل اشكال الدعم، وبالتمنيات الحارة لمستقبل افضل وسلام شامل".

الوزير جنبلاط يلقي كلمته (ا ف ب تيليفوتو)

كي يبقى لبنان

اهتمام العالم الخارجي بنا ظاهرة جميلة، وإن بقي هذا الاهتمام في نطاق او ضمن ذاكرة اصداء النصح واغراقنا في فيض من العواطف الجياشة.

واجمل من اهتمام العالم الخارجي بنا ان نجدنا ذات يوم مهتمين بانفسنا، سالكين السبل التي قد تؤدي بمحنتنا الى نهاية المطاف.

يقال ان مفتاح الحل هو في يد سوانا لكن الذين يحملون هذا المفتاح يريدون منا ان نتفق في ما بيننا، وان نتبادل التنازلات ونرمي السلاح في البحر، قبل ان يتكرموا علينا بالحل المرتجى.

محترف السياسة، اذا سألته، يقول لك: الاتفاق ممكن ولكن بعد عودة السلام والامن. واذا سألت محترف الحرب يقول لك: الاتفاق يأتي عقب حسم عسكري يتجلى غباره عن غالب ومغلوب.

لقد هدمت الحرب حتى اليوم نصف لبنان والحسم العسكري سيؤدي الى هدم نصفه الاخر، فبأي مكسب يطمع الغالب اذا لم يبق في وطننا المعذب، بل وطننا المنكوب بسياسييه وبالذين ندبوا انفسهم لبناء وطن جديد - باي مكسب يطمع الغالب بعد ان يكون لبنان قد اندثرت معالمه وحل اليوم فيه محل البشر؟!

هذا السؤال لا اوجهه الى فريق دون آخر. فبقاء لبنان مسؤولية الافرقاء كافة... وان اختلفت نظرتهم الى ما يسمونه "الثوابت" و"المسلمات"، مع العلم ان الثابت والمسلم به في نظر الشعب هو ان يبقى لبنان وان "يحل عن ظهره" محترفو عض الاصابع وشد الحبال.

لويس الحاج

بعد موافقة هيئة الطوارئ والمكتب السياسي

الكتائب أقرت تعيينات جديدة وحرّكت عمل لجنة التطوير



"هيئة الطوارئ" مجتمعة، ويبدو من اليمين السادة: جعجع، الخويري، سكر، قسيس، كرامه، ماضي، سعادة، بقرادوني، كساب.



اجتماع المكتب السياسي. (اميل عيد)

اقر حزب الكتائب امس سلسلة تعيينات تناولت اقاليم ومجالس ومصالح في الحزب بعد اجتماعين متلاحقين لـ"هيئة الطوارئ الكتائبية" والمكتب السياسي برئاسة الدكتور ايلي كرامه الذي اكد ان هذه الخطوة انطلاقة وستتابع "بروحية واحدة حتى يكون التفاهم تاما بين كل الافرقاء".

العاشرة قبل الظهر اجتمعت "هيئة الطوارئ" في البيت المركزي في الصيفي برئاسة الدكتور كرامه وحضور رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده ورئيس الدائرة الاعلامية في "القوات" المحامي كريم بقرادوني والسادة: جورج كساب، جورج قسيس، سامي الخويري، الفرد ماضي، نادر سكر. وغاب الامين العام للحزب المحامي جوزف سعادة.

انتهى الاجتماع في الحادية عشرة والدقيقة العاشرة، وتلا السيد ايلي صياغ مدير غرفة الرئاسة في الحزب البيان الآتي:

"عقدت هيئة الطوارئ الكتائبية عند العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٨ شباط ١٩٨٦ اجتماعا وافقت خلاله على عدد من التعيينات لرفعها الى المكتب السياسي لاقرارها.

والفت هيئة الطوارئ لجنة مؤلفة من الاساتذة انطوان جزار وانطوان معربس وجورج كساب للنظر في النظام العام للحزب وتقديم التعديلات الملائمة في مهلة اقصاها شهر من تاريخه".

وفي الثانية عشرة ظهرا رأس الدكتور كرامه الاجتماع الاستثنائي للمكتب السياسي في الحزب حضره الاعضاء الاصيلون، وصدرت على الاثر التعيينات الحزبية الآتية: انطوان شادر رئيسا للمجلس المالي، الفرد ماضي رئيسا لمجلس العلاقات الخارجية، سامي الخويري رئيسا لمجلس الامن، جورج قسيس رئيسا لمصلحة الامن الوطني، بطرس خوند مفتشا عاما ورئيسا لمصلحة التفتيش، انطوان غانم رئيسا لاقليم بعبدا، جورج كساب رئيسا لاقليم كسروان، سمعان كرم رئيسا لمصلحة الدعاية، شوقي الفرخ رئيسا لمصلحة الحشد، ايلي بطرس رئيسا لمصلحة الطلاب.

وافادت مصادر حزبية ان المكتب السياسي طلب من لجنة النظام المؤلفة من السادة جزار ومعربس وكساب متابعة الدرس لتقديم اقتراحات تنظيمية في خلال المهلة المحددة لها.

كرامه

بعد الاجتماعين قال الدكتور كرامه: "من الطبيعي بعد حرب استمرت احدى عشرة سنة، ان تكون هناك ديناميكية معينة في المجتمع المسيحي، وبالطبع في حزب الكتائب. ومن المعروف ان هيئة الطوارئ نشأت بعد عملية ١٥ كانون الثاني للاهتمام بشؤون كثيرة. ومن اول اهتمامها تنشيط التحرك في حزب الكتائب والسهر على مسيرة المجتمع المسيحي. وفي هذا الاطار، وبعد البحث والتفاهم في هيئة الطوارئ تقدمنا باقتراحات الى المكتب السياسي لتعيين بعض الرفاق في عدد من المراكز، وقد اقرت اليوم (امس).

وان هذه الخطوة اليوم هي انطلاقة، لان هذا ليس كل شيء، والعمل لم ينته لانه كثير. وستصدر تعيينات اخرى، اضافة الى العمل السياسي والاجتماعي.

هذا اول الطريق والمشوار، وسنتابع كلنا معا بروحية واحدة حتى يكون التفاهم تاما بين كل الافرقاء، وخصوصا من ضمن حزب الكتائب، وبين "القوات اللبنانية" والكتائب في سبيل خدمة القضية اللبنانية وخدمة الانسان والحريات في لبنان.

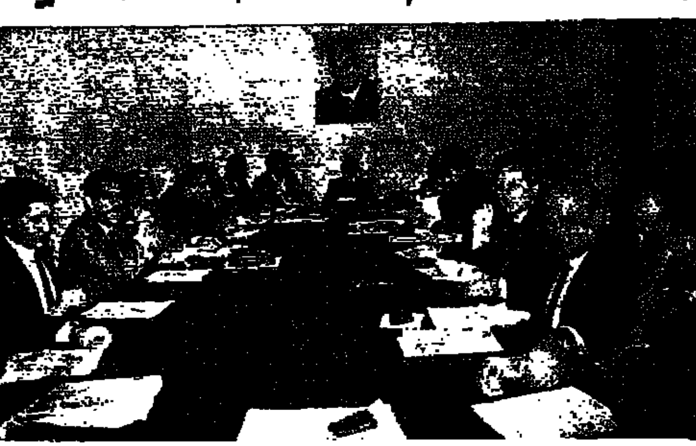
ومن الطبيعي ان تجرى التبديلات خصوصا اننا نعيش في نظام ديموقراطي وحر، وان الوظائف في الحزب هي للخدمة. وفي هذه المناسبة لا يسعني الا ان اشكر كل الرفاق الذين تعاونوا معنا في السابق ولا يزالون من اجل خدمة القضية اللبنانية وخدمة الانسان في لبنان. وانني انوه بكل الجهود التي بذلت وخصوصا تقديم مصلحة الوطن العليا على كل الاعتبارات الخاصة".

وذكرت "الوكالة اللبنانية للانباء" ان التعيينات الجديدة هي لسنتين فقط، وان الرئيس السابق لمجلس الامن السيد بطرس خوند عين مستشارا لرئيس الحزب في الشؤون الامنية والعسكرية. اما اللجنة الثلاثية لاعداد النظام الجديد للحزب فستباشر اعمالها مجددا مطلع الاسبوع المقبل لاستكمال البحث في تطوير النظام والمقترحات الآيلة الى ذلك، في غياب المحامي جزار الذي سيضطر الى حضور اجتماعات مؤتمر الاتحاد الديموقراطي المسيحي الاوروبي في بروكسل الذي يبدأ اعماله الاسبوع المقبل.

ويذكر ان اللجنة التنظيمية كانت رباعية، وعلقت اعمالها نتيجة احداث ١٥ كانون الثاني الماضي وانسحاب السيد سجعان القزي منها وسفره الى الخارج. وهي كانت خطت بعيدا في انجاز المشروع التنظيمي الجديد للحزب.

تمنى على دمشق موقفاً معتدلاً وعادلاً

حزب الاحرار: انشاء غرف للمحاكم بمثابة تقسيم للجسم القضائي





اجتماع المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار امس. (همبار تركيزيان)

انتقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار قرار وزير العدل السيد نبيه بري انشاء غرف للمحاكم في المنطقة الغربية من بيروت وغيرها، واعتبر الخطوة "بمثابة تقسيم للجسم القضائي الذي ظل حتى الآن محافظا على وحدته وحياده". وكرر مطالبته بتحييد منطقة قصر العدل. وتمنى على جمعية المصارف في لبنان عدم المبادرة الى تحديد موعد الاضراب الذي قررته.

عقد المجلس قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في المقر المركزي للحزب في الاشرفية برئاسة المهندس داني شمعون وحضور وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وعرض التطورات السياسية والامنية والاقتصادية.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي:

"قوم المجلس السياسي الاعلى للحزب الجولة الاخيرة لفخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتأثيرها على العلاقات اللبنانية - السورية.

واستمع الى شرح من فخامة الرئيس شمعون في هذا الشأن، يشير الى ايجابية جولة رئيس الجمهورية وانعكاس نتائجها على موقف دمشق الذي تأمل في ان يكون ايجابيا ومعتدلا وعادلا.

ثم تطرق المجلس الى موضوع آخر له ابعاد خطيرة، وهو يتعلق بقرار اتخذه وزير العدل السيد نبيه بري يقضي بانشاء غرف للمحاكم في المنطقة الغربية وغيرها من المناطق التي لا تقع تحت سلطة الشرعية. واستغرب المجلس مثل هذه الخطوة، واعتبر انها بمثابة تقسيم للجسم القضائي الذي ظل حتى الآن محافظا على وحدته وحياده سواء على صعيد المحاكم ام على صعيد نقابتي المحامين في لبنان. وتمنى على الجهات المعنية، وعلى الاخص وزير العدل ومجلس القضاء الاعلى ونقابتي المحامين، اتخاذ موقف صريح وصارم يعزز وحدة القضاء في لبنان.

وذكر المجلس بالتوصيات التي اعلنها الاسبوع الماضي والمتعلقة بتحييد منطقة قصر العدل والمجلس النيابي ومديريتي الامن العام والامن الداخلي، لأن في ذلك ضمانا للقضاء وللسلطة الاشتراعية وللاجهزة التنفيذية، وهذا افضل بكثير على الصعيد الوطني من اي تدبير آخر له طابع التجزئة والتقسيم.

وتوقف المجلس امام التدابير التي اتخذها مصرف لبنان بالنسبة الى الاكتتاب في سندات الخزينة للجمهور ورفع الاحتياط الالزامي للمصارف الى ٢٢ في المئة، وردة الفعل السلبية لدى جمعية مصارف لبنان التي اعتبرت ان تدابير مصرف لبنان تؤدي الى سحب الودائع وتهديد ملاءة القطاع المصرفي من السيولة، وبالتالي الى ارتفاع الفوائد، الامر الذي ينعكس على قطاعات الصناعيين والتجار وغيرها مما يساهم في ارتفاع اسعار السلع الحياتية ويؤدي الى ازدياد البطالة.

وعلى رغم ان تدابير المصرف المركزي قد تكون ذات فائدة بالنسبة الى تعزيز سعر الليرة اللبنانية، فانها في الوقت نفسه تنعكس سلبا على القطاع المصرفي وغيره من القطاعات. لذلك يدعو المجلس السياسي الى التعمق في درس تدابير مصرف لبنان، وفي مواقف جمعية المصارف المعترضة على هذه التدابير، للوصول الى قواسم مشتركة تخدم في النتيجة المواطن والاقتصاد. ويتمنى على جمعية المصارف عدم المبادرة الى تحديد موعد الاضراب في انتظار الاجتماعات وطرح المقترحات التي تخدم مصلحة الجميع".

زار بكركي وسيلتقي شمعون

"تجمع الموارنة": لا سدود امامنا وزيارة دمشق رهن بالتطورات





المدبر الرسولي مجتمعا مع اعضاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين". (جورج سمرجيان)

أعرب "تجمع النواب الموارنة المستقلين" عن امله في زيارة دمشق عند انتهاء اتصالاته في لبنان، لكنه رأى ان الزيارة تبقى رهنا بالتطورات والاتصالات التي سيجريها.

عقد التجمع التاسعة صباح امس اجتماعه الاسبوعي في منزل النائب الياس الخازن في جونيه، في حضوره وحضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي وجبران طوق، وعرض التطورات السياسية والامنية والاتصالات التي اجراها مع شخصيات رسمية وسياسية.

في بكركي

وفي العاشرة والنصف انتقل اعضاء التجمع الى بكركي، واجتمعوا بالمدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في حضور النائب البطريركي العام المطران نصر الله صفير.

استمر اللقاء ساعة ونصف ساعة، تناول البحث مجمل التطورات والاتصالات التي اجراها التجمع.

وبعد الزيارة قال النائب حرب: "كما سبق لنا ان اعلنا، ان تجمع النواب الموارنة المستقلين قرر بعد القيام بجولته السابقة متابعة هذه الجولة ووضع سيادة المدبر الرسولي في اجواء الاتصالات التي قام بها. وكانت مناسبة لاخذ توجيهات الصرح البطريركي والتشاور مع صاحب السيادة في المراحل المقبلة من الاتصالات والمساعي التي سنقوم بها لانقاذ الوضع من الحال التي نتخبط فيها".

وسئل هل هناك زيارة مرتقبة يقوم بها التجمع لدمشق، فاجاب: "هذا الموضوع فعلا هو على جدول اعمالنا. انما هو يخضع للتطورات والاتصالات التي سنجريها. ونأمل في ان نتوجه الى دمشق عند انتهاء هذه الاتصالات".

وهل وضعهم المدبر الرسولي في اجواء زيارة الوفد البابوي المرتقبة للبنان؟

اجاب: "هذا سؤال يجب طرحه على المدبر الرسولي. انما ما من شك ان هناك معلومات رسمية عن وفد من الفاتيكان للاطلاع على الاوضاع اللبنانية والبحث عن الحلول الممكن ايجادها للازمة".

وما هي الخطوة التالية في اتصالاتهم؟ اجاب: "سيتوجه وفد من التجمع لمقابلة الرئيس كميل شمعون ووضعه في اجواء الاتصالات السياسية التي نقوم بها".

وتعليقا على قول بعض السياسيين ان مساعيهم وصلت الى الطريق المسدود، قال حرب: "اننا لا نرى ان هناك ما يسد طريقنا، وايماننا اكبر بكثير من ان تسد طريقنا، والجهد الذي نبذله هو لانقاذ لبنان ووضع حد لاراقة الدماء والدمار الذي يعانيه اللبنانيون، ومن له ايمان بلبنان وبمستقبله كايماننا، لا يمكن ان يقف امام اي سد يمنعه من الاستمرار في عمله او اي عقبة يمكن ان تعرقل مسيرته".

وفهم ان التجمع سيتصل بالرئيس شمعون للاجتماع به. ورجحت مصادره ان يكون اللقاء اول الاسبوع المقبل.

خريش والحلو استقبلا الدويهي

استقبل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي امس النائب الاب سمعان الدويهي والقائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم اللذين اجتمعا ايضا بالبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

ثم استقبل المطران الحلو النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ووفدا من مؤسسة "كاريتاس لبنان".

الغاء المرسوم القاضي بفرض الرقابة على المطبوعات

صدر في ٢٥ شباط ١٩٨٦ القانون الرقم ١٤/٨٦ القاضي بالغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١ تاريخ ١٩٧٧/١/١.

وجاء في القانون:

"اقر مجلس النواب،

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

مادة وحيدة: يلغى المرسوم الاشتراعي الرقم ١ تاريخ ١٩٧٧/١/١ المتعلق بفرض رقابة على المطبوعات. يعمل بهذا القانون فور نشره".

مؤتمر المعتمدية الانطاكية في أوروبا

اغناطيوس: الارثوذكسية مسيحية عامة وحصر الايمان في منطقة يضعفه

باريس - "النهار":

افتتح امس بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع المؤتمر العام الاول لمعتمدية البطريركية الارثوذكسية الانطاكية في اوروبا الغربية الذي التأم في احدى القاعات الكبرى لفندق "رويال مانصو" في باريس.

وحضر الجلسة الافتتاحية ممثلون للكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والانجيلية في فرنسا واوروبا، يتقدمهم المطران دانيال بيزريل معاون رئيس اساقفة باريس الكاردينال لوستيجيه، والمطران ميتوديوس رئيس اساقفة بريطانيا الارثوذكسي، والمطران فلاديمير ممثل البطريركية الروسية في اوروبا الغربية، والمطران جيريمي مطران ارميا للكنيسة اليونانية، والمطران ادريان ممثل البطريركية الرومانية في اوروبا، والمطران ناكشيان من الارمن الارثوذكس في فرنسا، والمونسنيور بيار زربريغان ممثل السفير البابوي في باريس، والمونسنيور بطرس حرفوش ممثل البطريركية المارونية في باريس، والمونسنيور جوزف نصرالله ممثل طائفة الروم الكاثوليك، والدكتور جاك موري رئيس مجلس الكنائس الانجيلية في فرنسا، والاب كنيازيف عميد معهد اللاهوت الارثوذكسي في العاصمة الفرنسية، اضافة الى عدد من الشخصيات منها النائب عبدالله الراسي والوزيران السابقان فؤاد بطرس وغسان تويني، ومندوبون لمجالس الرعايا المنتشرة في اوروبا.

كلمة البطريرك

وبعد صلاة الافتتاح، القى البطريرك اغناطيوس الرابع كلمة جاء فيها: "ان هذا اللقاء هو الاول من نوعه لمعتمدية اوروبا للكرسي الانطاكي، وان الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية حيثما وجدت في بلاد الغربة وفي المؤتمرات التي تعقدها خارج بلادنا سوريا ولبنان والعراق وغيرها، تريد ان تعطي الارثوذكسية وجهها الشامل والعام، ومفهومنا مستقى من الفترة التي سبقت الانشقاقات في الكنيسة. ففي ذلك الحين لم تكن الارثوذكسية مرتبطة بلغة او حضارة، وما كانت خصوصا مرتبطة بجغرافية معينة. بكلام آخر ما كانت التسمية شرقية او غربية (...)

ونحن نعتقد ان حصر الايمان في منطقة من المناطق، في لغة من اللغات، في حضارة من الحضارات يجعل الايمان اضعف مما يجب ان يكون. ذلك ان صورتنا للارثوذكسية هي صورة للمسيحية عموما، والمسيحية في نظرنا هي شرقية وغربية في الوقت نفسه، وهي مسيحية لاتينية يونانية وعربية في الوقت ذاته، وبطبيعة الحال سلافية. انها تشمل كل الامم والحضارات. لذلك وجودنا نحن ضمن اطار غير مألوف بالنسبة الى تاريخنا المشرقي لا يعني اننا ننافس سوانا، ولا يمكن ان نبقى مقوقعين منحصرين في اطرنا التاريخية الضيقة.

نحن نتجه الى الانسان، ونعتقد ان للارثوذكسية كلمة تقولها للانسان اينما كان، ونعتقد ان هذا الشيء الذي يجب ان يقال هو على اساس التجسد الالهي. ومن هنا نحن نخاطب العالم في بعديه المادي والروحي، ونخاطب الانسان في بعده الجسدي والروحي (...)

اننا لا ننوي ان نزيد مؤسسة الى مؤسسات، بل نريد التأكيد على مساهمة الارثوذكسية في جملة المساهمات. ونحن نجتمع لكي نأخذ بهذا الاتجاه (...) اننا سنحاول جهدنا ان نكون نوعية تتكلم الى عدد، وليس عددا يتكلم الى عدد".

الصليبي

ثم القى المعتمد البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس في اوروبا الغربية الاسقف غفرائيل الصليبي كلمة جاء فيها:

"ان الحقيقة التي وضعناها امامنا في عملنا هي اننا نعيش كنيستنا هنا في بلاد الغرب وليس في شرقنا وتقاليده. فمع تمسكنا بتعاليم كنيستنا الارثوذكسية وبتقاليدنا المشرقية، ومع محافظتنا على اصالتنا العريقة، رأينا انه لا بد من بعض التطوير الذي يتلاءم مع المجتمع الذي نعيش فيه ومع الاوضاع التي يمر بها ابناء كنيستنا الذين فرضت عليهم الغربة، هذه الغربة التي نصلي دائما الى الله لتكون قصيرة وعابرة (...)

ان اجتماعنا اليوم هو لوضع الاسس الثابتة لعملنا الروحي والاداري في اوروبا، ونأمل من خلال هذا التنظيم الذي نسعى اليه في ان نحقق غايتنا في ارساء قواعد متينة لاستمرار كنيستنا وديمومة عملها الروحي في هذه الديار".

وشدد الصليبي على مهمة توثيق العلائق مع "الكنائس الشقيقة والكنائس المسيحية الغربية". وانهى قائلا: "ان لبنان هو هاجسنا الدائم، ونعيش مأساته ومأساة بنية كل ساعة، لا بل كل دقيقة، وكلما اجتمع اثنان في هذه البلاد تكون المأساة اللبنانية حديثهما الاهم (...) ولا بد لنا من التوجه اليكم يا صاحب الغبطة، لتتابعوا مساعيكم الخيرة وتواصلوا جهودكم واهتمامكم، لعل فجر ليلنا الطويل يعود ليشرق من جديد".

ثم التقى المدعوون وممثلو الكنائس الى مائدة غداء انضم اليها عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية السيد ريمون اده.

وبعد الظهر بدأ المؤتمر اعماله، وكرس لدرس الموضوع الكنسي والروحي. وقد تلا السيد ايلي خوري تقريرا عن موضوع الترتيل وتنظيم الجوقات، وتلا الدكتور اديب صعب دراسة عن موضوع الشباب في اوروبا، ثم قدمت الآنسة فيكتوريا خزامي دراسة عن موضوع الطلاب. وتلت الدراسات الثلاث مناقشة عامة.

ومن المتوقع ان يبحث المؤتمر اليوم في الموضوعين الاداري والمالي وينهي المؤتمر اعماله مساء باصدار بيان ختامي.

"لا يمكن سحب الجيش وابقاء الساحة للميليشيات"

عون: نفضل المزيد من التضحيات على المزيد من القتل ثمناً لحيادنا

اعلن قائد الجيش العماد ميشال عون "ان الجيش معني لزاما بكل ما يجري على ارض الوطن وبكل مواطن لبناني، فلا يمكن اذن المطالبة بسحبه وابقاء الساحة واسعة حرة امام الميليشيات". وفضل "المزيد من التضحيات والشهادات في اطار الواجب" عندما "يكون ثمن حيادنا المزيد من القتل والخطف والسلب والنهب والتهجير والتدمير".

نشرت مجلة "الجيش" في عددها الاخير كلاما للعماد عون في اطار لقاءاته الدورية مع العسكريين والمدنيين في الجيش في مناسبات عدة. وهنا كلام قائد الجيش تحت عنوان "انتم ضمير وطنكم":

"من الخطأ تفسير صمت القيادة حيال ما يجري ويقال، خصوصا حيال بعض الاجتهادات والتفسيرات، انه صمت غير المعني او العاجز. فالقيادة، انطلاقا من تشددها في الحرص على ان تبقى الكنف الابوي الذي يتسع للجميع ويستوعب كل التطلعات والطموحات وبالتالي المعاناة الواحدة على عمقها وشمولها ومرارتها غالبا، تأبى الخروج عن بعض القناعات المقدسات. ذلك انه عندما يكون الحوار غير موضوعي والنقاش من دون نتيجة، والاصوات صادرة من مواقع وزوايا خاصة، يصبح عدم الخوض في الموضوع افضل واجدى. ولكي تظل هذه المؤسسة لجميع ابنائها الذين هم ابناء كل هذا الوطن وابناء كل هذا الشعب، يجدر بالجميع في داخلها وخارجها، ان يحرصوا على ابقائها الكنف والسور والدرع. من هنا حرصنا على ان يكون التعبير عن المعاناة موحدا.

ان الجيش معني لزاما بكل ما يجري على ارض الوطن وبكل مواطن لبناني. فلا يمكن اذن المطالبة بسحبه وابقاء الساحة واسعة حرة امام الميليشيات. هذا هو دوره الذي يعني التخلي عنه حتما بقسمه واستقالة من وجوده وكرامته. واذا كنا نجد انفسنا بين الحين والآخر في مواقف ومواقع على الارض لا نحسد عليها، ولا نحن اردناها انما وجدنا فيها بحكم قسمنا وتنفيذا لاوامر حكومتنا، فانما نحن ندرك ما يعنيه عدم وجودنا هناك من ضرر وخطر على المواطن والوطن. وتكفي نظرة الى بعض المناطق التي غيبت المؤامرة الجيش عنها وجعلتها فريسة للنزعات والنزاعات فدفعتها الى شفير التفكك والضياع والفوضى وانين المواطنين، لمعرفة الفائدة الانقاذية التي نقدمها الى الوطن والشعب بتضحيات شهدائنا وبطولات ابنائنا.

اما اذا كنا نقوم بالواجب الذي لا نحسد عليه مختارين طائعين فاننا نكون الاوفر سعادة عندما يتم وقف الاقتتال وتحقيق السلام ونهاية المحنة. اما ان يكون ثمن حيادنا المزيد من القتل والخطف والسلب والنهب والتهجير والتدمير فاننا نفضل المزيد من التضحيات والشهادات في اطار الواجب المقدس الذي نقوم به. ويكفينا في هذا فخرا متواضعا كوننا لم نجد في صفوفنا الا المندفعين بايمان للدفاع عن الوطن والمواطن، وليس عن اشخاص ومصالح خاصة، وبكفاية عالية، مما يؤكد تكرارا اهليتنا الكاملة على الصعد الوطنية والقومية والتقنية. على رغم اننا لسنا في حاجة الى شهادات حسن سلوك من احد في الاهلية والوطنية اذ ان التاريخ يتكفل بذلك.

من هذه المعرفة العميقة للذات، ومن هذا الرسوخ في القناعات، ينبغي عدم الانزلاق او الانجرار الى الهوس والنزق في المواقف والاحاسيس. فوحدة هذا الوطن هي قدرنا اليومي الذي نمارسه عملا وصمتا ورسالة لا ترقى اليها شكوك وتشكيك.

اما انتم، ايها العسكريون، ضمير هذا الوطن المعذب، الناشد وحدته الساعي الى خلاصه وتحرره واستقراره لكي يستأنف دوره الخير وطنيا وقوميا وانسانيا. وعليكم ان تبقوا هكذا ليبقى لبنان".

"القوات" انشأت جهازا اقتصاديا

عقدت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" ظهر امس، اجتماعها الاسبوعي برئاسة الدكتور سمير جعجع، وتدارست التطورات السياسية والامنية وقضايا تنظيمية داخلية.

واصدرت الهيئة بعد الاجتماع البيان الآتي: "عقدت الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية اجتماعا في الثانية عشرة ظهر اليوم برئاسة الدكتور سمير جعجع، وبحثت في الوضع الداخلي التنظيمي وفي الوضع السياسي والاقتصادي. ونظرا الى المشاكل الاقتصادية والمالية المطروحة في الوقت الراهن والتي تشكل احدى المعضلات التي تواجه الشعب، ونظرا الى الحاح معالجة هذه المعضلات في السرعة القصوى وبمشاركة كل القطاعات الاقتصادية والمهنية، قررت الهيئة التنفيذية انشاء جهاز اقتصادي مالي يعنى بالشؤون الاقتصادية والمالية، وتناط به مهمة تقديم المقترحات والحلول لمعالجة الازمة الاقتصادية الضاغطة".

حذر من الفلتان ودقة المرحلة

قبلان: لن نقبل بترتيبات امنية وعلينا التزام الخطط الامنية لبيروت

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان لبنان يمر اليوم في ادق مراحل الازمة"، محذرا من الفلتان في بيروت داعيا الى "التزام الخطط الامنية بدلا من وضع خطط جديدة". واكد انه لن يقبل بأي "ترتيبات امنية" على حساب وحدة لبنان وسيادته واستقلاله".

القى المفتي قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في منطقة برج البراجنة، قال: "لقد تحولنا في هذا الزمن الخطير، زمن التجارب والاختبارات، سلعة في سوق المزايدات الدولية تتقاذفنا الاهواء وعواصف الاخرين لتنفذ الغايات والمآرب على حساب هذا الشعب (...) لا شك في ان كل واحد مقتنع بانه خاسر وان المؤامرة استهدفته وقد اصابته بكيدها ونكدها. لكن الجميع ويا للاسف يعلمون لكنهم يعملون عكس ما يعرفون. يشدهم الى ذلك تغليب مصلحتهم على مصلحة شعبهم وتحقيق غايتهم على غاية وطنهم".

ورأى "اننا نعيش في ادق مراحل الازمة اللبنانية"، محذرا من حال الفلتان في بيروت، وقال: "اننا اليوم لا نريد تجديد خطط امنية بقدر ما نريد ان يلتزم الاطراف المعنيون تنفيذ هذه الخطط. لان الملاحظ ان كل الخطط الامنية التي وضعت بمشاركة الجميع لم يفسح لها المجال لكي تبصر النور. وان المسؤول عن ذلك بالتأكيد هو هذا المسلح الذي لا يريد ان يسلم سلاحه، ولا يريد ان يعود الامن والاطمئنان الى هذا الشعب الطيب. لان قوته تكمن في هذا السلاح، وهنا مكمن الخطأ. لذلك نقول للجميع ان السلاح الذي نوجهه بعضنا الى صدور البعض هو اخطر بكثير من سلاح العدوان الذي يوجه الى صدور ابنائنا في الجنوب.

ان المؤامرة هدفها المركزي ان ترتفع حال العداء عند اللبنانيين والوطنيين والمسلمين على حال العداء التي نكنها لعدونا الصهيوني، من هنا تأتي الخطورة، ومن هنا ايضا يجب ان يأتي الرد على العدوان الاسرائيلي، بوحدة الصف وبوحدة الموقف وبوحدة الهدف وبوحدة البندقية المقاتلة في الجنوب وباحترام الحريات العامة وباقفال المكاتب المسلحة وبوقف حال التعديات التي تمارسها الميليشيات في بيروت وبتسليم الامن الى اللواء السادس وقوى الامن الداخلي، وبالتأكيد على وحدة الموقف الاسلامي في مواجهة اعداء الوطن والدين، وفي الحفاظ على بيروت مدينة آمنة مطمئنة مفتوحة للعمل السياسي امام جميع المسلمين والوطنيين بوقف الهيمنة التي تمارسها فئة على فئة، فالكل مسؤولون والكل معنيون بمواجهة اسرائيل وافرازاتها".

ودعا الى "تفاهم وطني اسلامي كمقدمة طبيعية لتفاهم وطني عام"، وطالب القيادات بـ"ان توحد توجهاتها وتحسم خياراتها وتنظم صفوفها وتمنع حال الاختراقات الامنية والسياسية".

وقال: "ان الجنوب وحده مدخل للحل، واداته الوحيدة هي المقاومة الشعبية الشاملة، وهذه هي المعادلة الوحيدة والقاسم المشترك الذي يجب ان يلتقي حوله جميع اللبنانيين من خلال تجنيد كل الطاقات والامكانات ووضعها في تصرف الجنوب، لان عودة الوطن الى عافيته تكمن في عودة الجنوب الى احضانه اولا، والوقوف صفا واحدا في وجه الذين يعملون لسلخه وفصله عن الوطن الام".

واضاف: "لن نرضخ للتهديدات العسكرية وللضغوط التي تأتي من هنا وهناك ولن نقبل بأية ترتيبات امنية تكون على حساب وحدة لبنان وسيادته واستقلاله. والشيء الوحيد الذي نقبل به ونرضى به هو انسحاب القوات الغازية من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط وتنفيذ القرارات الدولية الصادرة في شأن الجنوب، لاننا لن نكون حماة لامن اسرائيل".

"القوى الاسلامية ليست مكسر عصا"

فضل الله: ضد الاغتيال والمعارك الداخلية ولنتحد لمحاربة اميركا واسرائيل

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه "ضد اسلوب الاغتيال السياسي وضد المعارك الداخلية"، داعيا الى "التعاون على قتال اسرائيل"، واعتبر "ان القوى الاسلامية ليست مكسر عصا لاحد".

القى فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فتحدث عن الثورة الاسلامية في ايران، ثم عن مصر وقال: "ان هذا الشعب الذي ما زال يقرأ القرآن كل يوم، سيتمرد حتى يسقط النظام والخط السياسي كما سقط النظام السابق، وهذا ما نريد ان نتعلمه في لبنان".

وتطرق الى التطورات في الجنوب، قال: "مشكلتنا في الجنوب ارادوا وضعها على الرف، فكل الاتفاقات والمواثيق والتسويات تقول ان علينا انتظار مشكلة الشرق الاوسط. ارادوا ان ينسى الانسان قضية الجنوب ويتخدر، وقالوا ان هناك مناطق محررة ومناطق غير محررة، وكنا نقول ان الجنوب ما زال محتلا ولا مناطق محررة لان اسرائيل تقف على جباله الاستراتيجية. ولا احد من العرب خارج الاحتلال لان المسألة هي ان اسرائيل تملك القوة في الساحة. كل الجنوب محتل والانسحاب تكتيك في توزيع القوات. وقلنا للناس ان لا خيار لهم الا المقاومة، واسرائيل تقول: مشكلتكم هؤلاء الشباب ونقول ان اسرائيل هي المشكلة وتنتهي اذا توقفوا، ولكن كيف تنتهي؟ سيظل الضغط السياسي والامني والاقتصادي ما دامت مسيطرة على الجنوب وستستعين بالعملاء لتشتري ارضكم، ثم تأتي المستوطنات. وهناك اشاعات في القرى: لماذا لا نسمح لهم، فانهم سيعمرون القرى. وهكذا يحصل ما يحصل في فلسطين، وستزرع في الاسترخاء مستوطنات على كل كتف في الجنوب، وسنطرد منه والعالم يصفق لاسرائيل لانها طردت الارهاب الشيعي".

واكد "ان لا خيار الا المقاومة حتى نبقى في ارضنا، وان المقاومة الاسلامية اسقطت سياسة اسرائيل في الحزام الامني، لانها اقتحمت جداره واسرت جنوده وقتلتهم، فاسقطت نظرية سياسة اسرائيل الاستراتيجية. وعلينا الا نسقط الحزام الامني، بل ان نسقط سياسة التعامل مع اسرائيل (...) لا نسمح باي هدوء على حساب الجنوب. اما ان نبقى معا واما ان نذهب معا. لا نسمح بذهاب الجنوب وبقاء لبنان او المنطقة. لهذا كنا نقول اننا نتعامل مع كل قوى الحرية التي تقاتل اسرائيل. لهذا نرحب بالكلام الذي قال ان كل السلاح للجنوب، وان الجولان سيكون وسط سوريا لا جنوبها. نرحب بهذا الكلام للرئيس الاسد الذي اراد تحريك قضية الجولان بعدما نامت عليها اسرائيل. اننا نرحب لانها استراتيجيتنا التي تقول زحفا زحفا نحو القدس. علينا ان نفكر في خطورة اسرائيل، قلنا للناس تعالوا مهما اختلفنا في السياسة والاطر الحزبية لنتعاون على قتال اسرائيل، قلناها للجميع، اتركونا على اساس انطلاق الثورة الاسلامية. لقد طرح الامام شعار الطاغوت ورفض كل شيء غير ذلك، اننا مستعدون ان نسير مع كل من يقاتل اسرائيل باخلاص. وعليه كنا ضد كل المعارك الجانبية. وان السلاح كله للمعركة الاساسية وليس للداخل مهما اختلفت الطائفية والعقيدة والسياسة.

علينا ان نريح الناس في الداخل، في بيروت الغربية وكل لبنان، وان نتحمل المسؤولية في سبيل حفظ امنهم وحياتهم، لان ما ينطلق قويا من الداخل يكون قويا في الخارج. قلنا ذلك ولكن في بعض الحالات تحدث معارك ومشاكل وتنطلق كلمات في الخلفيات السياسية والاقليمية والدولية. نريد ان نقول بكل محبة لكل المتحركين في مواقع الساحة ان القوى الاسلامية ليست قوى ظلامية. كفوا عن هذا التعبير، لا تتكلموا بكلام انتم مقتنعون بانه غير صحيح، اننا قوة نور لان الاسلام ينفتح على كل الحرية والعدالة، الظلاميون هم المنحنون للاستكبار. نحن لا نقبل بهذا التعبير عن القوى الاسلامية.

ثانيا القوى الاسلامية ليست مكسر عصا لاحد، هي الشعب كله متجذرة فيه، الشعب الذي يريد الحرية والعدالة. اذا اردتم ان تقسموا بيننا كما ارادت اسرائيل عندما ارادت الفصل بين "امل" و"حزب الله" اننا نقول كلنا ضد اسرائيل، كلنا في مقاتلتها، لن تفصلونا بعضنا عن بعض. اذا كنا في خلاف داخلي متلاحمون في الخارج، يكون كل واحد منا للآخر وقاعدة للآخر. قد نختلف في شيء ولكن لن نختلف في قضية المصير التي هي قضية الاسلام. محمد الذي ارسل علي للقتال في معركة ضد عمر بن ود وقال برز الايمان كله للشرك كله، لا نريد الدخول في عملية اثارة، نحن عنصر ضبط للساحة وتوازن للساحة، لكننا لسنا مستعدين لنكون عنصرا ضعيفا في الساحة.(...).

حدثت معارك في الساحة بين الطوائف والاحزاب الحليفة والمتقاربة، لكنها عولجت بطريقة سياسية. لماذا يراد الآن ان يدب الصوت؟ ان هناك اشكالا في الساحة، لماذا يثار كل ذلك، لماذا يلتقي اليمين واليسار على مواجهة من قاتل اسرائيل؟ لماذا لم يلتقوا قبل ذلك، لماذا يلتقون على محاربة كل من حارب اميركا واسرائيل؟ لماذا؟ راجعوا حساباتكم جيدا، نريد ان نكون امناء على القضية والساحة، قد نختلف في مجالات، ولكن دعونا نتحد لقتال اسرائيل، ودعونا نعالج المشاكل على انها فعل ورد فعل. ان حديثنا الآن عن الارهاب في بيروت والعالم كله يواجه جماعة معينة وفريقا معينا ولكن نسي الناس ارهاب الكتائب وارهاب ٨٢، نسي الناس ارهاب اميركا. ماذا فعل ارهابنا الجديد؟ انه اراد ان يدغدغ مشاعر اميركا وازعاج اسرائيل بطريقة معينة. انهم يعتبرون انه لا يدخل في اطار اللعبة. نريد ان نقول ان علينا ان ننطلق مع القضية الكبرى الواحدة على اساس الحرية والعدالة، ونحن كاسلاميين نتبنى كل قضايا الحرية والعدالة، ونحن نحب ان نعلن اننا لسنا مع اسلوب الاغتيال السياسي لاي فريق لانه يعطل الساحة كلها. واخيرا نقول للمسلمين في هذه المنطقة ان وحدتنا على اساس الاسلام وقضايانا الكبرى هي الخيار الوحيد".

الشيوعي شيع طويلة واحيا اسبوع نعوس بمهرجان تأبيني

حاوي: لبنان المسيحي والجمهورية الاسلامية مشروعان صيهونيان ومن يفتي بقتل المقاومين حاخام هو وليس شيخاً ولا سيداً



تشييع طويلة. في كنيسة مار الياس.

السيد حمادة. السيد جمعة. السيد عباس. الدكتور سعادة. الدكتور الراعي. الدكتور صباغ. السيد حاوي. (يوسف بدر الدين)

حض الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي على توحيد البنادق" من اجل القضاء على مشروع الهيمنة المتمثل بوجود رئيس كتائبي في السلطة"، ودعا الى "الانضواء تحت لواء مشروع وطني موحد ديموقراطي غير طائفي"، مؤكدا على تصعيد المقاومة في الجنوب لضرب "المخطط الصهيوني واذنابه" وهاجم اولئك الرافعين شعار لبنان المسيحي واولئك الذين يرفعون شعار الجمهورية الاسلامية ليفتتوا المسلمين ولبنان".

شيع امس الحزب الشيوعي اللبناني عضو لجنته المركزية ورئيس تحرير مجلة "الطريق" سهيل طويلة، واحيا ذكرى اسبوع عضو اللجنة المركزية المسؤول عن منظمة الحزب في بيروت خليل نعوس، في مهرجان خطابي اقيم الحادية عشرة قبل الظهر في مار الياس للروم الارثوذكس التي ووري طويلة في مدافنها وكان في مقدم المشيعين قادة الحزب الشيوعي ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والنائبان صالح الخير وفريد جبران وممثلو تنظيمات وفاعليات وهيئات وفصائل فلسطينية وشخصيات.

المطران الخوري

نقل جثمان طويلة من مستشفى الجامعة الاميركية، ورأس الصلاة المطران بولس الخوري راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس نيابة عن متروبوليت بيروت المطران الياس عودة، والقى كلمة قال فيها:

"ان علمانيا لا يصلي ولا يصوم هو اقرب الى الله من رجل دين يصلي ويصوم اذا كان ذلك الذي لا يصلي ولا يصوم يعمل اعمالا ترضي الله والذي يصلي ويصوم يعمل اعمالا تغضب الله. واذا كان سهيل طويلة من الذين لا يركعون ويقبلون الايقونات في الكنائس، الا انه كان رجلا صالحا يعمل الصلاح، والمسيح جاء ليعلم ان الطقوس والصلاة والصوم اذا تجردت من العمل الصالح هي باطلة، لا تغضب الله فحسب، بل تستوجب نار جهنم".

وتساءل: "اين المبادىء التي نادى بها المسيح؟ اين السلام؟ اهو في لبنان؟ ام في فلسطين؟ ام في مصر؟ ام في الخليج؟ ام في الفيليبين؟ ام في افغانستان؟ اين السلام الذي نادى به المسيح؟ اين المحبة؟ هل المحبة في اغتيال الناس وفي تدمير المنازل وتهجير الابرياء؟

ايها المسيحيون الذين تحملون اسم المسيح في تذاكر نفوسكم فقط، ولا تحملونه في نفوسكم وفي قلوبكم!

من المخجل ان نتقاتل في لبنان والعدو يحتل جنوبنا. من العار ان نختلف نحن العرب واسرائيل تحتل ارضا عربية!"

ودعا "الاحزاب التقدمية" الى الاتفاق في ما بينها "لانها مهما اختلفت في الاساليب والطرق تجتمع في دائرة واحدة هي دائرة الوطن وخدمة الوطن ورفع مستوى الانسان". وتوجه الى هذه الاحزاب قائلا: لماذا يقتل بعضكم بعضا؟ لماذا يغتال بعضكم بعضا؟ لماذا هذه الاعمال الشائنة التي يندى لها جبين الانسان؟ ومتى؟ في هذه الظروف التي نرى فيها العدو العاتي الذي تدعمه دولة او دول كبرى يتحفز لاحتلالنا؟ اين الادمغة؟ اين الضمائر؟ اين الذوق؟ كيف يقتل بعضكم بعضا وانتم في خندق واحد وفي مواجهة عدو واحد!"

واعرب اخيرا عن رجائه "ان نعود الى ضمائرنا وعقولنا وتفكيرنا الصحيح ونوحد صفوفنا ونوفر الرصاص لكي توجهه الى العدو".

كلمة جنبلاط

وبعد الصلاة، اقيم مهرجان خطابي في قاعة الكنيسة. قدم الخطباء السيد خالد المصري، والقى الوزير السابق السيد مروان حماده كلمة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط فتساءل: "هل نقف اليوم لنبكي اعز الرفاق ثم نبكي غدا وحتما على اطلال قضيتنا الوطنية؟" وقال: "ان ما نواجهه اليوم من هجمة شرسة ومتلازمة في الجنوب كما في الداخل على جبهة التحرير عن الاحتلال وفي خط التماس مع الفاشية، هذه المواجهة لا تحتمل دقيقة ارتباك ولا ثانية تردد ولا شبر تراجع".

وتوجه الى "اخواننا في "امل" و"رفاقنا في الاحزاب"، قائلا: "لا بديل من الوحدة في الرؤية والبرنامج والتخطيط ولا بديل من الوحدة في القيادة والتنظيم والحركة. ولا بديل من وحدة الذراع العسكرية والاداة الامنية والجهاز الاعلامي والهيئة الاجتماعية والخبرة الاقتصادية، ولا بديل من وحدة الموقف والموقع والنضال مع قوى التحرر العربي والعالمي وفي طليعتها سوريا الصامدة والانتفاضة الوطنية الفلسطينية.

ولا بديل قبل كل شيء من وحدة المقاومة الباسلة، مقاومة واحدة تصب فيها كل روافد الدماء الذكية والبطولات الرائعة على ارض جنوبنا المارد.

لا بديل من هذه الوحدة الا اذا خضعنا لمنطق الهزيمة والتآكل والانهيار. ونحن بالطبع رافضون هذا المنطق ومطالبون في الوقت نفسه بمعاهدة شهدائنا ان معركة التحرير مستمرة ومتصاعدة. ومعركة التغيير مستمرة ومتعاظمة، هذه حتى التحرير الشامل وتلك حتى التغيير الشامل.

ولما كانت الوحدة في الرؤية وفي الموقف وفي القيادة وفي التنظيم، تبدأ بتماسك الساحة الداخلية، فليحرم كل ما ينتقص من هذا التماسك وليخون كل من ينال منه. فليحرم الخطف والسطو والوقيعة والاشاعة والاعتداء والتدمير والاغتيال. وليحرم حمل البندقية في غير موقعها الجهادي وفي غير وجهتها الوطنية. اي هناك حيث الجبهة ضد الاحتلال الصهيوني وهنا حيث التماس مع الفاشية الكتائبية والحكم الفاسد".

كلمة بري

والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة كلمة رئيس الحركة الوزير نبيه بري، فاشاد في مستهلها بطويلة "الذي مضى تاركا وراءه تاريخا حيا حافلا بصفحات من النضال والمثل". وقال: "انها مؤامرة كبرى حلت بنا وما زالت وهي تتجاوز حدود الوطن. فالقوى تأبى الا ان تكمل مخططها الذي بدأته بالانقلاب على الخيار العربي ووجدت الجو ملائما لضربنا من الداخل ولاعادة اجتياح الجنوب ولاجهاض انتصارات المقاومة الوطنية.

هل كتب على هذه المناطق ان تحترق؟ وهل يسمح بعد اليوم للاختراقات التي تجردنا من قيمنا وتفقدنا كل اعتباراتنا وتجعلنا ادوات المؤامرة؟ اننا نرفض هذه المؤامرة وسنتصدى بكل وعي ومهما بلغت التضحيات، واننا سنحطم ادواتها حتى لو إلتفت حول اعناقنا.

انها فرصة للتقويم وفرصة للمحاسبة فالمستقبل والمصير رهن بصحة هذا التقويم وصحة هذه المحاسبة، ولا نخشى الحكم مهما كان قاسيا، لاننا اذا فقدنا انتصاراتنا ومكتسباتنا سنصبح غرباء في وطننا ومحيطنا. لنقف جميعا الموقف الموضوعي الوحيد الذي يحدد لنا الاهداف والابعاد للمعركة، لنضع هذه المعركة في المسار الصحيح خدمة لوحدة الارض والشعب ولصون مقاومتنا البطلة ولتحقيق العدالة والمساواة.

يجب ان تعطى الاولوية اليوم للتحرير، ويجب ان نتوجه جميعا الى الجنوب لمقاومة العدو الصهيوني بيد واحدة وقلب واحد، ولن نخشى الايدي الغامضة والمأجورة والاجهزة المشبوهة. اننا سننطلق بقيادة وطنية واحدة واهداف سياسية واحدة، ولن نبخل حينذاك بتقديم الشهداء دفاعا عن الاهداف المقدسة.

علينا ان نحدد المواقف بوضوح، وان نتحمل المسؤولية باخلاص ووعي، ويجب ان تكون انطلاقتنا بارادة وطنية مشتركة (...) ان لقاء الاحزاب والقوى الوطنية اليوم مطلوب منه وضع الحلول العملية الصادقة للخروج من المحنة".

كلمة قانصوه

وكلمة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، القاها عضو القيادة القطرية للمنظمة السيد عبد الامير عباس، فاعتبر ان نعوس وطويلة وميشال واكد "شهداء المقاومة الوطنية" وشهداء المواجهة ضد العدو الصهيوني".

وقال: "ان يد الاجرام الظلامية التي اغتالت من هم في اساس الصراع في احزابنا الوطنية اللبنانية الاساسية في هذه الساحة، هي يد امتدت الينا جميعا، لاننا جميعا احزابا وحركات وقوى وطنية وتقدمية، نتلاحم ونتعانق كتلة واحدة في معركة التحرير والتوحيد والتغيير الديموقراطي هذه المعانقة التي تكرست مفاعيلها الايجابية في انتفاضة السادس من شباط بالقضاء على المشروع الفاشي الكتائبي، الذي هو في الاساس جزء من المشروع الاسرائيلي لصهينة لبنان والمنطقة العربية، كما تكرست المفاعيل الايجابية دحرا للعدو الصهيوني عن ارض الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وانتصارا عظيما للمقاومة الوطنية اللبنانية التي نفخر جميعا بالانتماء اليها، كما نفخر باننا من بناتها، وباننا قدمنا قوافل الشهداء من اجل التحرير".

القومي

وتكلم نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعاده، فأكد على كلام الرئيس السوري حافظ الاسد "ان جنوب لبنان هو جنوب كل العرب". وقال: "اذ نقف في توديع شهيدنا نتألم لخسارته ونتألم اكثر ان يكون استشهاده على يد بعض من شعبنا في بيروت عاصمة العواصم العربية".

وتساءل "لماذا يفسح في المجال لفتنة في بيروت؟" وقال: "ان معركتنا على قيمتها في الجنوب ومعركتنا على قيمتها على خط التماس، تنطلق وتنتصر بانتصار وحدتنا في بيروت. كل نضالنا السابق طوال ١٠ سنين ومعركة الجبل والضاحية وبيروت، اذا لم تتجسد وحدة وطنية نضالية مصارعة في بيروت، تجتث الفتنة، مرشحة للسقوط في بيروت".

وشدد على "ان النضال الجبهوي ضرورة حتمية لان الذي يؤثر ذاته او حزبه او مؤسسته قبل ايثار القضية الوطنية ليس وطنيا مهما غالى وكابر". واعتبر "ان قضيتنا هي قضية شعبنا ومستقبله وتحريره والنهوض به الى كرامة الانسان بالعدل والديموقراطية والحرية والمساواة".

وقال: "ان ما يحمي بيروت هو وحدة مشروع ونهج وارادة، وبذلك تشكل رادعا ومنطلق انتصار على المدرسة الكتائبية المتصهينة التابعة التي شوهت اسم لبنان". ودعا الى "التمييز بدقة" بين هذه المدرسة والمسيحيين في لبنان "لان اكثرية شعبنا المسيحي في الشرقية مواطنون صادقون لكنهم مقموعون وكان لهم دور رائد في بلورة النهضة القومية الاجتماعية وندعوهم الى ان يلعبوا هذا الدور. اما المسيحي الوطني في بيروت الغربية، فهو عنوان مصداقية ديموقراطيتنا وجبهويتنا. واي نوع من الاعتداء عليه او عدم اتاحة المجال امامه للنضال الطليعي مع قوانا على اختلاف عقائدها ومذاهبها هو اعتداء على حقيقتنا".

كلمة سعد

والقى الدكتور نبيل الراعي كلمة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، فرأى "ان محاولات الاغتيال حالة اسرائيلية". وقال: "ان المستنقع المذهبي والطائفي والاغتيال والتشبيحات وما الى ذلك هي حالة اسرائيلية".

ودعا الى "الافادة من تجربة صيدا بعد التحرير المستفيدة من حركة المقاومة في الجنوب"، موضحا "اننا وحدنا البندقية الوطنية في صيدا وشكلنا جيش التحرير الشعبي مستفيدين من حال المقاومة، لم نكن نسمع بمقاوم قاتل مقاوما (...) لقد وحدنا البندقية في جيش واحد وزاطلقنا حرية العمل السياسي لكل القوى والفصائل. انها تجربة متواضعة نضعها امامكم في اللقاء الوطني الموسع".

"المجلس الوطني"

وتحدث الدكتور سمير صباغ باسم "المجلس الوطني "لبيروت، فقال: "ان التحصين الوطني المطلوب ليس في المستوى الذي نأمله وننشده. فلو كانت هذه المناطق في موقع وطني سليم لما نفذت هذه الاختراقات لاسقاط الشهداء بعيدا عن ارض المعركة الحقيقية". وحض "القوى الشريفة المناضلة على ان تتجمع لتحفظ المناطق الوطنية كلها ولتتابع مسيرة الصمود ومسيرة القتال السياسي في سبيل وطن عربي ديموقراطي مستقل لا اثر للاحتلال فيه".

حاوي

واخيرا تكلم الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي، فقال: "اكثر ما يؤلمنا ونحن نكرم هؤلاء الشهداء الابطال سهيل طويلة وخليل نعوس وقبلهما ميشال واكد، ان يكون الرفاق الثلاثة من ثلاث مناطق لبنانية مقهورة (...)

ان العدو اذ يستهدف اذلالنا وتفتيتنا وارهابنا في هذه العاصمة، واذ يعمل على بعث المزيد من الفلتان الامني والتقاتل المذهبي والطائفي والاستباحة الكاملة للمقدسات، فهو يساهم في تصوير لوحة مشوهة عن واقعنا تظهر بيروت مركزا جديدا للارهاب الدولي. فتمهد لقرار غزو اسرائيلي جديد، كما مهدت حال الفلتان الامني وحال الاستباحة التي عرفتها بيروت والضاحية والجنوب قبل العدوان عام ١٩٨٢ لهذا العدوان وكانت واحدة من مخططات اسرائيل تمهيدا لعدوانها.

من هذا الموقع نطلق الصرخة المدوية. من هذا الموقع الوطني غير الحزبي ندعو الى التيقظ للمؤامرة. ارادونا ان ننساق الى خدعة التقاتل مع حركة "امل" حتى يتفجر الوضع الوطني اللبناني كله وحتى تدفع حركة "امل" ثمن موقفها الوطني المعادي للاحتلال الاسرائيلي والملتزم اهداف النضال الوطني اللبناني والعروبي، ففوتنا الفرصة وفوتت معنا حركة "امل" الفرصة على المتآمرين (...) وبما ان المؤامرة تستهدف كل الوجود الوطني وكل الحركة الشعبية ووجودنا القومي العربي اطلاقا، فلن يكون ردنا حزبيا فئويا، بل ان الرد سيكون من طبيعة المواجهة نفسها التي يفرضها العدو علينا.

وبما ان الذي يفتي بقتل الحزبيين الذين يقاومون اسرائيل حاخام هو وليس سيدا او شيخا، وبما ان اسرائيل هي المحرك الرئيسي لهذا التآمر، فقد كان ردنا تصعيدا للمقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي، فجاءت عمليات مجموعات الشهداء طويلة ونعوس وواكد بداية انطلاقة جديدة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تشير الى مكمن الخطر الرئيسي على البلاد، والى اين ينبغي ان تكون وجهة البنادق التي يجب ان تتحد في قتال هذا الخطر الرئيسي. اجل هناك الرد الاساسي على المؤامرة. فان ضرب الاحتلال الاسرائيلي وضرب المخطط الصهيوني، نبلت اذنابه هناك وهنا من دون الحاجة حتى الى التصدي المباشر لها. هناك المشروع الام ومنه يرضعون في المناطق الانعزالية، اولئك الرافعون شعار لبنان المسيحي، وهنا في المناطق الوطنية اولئك الذين يرفعون شعار الجمهورية الاسلامية ليفتتوا المسلمين ولبنان.

وبما ان الخطر الثاني هو في المشروع الطائفي الام المتمثل بسيطرة حزب الكتائب على السلطة. هذا الذي امكن احباطه عام ٨٣ لان المواجهة الوطنية لم تكن ذات طابع طائفي بل ذات طابع وطني شامل. فقرارنا في الرد هو ان نوحد بنادقنا وسواعدنا ونضالاتنا (...) من اجل ان نقضي على مشروع الهيمنة الانعزالية المتمثل بوجود رئيس كتائبي في السلطة حتى يفسح في المجال امام عودة لبنان الى وحدته على قاعدة عروبته وتطوره الديموقراطي غير الطائفي، كي يسقط نظام التمييز الروديسي الذي يعاني من ويلاته الكبيرة اللبنانيون عموما والمسلمون خصوصا (...)

ولا بد من ان ينضوي الوضع الوطني كله تحت لواء مشروع وطني موحد ديموقراطي غير طائفي يحدد هو شعارات المواجهة ويحدد هو اساليب المواجهة وموجبات الصمود الداخلي كي تنجح هذه المواجهة في التحرير والتوحيد وعروبة لبنان. وبات لا بد من ان يوضع حد للفلتان الامني في بيروت (...) وبما ان المشروع الصهيوني التفتيتي للبلاد الذي نواجهه يتناول الجماهير فئة فئة وفردا فردا. اضافة الى تناوله القوى الوطنية واحدة واحدة، فسنواجهه بالجماهير ايضا.

ان المدارس ستضرب وتتقفل ان اعتقل مدرس او اعتدي على طالب. كذلك المصارف والمتاجر والمؤسسات العمالية والصناعية والتجارية سندعوها الى الاضراب والاقفال ان تعرض واحد منها للنسف بسبب خوة رفض ان يدفعها او بسبب لون طائفي وكتابة على هوية هو ليس مسؤولا عنها. كذلك الامر بالنسبة الى المستشفيات والمؤسسات الصحية، ان تمادت يد اصحاب الجريمة في التصدي للاطباء والممرضين في اي مستشفى كان. فالكل مدعوون الى ان يتوقفوا عن العمل كي ترتفع الصرخة العالية اكثر في وجه المجرمين الجبناء وتدينهم".

واكد حاوي "اننا سنتصدى للمؤامرة وسنهزمها ولن يرتفع فوق لبنان علم الا علم الجمهورية العربية الديموقراطية الموحدة. ولن ينتصر في لبنان الا المشروع الوطني الديموقراطي اللاطائفي (...) واذا كنا قاتلنا ونقاتل المشروع الصهيوني على الساحة اللبنانية المتجلية بالمشروع الكتائبي الانعزالي ١١ عاما، فسنقاتل هذا المشروع ١١ عاما اخر حتى نهزمه، ولن نتساهل امام اية مشاريع شبيهة رديفة تتخذ اسماء اخرى لتعبر عن المحتوى نفسه".

واخيرا خاطب الشيوعيين قائلا: "لن يرهبنا القتل ولا الاغتيال ولا التآمر. في حزبنا اعضاء لجنة مركزية كثيرون وفي حزبنا عشرات قادرون اكثر مني على ان يكون كل واحد منهم امينا عاما للحزب (...) سقط ميشال وخليل وسهيل. وسيسقط اخرون غدا وبعد غد ايضا، ولن يرهبنا هذا. سنتابع المعركة الى ان تنتصر الارادة الوطنية الموحدة".

محمد يوسف حمود في ذكرى ميلاد سعادة:

نحن الأمة لا قمة ولا ذمة آن أن تؤمنوا يا مسيحيون بأنطون

دعا السيد محمد يوسف حمود صاحب "نشيد المقاومة" المسيحيين الى الايمان بانطون سعادة مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي، اذ "به وحده خلاصكم وحقكم وحياتكم"، و"وحده استيقظ وايقظنا، وحده وحدنا، وحده قال لنا انتم الامة لا اهل قمة هؤلاء ولا اولئك اهل ذمة".

جاء ذلك في كلمة كان حمود اعدها ليلقيها في الاحتفال عشية الاول من آذار بذكرى ميلاد سعادة، بدعوة من منفذية بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي، فحالت الظروف دون القائها. قال "تبقى الكلمة غير مسؤولة حتى تطبع وتنشر. وها اني اقولها على مسمع منكم لتطبع من ثم وتنشر مسؤولة عما احتوت.

انني، شأن كل منكم، ملتزم من دون انحياز، ومنسجم من دون تمييز.

منذ الذي كان في النبحة الاولى، منذ ثلاثين عاماً، لم اعد مسؤولا في صفكم يا ابناء الحياة. لكنني ابقى المسؤول عن كلمتي، عن القاء محفوظاتي حيال معلمي الذي استلهمته فسميته "فتى الربيع" منذ خمسين اذارا، الذي تحتفل هذه العشية بعيد ميلاده الثاني والثمانين تهللت انواره وتبارك وقاره.

فتح على لبنان عينيه: واحدة للتألم، والثانية للتأمل.

- ما الذي جلب على شعبي هذا الويل؟ وتساءل في الخامسة عشرة من عمره القصير!

اولئك السلاجقة والعثمانيون، صفحات تاريخ سود، انفتحت اولاها سنة ١٠٥٥ وما انطوت اخيرتها الا العام ١٩١٨ على هذا المشرق من الارض حيث تستيقظ الشمس ولا يغفو القمر، حيث توهج سعادة.

بلى، ولقد آن للتاريخ ان يتكلم، وللجغرافية الصامتة واللغة الصائتة. وما التاريخ الا الجغرافية المتحركة الناطقة بما ومن عليها. انه الانسان المجتمع بدءا ومسيرة وصيرورة.

اصاخ الى المواء الوطني يرعبه النباح الطائفي. كان ينقص حلبة الصراع العنصري سور فسوروها بنظام الكيانية المفعول، وقالوا للمتصارعين: اصطرعوا...

اتذكرون الصهيونية الحالمة بوطن؟ لقد ذكرها. هل نسيتم الصهيونية العاملة لوطن؟ لم ينسها. الا ترون الصهيونية الدولة في وطن؟ رآها. لقد حسألت تفاهتها - جعلت منها مسألة. فصارت قضية. ثم صارت دولة. تلك اللقيطة. سارعت الى استرضاء اعلائها موسكو وتسعى الى مرضاتها واشنطن. بينما نحن اقتتال مدنس حيالها لا قتال مقدس عليها. بينما نحن القضية باتت مسائل ومشاكل!

اضرب الاطباء امس الاول استنكارا لاغتيال زميل لهم في عيادته. فلم يأت عامل التنظيفات صباحا الى داري كعادته لنقل القمامة.. قلت. ولم لا؟ اليس هو ايضا من الجسم الطبي؟ اليس من يحول دون تفشي الجراثيم اعراضا بتنظيف البلد، افضل ممن يعالج المرض في الوالد والوالدة والولد؟

واضربت امس البلاد استنكارا لاغتيال شيوعي كبير، فامتنع المواطنون عن العمل استهجانا. الا عامل التنظيفات، الزبال. الفقير المدقع المسكين. انموذج المحرومين. الذي كان مفروضا فيه التضامن مع الشيوعية قبل اي مواطن.. فانه اتى الى داري صباحا ونقل الزبالة كان ليس ما بين التشيوع والتشيع خيط لقاء او همس نداء. بل كأنه لم يسمع صراخ لينين: يا مساكين العالم اتحدوا...

وخاب من لم يتشيع للحق. الم اقل لكم ان الشيعة ارثونكس الاسلام؟ مستقيمو الرأي هم منه وفيه. حتى دمشق الاموية قنت قناتهم..ففي مسجد بني امية هناك مشهد للشهيد ابن الشهيد الحسين. وبجواره ضريح ابنته العفة رقية، وفي جناح تلك العاصمة اليزيدية ضريح مزار للطيبة عمته زينب..وليس في المواطنين هنالك من ينمي من احفاد الامويين معاوية او يزيد، ولا قبر على سوريا كلها ولا نصب ذكرى لأي من ذينك اللذين كانا في اساس التاريخ الاموي اساس بناء المجد العربي السوري الاسلامي الشامخ. ولا وجود الا للخرائب من بقايا قصرهما الاخضر..لقد عاقبهما التاريخ؟ يكاد النماشقة لا يعرفون ان جدهم معاوية ابن ابي سفيان صحابي عريق من كتبة الوحي نقلا عن رسول الله محمد صهره زوج شقيقته!

اما العراق وايران، فمسموح لهما بان يقتتلا وبان يتفانيا. وليس مسموحا لاي منهما بان يغلب الاخر..اليس كلاهما مسلمين والحمدلله!

ليس على الشعراء ان يتفلسفوا. صحيح. ولكن على الفلاسفة ان يشعروا.

اما ان نغدو كلنا اسرائيل، واما ان نغدو كلنا سوريا..اقول سوريا - سوريا الطبيعية القومية الاجتماعية. لا سوريا الجمهورية..اختاروا يا بني قومي..بمثل هذا قال سعادة على عناه الايماني الرسالي. من قبرص الى طورس الى زغرس، من الابيض الى الخليج، من انطاكية الى العقبة. من اللكام الى الكرمل الى مؤاب فالبلقاء. الى جبل الشيخ حرمون المظل مكللا بالرياح تلعب على المقالب الاربعة.

لم يوقظ سعادة امته. كلا. بل هي التي ايقظته في جيله النائم فاستفاق باكرا ليوقظه على حقيقته وحقه في الحياة.

صدقوني انه هو الذي علمني نشوء الامم فتعلمت نشوء امتي. وانه حفزني الى الصراع الفكري ولقنني التعاليم ودلني الى طريق مواكب النهضة..صدقوني انه هو الذي علمني الاسلام!

كم كنا جملة قبله نحن المتعلمين، حملة الشهادات الجامعية!

لا تلوموني اذا كنت القصيدة الممسوحة انخطف فيها الاديب بالسياسة والشاعر بالزراعة وقلت:

اجل، ان لبنان بلد سياحي من الطراز الاول، الا ترون فيه اسرائيل سائحة على ارضه وبحره سواحة في سمائه، على هواها؟ الا ترونها تتشهى الغوص في آثاره والتزلج على ثلوجه؟ انها ابتسامة اليهودي المكشرة علينا تلمظا ولظى!

واسألكم: من في لبنان يعرف ان جذور البرتقال عندنا من آسيا الصغرى، والسرو من فارس، والتين من اوستراليا، والدراق من الصين؟ ماذا؟ تقولون "لا شيء مما عندنا من عندنا" بل قولوا "ان في النفس السورية كل علم وكل فن وكل فلسفة في العالم" كما قال المعلم..كل ما عندهم من عندنا، قلنا ونقول من دون ادعاء..نحن متيمون ببلادنا هائمون، نحبها من الرئة الى الرئة - من الفرات الى النيل..فاسألوهم اولئك الذين احبوا لبنانهم من الوريد الى الوريد..اولئك الذين زرعوه بالقنابل الموقوتات، بالمساومات والمسايرات والمسكنات والتسويات والمهدنات والقبلات..وقولوا لهم: متى يتحرر العقل فيكم من الوصاية التي فرضت عليه؟ لا تكونوا كغلاة النصرانية في السريان الاوائل الذين خرج افلاطون الوثني اليوناني، من بين ايديهم، يرتدي لباس راهب نصراني..لا تقولوا "كما كانت الخلافة في قريش، هكذا الرئاسة في الموارنة" ما هذا الغرور الكبريائي في اتباع الوادع غاسل الارجل الاشرف من كل شريف؟ لا تحتقروا مخلوقا ايا كان اسمه، فالكلب وحده يحرس القطيع عندما ينام الراعي..جل جلاله الله سبحانه..لاتكن احلامكم كسراب قريب الى العين بعيد عن اليد..ليست تعددية المجتمعات امتنا، انما تنوعية المجتمع..كل جدي من جداء الراعي يعرف امه في خضم الماعز ويهرع اليها..اذا كنا بتنا نعرف اليوم كيف كان يجب ان نكون، فهل بتنا نستطيع بعد اليوم ان نكون ما كان يجب ان نكون؟

لبنان يا مزهرية المشرق، من حطمك؟!

لست ادري من قال - ولعله انا - : لولا خوفنا لما كان الاسرائيليون ابطالا..بلى، قالتها سناء محيدلي وابتسام حرب ومريم خيرالدين!

منذما انتفضت المقاومة، انحسرت اسرائيل..ترابنا الغضبان/يطارد الطغيان/ نيراننا قسم/ فلتشهد الامم!

ما احوجنا الى النقد الذاتي، بل الى الجلد الذاتي، يا بني قومي!

انتم يا مسيحيي المشرق استيقظوا على شمسه!

فبتاريخنا الجلي، كنتم ههنا انتم الاصالة، وبقيتم ههنا انتم الاصالة..قبل المسيح وبعده. انتم الكنعانيون الفينيقيون على الساحل السوري المديد، وانتم الاموريون الاراميون السريان في الوسط السوري الرحيب، وانتم السومريون الاشوريون البابليون ما بين النهرين السوريين الخالدين..انتم الوطن الاصيل، وسواه من الاوطان الواغلة عليه من البعيد دخيل.

ان استقصاء البحث المسؤول لدى عقل سعادة، تقصيا للمعرفة، حمله على تخطي حدود الالتقاء بدجلة في العراق شرقا الى حدود التماس مع ايران..اتراه استشف واستشرف ما لم يكن غيره يرى، وما نرى؟ متى ترى ما رأيناه نحن من زمان يا صدام على مصب الفراتين؟!

لو اننا استجبنا لانطون لما حل ما حل فينا من نكبات..قلناها ونقولها ونقولها ونقولها، من اسكندرون الى سيناء الى فلسطين الى الجولان الى لبنان - من قبرص حتى الاهواز!

واذا كان قد آن لنا الايمان، فلقد آن للمسيحيين في هذا المشرق. وفي لبنان هذا المستفيث خصوصا، ان يؤمنوا بانطون!

وحده استيقظ وايقظنا. وحده وحدنا. وحده قال لنا: انتم الامة. لا اهل قمة هؤلاء ولا اولئك اهل ذمة!

مالي اراكم خائفين واجفين راجفين، تستصرخون مسيحيي الدنيا فلا يسمعونكم، وتخشون الابادة يا من تبيدون وجودكم!

آن لكم ان تؤمنوا بانطون..به وحده خلاصكم وحقكم وحياتكم. لو انكم اصغيتم اليه ذاك الذي خذلتموه فقتلتموه يا بني امه!

هيئة اجتماعية واحدة ارادنا، سواسية في المتحد الانساني الاجتماعي القومي الواحد، على مدى المشرق هذا الهلال الخصيب الوطن الاوحد..ابعد بعد القومية الاجتماعية حكى عن العلمنة يا هؤلاء؟

وحده واقعنا الحياتي المجتمعي الحضاري الاقتصادي العسكري المصيري واقعنا..وما سواه سوى قواقع الانفصال او شباك الاتصال على مدار المذهبيات وعلى محاور الاستعمار!

وقبلا، قال لنا الريحاني الامين من فريكته يا بكفيا "ان الاوطان الصغيرة اكذوبة كبرى" وعلمنا سعادة الزعيم من شويره يا دمشق، ان الانتفاخ العروبي داء طارىء عليك يا قلب عروبتنا الحضارية الرائدة.

اما بعد، فان بعد البعد بعدا. بعده نداء قدموسي الحروف قرشي البيان، فاسمعوه كما لو اشتعلت سنابل عليه شموعا بالمحبة...

- ان الحروب جرحت حيطاننا..تقولون؟

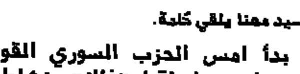
- لا بأس، فان احلى الرسوم على جدران منزلي واروعها خربشات الاطفال اولادي واولاد الجيران!

هلموا ننقذ الامة هذه الطائرة المخطوفة!

قاتلوا ثلاثا بثلاث. الطائفية والفاشية والصهيونية، بالقومية واليسارية والعروبية. لا تغربوا ولا تشرقوا، لئلا تتيهوا في البحار من دون مرساة او في الصحارى من دون التفات فتفرقوا..."

احتفالات ونشاطات للحزب القومي في ذكرى مولد سعادة

يؤدون نشيد الحزب.



السيد ممنا يلقي كلمة. (يوسف بدر الدين)

بدأ امس الحزب السوري القومي الاجتماعي سلسلة احتفالات ونشاطات وانارة مرتفعات عشية ذكرى ميلاد مؤسسه انطون سعاده في الاول من آذار.

وفي هذا الاطار اقامت منفذية بيروت مهرجانا في مقر "ندوة بيروت للانماء والثقافة" قرب فندق "البريستول". بدأ بنشيد الحزب لاشبال مديرية عائشة بكار. وتحدثت باسم المنفذية السيدة هيام محسن عن اهمية الذكرى ومعنى الاول من آذار. وشددت على "التزام المبدئيات العقائدية والنظامية لبناء الاجيال الآتية التي ستتولى قيادة الحركة القومية الاجتماعية ضد اعداء الامة".

وتحدث باسم الحزب السيد توفيق ممنا عن التطورات والاحداث السياسية في لبنان والمنطقة.

وتنظم منفذية البقاع الغربي مساء اليوم حفلة ساهرة في فندق نبع الخريزات. وتنظم منفذيات زحلة والبقاع والغرب والمتن والشمال والجنوب مهرجانات في هذه المناسبة يتحدث فيها قادة مركزيون ومسؤولون في المناطق.

ويقدم اشبال عائشة بكار صباح الاحد مسرحية موضوعها الاجتياح الاسرائيلي الاخير للجنوب.

"مع المقاومة للتحرير لا لتغيير النظام"

بقرادوني يطالب بمعاودة الحوار في هيئة طوارئ يرئسها الحسيني

دعا رئيس الدائرة الاعلامية في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني الى معاودة الحوار اللبناني - اللبناني عن "طريق تأليف هيئة طوارىء وطنية تضم كل الفاعليات اللبنانية وتتمثل فيها كل الطوائف. على ان يرئسها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ويكون مقر عملها مجلس النواب، لتتخذ منه طابعا اكثر شرعية ولبنانية".

وقال في اللقاء التلفزيوني الشهري الذي بثته ليل امس "المؤسسة اللبنانية للارسال" ان الحل السياسي في لبنان "هو الحل الوحيد والممكن"، مستبعدا كل الحلول العسكرية. واوضح ان "القوات" مستعدة للمشاركة في المقاومة الوطنية لتحرير الجنوب "اذا كان الهدف فعلا تحرير الجنوب وليس تغيير النظام". وقال: "ان عمل المقاومة الوطنية اليوم حسب دعواتها هو ويا للاسف تغيير النظام اللبناني واسلمة لبنان. والداعون لا يستحون من ذلك. نحن مستعدون للمشاركة في مقاومة تقوم على المستوى الوطني وبعيدا عن الطابع الاسلامي والمتطرف الذي يسيطر على المقاومة الوطنية الحالية".

ووصف علاقة "القوات" برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بانها "حسنة" وقال ان اتصالات عدة تجرى معه "بعيدا عن العيون". وان "القوات" مرتاحة الى مواقفه خصوصا بعد احداث ١٥ كانون الثاني الماضي، "وهناك اجتماعات تنسيقية وكثرة الاجتماعات لا تعني الاتفاق بقدر ما تعني الخلافات".

وتحدث عن العلاقة "الايجابية" بين "القوات" والكتائب. وقال ان "القوات" تطلب من الحزب اجراء اصلاحات و"ان تكون الكتائب لكل الكتائبيين، وان يكون التعامل ديموقراطيا في الحزب". ووصف التعيينات التي صدرت عن الحزب امس بانها "خطوة خجولة اولى".

وتوقع بقرادوني "تأليف جبهة لبنانية موسعة تكون هي المرجع للقرار المسيحي. والقوات اللبنانية ستنفذ القرار الذي تتخذه المجموعة المسيحية. فالقوات وان كانت قوة عسكرية لحماية منطقة، فانها ايضا جزء من المجموعة المسيحية".

وفي اعتقاده ان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية "اقرب الى الانفعال منها الى العقل". وقال: "نحن مع بقاء رئيس الجمهورية لاننا لا نرى سببا وجيها يقنعنا برحيله. ثم كيف ندين الرئيس الجميل بموقف نحن نؤيده فيه. اي معارضة الاتفاق الثلاثي. كان من الممكن معارضة الرئيس الجميل لو انه وافق على توقيع الاتفاق". واعلن معارضة "القوات" لمبدأ المقاطعة السياسية التي هي في رأيه "ليست مقاطعة لشخص. بل مقاطعة طائفة لطائفة ومنطقة لمنطقة. وبالتالي هي ضرب لصيغة التعايش وتقسيم لبنان. ونحن لا نقبل بتنحية الرئيس الجميل الذي انتخب وفقا للاصول الشرعية وللارادة البرلمانية والدستور وهو لا يتنحى الا بذلك".

وعن الاحداث التي وقعت اخيرا في المنطقة الغربية قال: "ليس هناك اي تشابه بين الاحداث التي وقعت في المناطق الشرقية في ١٥ كانون الثاني وهي احداث داخلية. وتلك التي حدثت اخيرا في المنطقة الغربية. ما يجري في هذه المنطقة هو "ميكرو" الازمات في الشرق الاوسط تتداخل فيها اسرائيل وايران وفلسطين وسوريا. انها صورة الصراعات المذهبية والتصرف الديني. وهذا الامر لم يكن مطروحا في احداث الشرقية. واعتقد ان الوضع في المنطقة الغربية هو امتداد للوضع في الجنوب المرتبط بازمة الشرق الاوسط.

واكد ان لا اتصال في الوقت الحاضر مع سوريا لكنه لم يستبعده مستقبلا و"قد يكون ممكنا". واكد ايضا "ان القوات لن تنفرد ابدا بأي اتصال مباشر او غير مباشر مع اية جهة محلية او خارجية وخصوصا سوريا. لقد تركنا امر الاتصالات للمجموعة المسيحية".

وعن الوسيلة التي يراها مناسبة لحل ازمة الجنوب، قال. "ان الطرح الواقعي والعملي لانهاء مأساة الجنوبيين هو ان يعود الجيش اللبناني فينتشر على كل اراضي الجنوب بمساعدة القوة الدولية".

ووصف نتائج جولة الجميل الاخيرة على فرنسا وايطاليا والفاتيكان والمغرب بانها "كسرت الطوق الذي يراد فرضه على الرئيس الجميل". واوضح ان الجولة حققت "اعترافا دوليا بشرعية رئيس الجمهورية وعززت موقع لبنان على الخارطة الدولية وجددت الاهتمام الدولي بلبنان". لكنه دعا الى "ايلاء الزيارة للفاتيكان الاهمية القصوى". واوضح ان "تحرك الكرسي الرسولي يسير على ٣ خطوط:

١ - توحيد المسيحيين اكثر، وذلك يبدأ من خلال انتخاب بطريرك ماروني جديد، وسيجري ذلك قبل النصف الثاني من السنة الجارية.

٢ - احياء الحوار الاسلامي - المسيحي من خلال ايمان الفاتيكان بصيغة التعايش في لبنان.

٣ - القيام بوساطة لحل الخلافات بين الحكم في لبنان والحكم في سوريا". واعتبر "ان تحرك الفاتيكان يعني بداية تدويل الازمة اللبنانية".

الحص والمفتي تشاورا في الاوضاع

تشاور امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص هاتفيا مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في التطورات عموما والوضع في بيروت الغربية خصوصا

المؤتمر الاشوري

ينعقد المؤتمر الاشوري الثاني العام في مدينة سبرز في ولاية كاليفورنيا الاميركية من ٢١ الى ٢٣ من الجاري، في حضور ملتي مندوب يمثلون الاحزاب والهيئات والتنظيمات والجمعيات الاشورية في العالم. وقد وجه السيد يعقوب يوخانا رئيس فرع حزب "بيت نهرين" الديموقراطي الاشوري في لبنان دعوة الى الفاعليات الروحية والوطنية الى حضور المؤتمر بصفة مراقبين.

واوضح يوخانا ان الهدف من المؤتمر الثاني هو "التنسيق الكامل والمبرمج بين الفاعليات الاشورية المختلفة لتفعيل نشاطاتها في خدمة قضية الشعب الاشوري".

والمؤتمر الاول عقد سنة ١٩٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

صيدا الوفيّة لأبنائها
تستنكر الإعتداء على مؤسّسات
رجل العطاء
إبن صيدا البار
رفيق بهاء الدين الحريري

جمعية تجار صيدا - لجنة تجار شارع رياض الصلح

رابطة اطباء الاسنان في صيدا والجنوب - المصارف العاملة في صيدا

جمعية خريجي المقاصد الإسلامية في صيدا - أسرة المحامين في صيدا والجنوب

نقابة معلمي المدارس الخاصة/فرع الجنوب - نقابة بائعي الخضر والفواكه بالجملة في صيدا

- مؤسّسة عبد اللطيف لطفي.
- معمل صابون عزي.
- شركة صفا للحمضيات ش.م.ل.
- شركة ماجد حجازي وشركاه للكهرباء العامة.
- مؤسّسة سعد الدين البصي وأولاده.
- شركة ميكانو الكتريك للصناعة والتعهدات.
- شركة الزعتري للتجارة والبناء - المهندس نبيل الزعتري.
- شركة مودركو - توب سرفيس - فاروق البزري.
- سوبر ماركت غراند بازار.
- مؤسّسة زالي - بص لتكرير المياه والدهانات.
- مؤسّسة منير نقوزي للأدوات الصحية.
- مؤسّسة يوسف وأمين الدوا لمواد البناء.
- مؤسّسة محمد الدالي بلطه للديكور.
- مؤسّسة سامي عبد الغني القطب للتجارة.
- مؤسّسة ابريس اخوان للكهرباء والصناعة.
- مؤسّسة رجب الجبيلي وشركاه.

- مؤسسة ومعمل جميل بساط.
- مؤسّسة الخليجي للبناء والمقاولات.
- مؤسّسة قدموس - مصطفى البساط.
- مؤسّسة الجنوب برس للصحافة والإعلان.
- مؤسّسة مصطفى سليم جمعه للأدوات الصحيّة.
- مؤسّسة الصلحي للبناء والتجارة.
- مؤسّسة سعد الدين الرواس للمعدات الصناعية.
- مؤسّسة مارديني وحمتو للمعدات الصناعية.
- مؤسّسة أحمد حبلي للمعدات الصناعية.
- مؤسّسة محي الدين المكاوي للألمنيوم.
- مؤسّسة صالح الشريف للأدوات الكهربائية.
- محلات الشريف للألبسة واللاليت.
- محلات كل شيء - عصام بساط.
- محلات محمد يونس شريتح.
- محلات حسن عنتر للكهرباء العامة.
- محلات جميل القطب.

- محلات سهام بساط.
- محلات ناتوت - أحمد محمود الناتوت.
- كادو زيدان
- بوتيك آل.
- باتيسري محمد مصطفى النقوزي وأولاده.
- صيدلية عاطف البساط
- لانجري البابا.
- محطات محمد نزيه ونبيه حبلي.
- محطات محي الدين وسمير العلايلي.
- تعهدات محمد وتيسير سعد.
- حلويات مصطفى الديماسي وأولاده.
- مستشفى دلاعة.
- المطبعة والمكتبة العصرية - شريف الأنصاري وأولاده
- مطاعم النقوزي.
- ملبوسات دندشلي.
- المهندس سامي علي صالح - من غانا.
- المهندس منذر رفقي أبوظهر وشركاه.
- بدوي محمود النقيب وأولاده.

نأسف للذين لم نتمكن من نشر أسمائهم بسبب ضيق المجال وهم لا يقلون عاطفة نحو مؤسسات الحريري عن أصحاب الأسماء التي نشرت

"اللقاء الوحدوي" افتتح ندواته بموضوع "اسرائيل والوحدة العربية"



السيد بشور يفتتح الندوة. (سامي عياد)

في اطار الاحتفالات التي ينظمها "اللقاء الوحدوي" في الذكرى الـ٢٨ لاعلان الجمهورية العربية المتحدة، افتتح بعد ظهر امس في جامعة بيروت العربية "ندوة الوحدة العربية".

وخصصت الجلسة الاولى لموضوع "اسرائيل والوحدة العربية".

افتتح الندوة باسم "اللقاء" السيد معن بشور، فلفت الى ان اختيار "ندوة الوحدة" هو "لاننا نرى في كل مقاومة للعدو الصهيوني فعلا وحدويا من الدرجة الاولى". ولاحظ "اننا امام محاولات متعددة، اذ نحاول الفصل بين العروبة والاسلام، ووضع احدهما في وجه الآخر من ضمن مخطط اضعاف الاثنين معا. واننا نجد انفسنا ملزمين ضرورة ايجاد صيغة نظرية وفكرية واضحة لهذه العلاقة تمنع اي تلاعب وتحارب او استغلال".

ولاحظ الدكتور محمد المجذوب الذي ادار الندوة "ان الوحدة العربية واسرائيل عدوان او نقيضان لا يجتمعان. فالوحدة تعني زوال اسرائيل، او على الاقل بداية النهاية لاسرائيل، لان كل تجمع عربي يؤدي الى مزيد من القوة العربية".

واشار الدكتور حسين ابو النمل الى ان التوافق بين وعد بلفور ومعاهدة سايكس بيكو "يؤكد الدور المعادي للوحدة العربية الذي كان مطلوبا من اسرائيل منذ البداية". وربط بين الوحدة العربية والديموقراطية، وبين الوحدة والتوجه نحو محاربة اسرائيل.

وكان في مقدم الذين حضر الندوة نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والسادة: سهيل القصار، عاطف الغضبان، خليل الخليل، احمد عوض، احمد سويد، عصام نعمان، بشارة مرهج، عدنان عيتاني، خليل بركات، غازي شعبان، العميد ياسين سويد، الدكتور مصطفى بيضون، الدكتور علي الشامي، محمد توفيق صادق، غازي خوندي، وفيق صبرا، الدكتور هاني سليمان، همدان حيدر، عادل علي.

مستشفى المقاصد كرم قدامى عماله

تمام سلام: ندعم ما تبقى من الدولة الشرعية اللبنانية



السيد تمام سلام يلقي كلمته.

كرم مستشفى المقاصد عددا من قدامى موظفيه وعماله في مناسبة مرور ٣٠ - ٣٥ عاما على خدمته فيه، في احتفال حضره رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ونائبه الدكتور جميل كبي وعدد من اعضاء مجلس الامناء واركان الجمعية ووفد جمعية سيدات المقاصد برئاسة السيدة ريما سلام.

عشر من القرآن رتله المقرىء الشيخ صلاح يموت، فالنشيد الوطني اللبناني، ثم القى السيد محمد حلاق كلمة المحتفى بهم فوعد بمضاعفة الجهد والمثابرة على العمل في خدمة المقاصد.

وتحدث مدير المستشفى السيد ربيع الابيض، ومما قال: "على رغم ما تعرضنا له في مناسبات عدة من تجاوزات عناصر غير منضبطة، سنظل نقوم بالواجب الذي اقسمنا اليمين على ادائه".

واشاد الرئيس السابق للجنة المستشفى الدكتور عزت قرنفل برعيل المقاصديين الذي ساهم في انشاء المستشفى وتجهيزه. والقى تمام سلام كلمة تحدث في مستهلها عن الصعوبات التي تعترض الجهاز الصحي في الظروف الراهنة للبلاد، وقال: "البعض يقول ان المقاصد هي دولة المسلمين في لبنان، ولا شك في ان لهذا التعبير علاقة كبيرة بغياب الاصل، وهو الدولة الشرعية اللبنانية التي تمثل جميع اللبنانيين. ونحن في المقاصد لا نطمح الى الحلول محل الدولة الشرعية العادلة الصحيحة. وعلى رغم ازدياد الاعباء التي نواجهها في سياق معالجتنا حاجات مجتمعنا الاسلامي، فاننا نقوم ايضا بمهمة دعم ما تبقى من الدولة الشرعية اللبنانية ومؤازرته".

وتوجه الى العاملين في المقاصد قائلا: "عليكم ان تتعاملوا مع مسؤولياتكم كما لو انها كل شيء، وان تدركوا ان عملكم يرتبط ارتباطا وثيقا بنجاح تطلعاتنا الى وطننا الحبيب لبنان موحدا قويا منيعا معافى". وحيا "اخواننا الذين يناضلون بشرف وكرامة وتفان واخلاص في الجنوب". ووجه تحية تقدير الى مؤسسة الحريري.

وتناول مراحل تطوير المستشفى علميا واداريا وبشريا وعلى صعيد التجهيزات وتحديث الاقسام فيه اضافة الى المشاريع المقررة.

ثم منح اوسمة مذهبة لكل من خديجة كساسير واميرة قبيسي وسلوى الشغري وعبد الرحمن محرم ومحمد منلج وحسين تراوي ومحمد سعد وتيسير تراوي وعمر علوان ومصطفى العقاد الذين امضوا ٣٥ عاما في الخدمة.

وقلد اوسمة فضية لسعاد ابي حيدر واحمد عشلاوي ونادية قراقيرة ومصطفى شلش وزهية بوعلي واحمد شحادة وبديعة الشريفة وخديجة صالح ومحمد الحلاق ومحمود كساسير وحسين خالد وابرهيم الحوري وخليل نحله وسعد الدين جانا، في مناسبة مرور ٣٠ عاما على خدمتهم.

معبر المصالح - قصقص اقفل مجددا ورمايات متفرقة على المحاور

ترجح امس الوضع الامني على المحاور التقليدية بين هدوء نسبي ومناوشات متفرقة، واقفل معبر المصالح - قصقص بعد الظهر.

محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي عرف انتكاسة، ودارت مناوشات باسلحة رشاشة امتدت قرابة العاشرة صباحا الى محاور الاسواق القديمة، بينما نشطت رمايات قنص على محاور طريق صيدا القديمة والجبل.

وابتداء من الثانية عشرة ظهرا، سمعت انفجارات على محوري رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش وسوق الغرب - عيتات - شملان - كيفون، ثم توقفت ليسود رصاص قنص متقطع.

وفي الثالثة بعد الظهر، تبادلت المواقع المتقابلة على طريق صيدا القديمة رشقات رشاشة رافقها اطلاق قذائف متفرقة. وافيد عن تسبب قذيفة بحريق في عين الرمانة.

وفي المساء سمعت انفجارات متقطعة على محور السوديكو - البريمو، وعلى محاور الجبل تخللتها رشقات متفرقة.

وشهد معبر المصالح - قصقص مرورا خجولا قبل الظهر، ثم اقفله الجيش بعد الظهر لتعرضه لرمايات قنص، بينما عرف معبر الحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين.

المتن الشمالي

وعلى محوري الدوار - العيرون - ضهور الشوير وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي، سجلت طوال نهار امس رمايات متفرقة باسلحة رشاشة، رافقها تبادل قذائف صاروخية.

الرقيب مراد

وزعت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني نبذة عن حياة الرقيب الشهيد فادي اليان مراد:

من مواليد ١٩٦٤/٧/١٣ رأس بعلبك (قضاء بعلبك). تطوع في الجيش في ١٩٨٢/١/١٣، التحق بمدرسة الرتباء في ١٩٨٢/٧/١٤، رقي الى رتبة رقيب في ١٩٨٣/١٠/٢٢، حائز تنويه قائد الجيش في ١٩٨٤/٤/٤ و١٩٨٤/٦/٥، وتهنئة قائد اللواء في ١٩٨٥/١٢/٩ ووسام الحرب في ١٩٨٤/١٢/٢، عازب، استشهد في ١٩٨٦/٢/٢٨ متأثرا بجروحه.

اعادة الاتصالات بين بيروت والبقاع

اعلن امس انه عملا بالبروتوكول المعقود بين ادارتي البريد والمواصلات اللبنانية والسورية ونتيجة اجتماعات العمل التي عقدت بين البلدين لاعادة تشغيل الاتصالات الهاتفية والتلكسية والبرقية بين لبنان وسوريا، اعيدت الاتصالات امس بين بيروت والبقاع بواسطة الكابل المحوري.

وافادت ادارة البريد انها في صدد استكمال الاصلاحات اللازمة بمعاونة الادارة السورية للقسم المتبقي من الكابل بين شتورة والحدود السورية. وتوقعت ان تنجز الاشغال في غضون اسبوعين ثم تباشر اجراء التجارب عليه، في انتظار وضع الاتصال في العمل الفعلي لتمكين المشتركين من اجراء المخابرات المباشرة ابتداء من ٣١ اذار الجاري.

تحويل التوتر في المريجات

اصدر المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور بلاغا هنا نصه:

"تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها ستقوم اعتبارا من صباح الاربعاء المقبل بتحويل التوتر في المريجات - البقاع من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت، من ضمن البرنامج العام لتقوية التيار الكهربائي في المناطق اللبنانية المختلفة.

وفي المناسبة، تطلب المؤسسة من جميع المواطنين في بلدة الريجات في البقاع اخذ الحيطة والعمل على تحويل الادوات المنزلية والكهربائية المختلفة لتقبل التوتر الجديد اعتبارا من صباح الاربعاء المقبل ١٩٨٦/٣/٥".

"منسقية العدل" تدعو المسؤولين الى تحمل مسؤولياتهم

اصدرت امس المفتشية العامة لشؤون العدل في "القوات اللبنانية" البيان الاتي:

"في تاريخ ١٩٨٦/٢/١١ صدر عن قاضي الامور المستعجلة في المتن قرار معجل التنفيذ يحمل الرقم ٨٦/٣٨ ويقضي بالزام المدعى عليه تمكين المدعي من العودة الى المأجور الذي كان يشغله. واحيل هذا القرار على المراجع التنفيذية المختصة لدى الدولة، وتحديدا على فصيلة الدرك صاحبة الصلاحية، فلم تستجب وتمنعت عن التنفيذ متذرعة باسباب ادارية وامنية.

اجرت المنسقية العامة الاتصالات اللازمة لحث الاجهزة المذكورة على التنفيذ، وابدت استعدادا كاملا للمؤازرة والمساندة. علما ان الظروف المحيطة بعملية التنفيذ لا تستوجب اي احتياطات امنية. ولكن على رغم كل هذه الترتيبات لم تلق المنسقية العامة تجاوبا، لا بل لاقت احجاما وتلكوءا، الامر الذي جعلها تعطي الاوامر الصريحة للشرطة العسكرية في القوات اللبنانية بتنفيذ القرار وفقا لمضمونه.

وهنا تعود المنسقية العامة لشؤون العدل في القوات اللبنانية لتذكر الجميع من مسؤولين ومواطنين، بانها مستمرة في قرارها وستبقى منسجمة مع نهجها القاضي بتعجيل الاعمال القضائية وخلق المناخ الملائم للقاضي اللبناني لكي يستمر في مهمته المقدسة ولكي ينتج اكثر نظرا الى الضرورة الملحة. وفي الوقت نفسه، فانها تدعو جميع المسؤولين الى تحمل مسؤولياتهم في هذه الظروف، والا التنحي لانه لم يعد جائزا لاحد ان يعرقل او يؤخر مسيرة احقاق الحق وبسط العدالة والقانون".

بلدية بيروت تدين التعرض لمؤسسات الحريري

عقد امس مجلس بلدية بيروت اجتماعا برئاسة المحامي شفيق السردوك وحضور الاعضاء السادة: النائب محمد يوسف بيضون، فؤاد نجار، وفيق النصولي، عمر البواب.

وفي معلومات وزعها المجلس ان المجتمعين توقفوا امام الاعتداءات التي تعرضت لها مؤسسات الحريري، ودانوا "هذا العمل الاجرامي البشع الذي استهدف مؤسسات الرجل الكبير الذي يحمل بصدق هم وطنه وهم شعبه، ويعمل بجد في الميادين الاكثر فائدة والاكثر مردودا في سبيل تخفيف وطأة المأساة عن كاهل هذا الشعب".

وقرر المجلس تعديل بعض احكام نظام الموظفين، ووافق على مشروع قرار يحدد اصول تدرج رجال الاسعاف. وناقش المخالفات التي تحصل وتزداد على الاملاك العامة ولاسيما منها الارصفة. وصادق على مصالحات منها مصالحة مع مالكي العقار ١٠١ في الاشرفية وحوادث سيارات واسقاط فضلات من الاملاك العامة وغيرها.

استنكروا التعرض لمؤسسات الحريري

طرابلس - "النهار":

دانت لجنة العناية بمسلمي الكورة والبترون والقلمون "الاعتداءات الآثمة على مؤسسات الحريري". وناشدت "المحسن الكبير السيد رفيق الحريري الاستمرار في رسالته السامية في دعم العلم والاعمار". ووضعت امكاناتها البشرية في تصرفه.

وابرقت السيدة نعمت فنج كبارة الى مؤسسة الحريري باسم "لجنة امهات طرابلس" مستنكرة ما اصاب المؤسسات من "اعمال عاقة لا يقرها منطق او ضمير".

ودانت "لجنة العناية بالاسرة" في طرابلس "مبادلة المحسن الكبير اب الفقراء والمعوزين بالاعتداء على مؤسسته الانسانية".

● واصدر رئيس "اللجنة الشعبية لابناء الليلكي" الحاج محمود زين الدين بيانا اعتبر فيه ان الاعتداءات على مؤسسات الحريري "موجهة ضد كل لبناني".

تحرك مشترك لذوي المخطوفين والبزري وسعد وجلال الدين يدعمونه



اهالي المخطوفين والمفقودين امام نصب معروف سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شهدت صيدا امس تحركا مشتركا لذوي المخطوفين والمفقودين في بيروت والضاحية الجنوبية وصيدا.

وصل وفد ذوي المخطوفين الى المدينة بعد انتهاء صلاة الظهر في مسجد الزعتري، وقابل مع ذوي المخطوفين الصيداويين، النائب نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين اللذين باركا تحركه وشددا على "ان كل القوانين الشرعية والوضعية تحرم اعمال الخطف"، واكدا على "اهمية اعادة جميع المخطوفين وانهاء قضيتهم الانسانية العادلة". ووعدا بمتابعة هذه القضية "في كل لقاءاتنا واتصالاتنا على كل المستويات".

ثم انطلقت تظاهرة الى منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، يتقدمها رئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" الشيخ يوسف مسلماني، وتوقفت عند النصب التذكاري لمعروف سعد حيث تليت الفاتحة عن روحه. واستقبلها المهندس سعد يحوط به نائبه الدكتور اسامة سعد والدكتور سعد سعد و"ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي" و"ابو درويش" سكيني.

والقت زوجة المخطوف شكيب ضاهر كلمة لفتت فيها الى "ان المخطوفين من كل الطوائف". وانها وزوجها ينتميان الى الطائفة المارونية و"على رغم ذلك فان زوجي محتجز في اقبية القوات اللبنانية".

وتحدث السيد فاروق الحبال باسم "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين" في صيدا، فتساءل عن "الدوافع الخفية لتجاهل قضية المخطوفين الانسانية على هذا النحو المخجل".

ودعا الى اطلاق جميع المحتجزين في مناسبة عيدي الام والطفل، وناشد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "الذي اعتاد ان يرعى بعض الاطفال المختارين في مناسبة عيد الطفل، اتخاذ اجراءات عملية سريعة للافراج عن جميع المعتقلين والمخطوفين".

والقى المهندس سعد كلمة شكر فيها اهالي المخطوفين والمفقودين على مشاركتهم في الذكرى الحادية عشرة لمعروف سعد، وقال: "اننا نعتبر هذه المشاركة غالية جدا، خصوصا انكم عانيتم الكثير من القهر على ايدي الفاشيين والمستعمرين، اعني الاسرائيليين و"القوات اللبنانية" التي دخلت مع دبابات العدو الصهيوني وخطفت اهلنا. نقول صراحة اننا شبعنا كلاما ووعودا من القيادات السياسية. هناك مخطوفون لبنانيون وفلسطينيون ومن كل الطوائف والمذاهب، ونتوجه الى الجميع ليساهموا معنا في اعادة المخطوفين الى اهلهم وزوجاتهم واطفالهم. وسيستمر تحركنا من اجل اطلاق اهلنا من سجون القوى الفاشية".

ورفعت في التظاهرة لافتات منها: "ردوا وراي ردوا المخطوفين ما بينعدوا والمسؤولين ما بيردوا".

● حمل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "القوات اللبنانية" تبعة قضية المخطوفين، وشدد على وجوب "وضع النقاط على الحروف في كل ما يتعلق بهذه القضية وعدم ابقائها عرضة للمتاجرات السياسية".

استمرار خطف الاستاذين شكري وحنا

توحيد الدعوة الى الاضراب الاثنين تمسكا بحصانة الهيئات التعليمية

استمرار خطف رئيس دائرة الفلسفة في "الانترناشونال كولدج" الاستاذ انطوان شكري والاستاذ في الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور جورج حنا. لا يزال يتفاعل في القطاع التربوي العام والخاص ويأخذ منحى تصعيديا. وازداد التأييد للاضراب العام والمسيرة الصامتة اللذين دعت اليهما الهيئة التعليمية في "الانترناشونال كولدج" الاثنين ٣ اذار، ودعت الى المشاركة فيهما نقابة المعلمين العامة ومكتب المعلمين في لبنان استنكارا للاعتداءات على القطاع التربوي. ووحد اساتذة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدعوة الى الاضراب في اليوم ذاته.

اجتمع امس اساتذة الفرع الاول لكلية العلوم وبحثوا في استمرار خطف زميلهم جورج حنا وقرروا الآتي:

"١ - الاضراب يوم الاثنين ٣ آذار ١٩٨٦.

٢ - دعوة زملائهم في بقية كليات الجامعة اللبنانية والجامعات الاخرى والمدارس الرسمية والخاصة للمشاركة في هذا الاضراب.

٣ - المشاركة في المسيرة التي ستنطلق من امام الانترناشونال كولدج الساعة التاسعة صباح الاثنين ٣ آذار ١٩٨٦ في اتجاه القصر الحكومي".

واعلن اساتذة الفرع واساتذة معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية انهم يربئون عن الدعوة الى المشاركة في الاضراب والمسيرة "التعبير عن تمسكهم بحصانة الهيئات التعليمية".

واصدر مكتب المعلمين في لبنان بيانا استنكر فيه اعمال الخطف والاحتجاز ودعا كل المؤسسات التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية والمعاهد الرسمية والخاصة الى "الاضراب العام التحذيري نهار الاثنين المقبل ومناشدة المعلمين المشاركة في المسيرة التي ستنطلق من امام الانترناشونال كولدج صباح الاثنين".

وناشد المكتب جميع الفاعليات السياسية والاجتماعية "العمل السريع والفوري لاطلاق المخطوفين تجنبا للخطر الذي يمكن ان يهدد حياتهما وللخطوات السلبية التي يمكن اللجوء اليها في حال استمرار خطفهما او تعرضهما لاي خطر، والتي قد تصل الى الاضراب العام المفتوح".

واستنكرت نقابة المعلمين العامة في لبنان خطف انطوان شكري. كما استنكرت موجة الخطف التي تستهدف الجسم التعليمي في لبنان. واهابت بالمسؤولين عن خطف المعلم شكري اطلاقه في سرعة "حفاظا على ما بقي من قيم في هذا الوطن المعذب".

واعلنت النقابة ان مجلسها سيشارك في المسيرة التي تنطلق من "الانترناشونال كولدج" التاسعة صباح الاثنين.

● من "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" انه ورد في بيانه الذي نشر امس عن خطف انطوان شكري "روح الحقد والانتقام التي تنشدها كل الرسالات السماوية..." والصحيح "روح الحقد والانتقام التي تنبذها كل الرسالات السماوية".

"جبهة الانقاذ" في الشمال

طرابلس - "النهار":

عقدت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اجتماعا ناقشت فيه الاوضاع عموما والوضع في المخيمات خصوصا.

وحيت الجبهة "جماهير شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة وتصديه الباسل لمؤامرات العدو الصهيوني والملك حسين وكل سياسات الاستسلام والانحراف". وحضت على "وجوب توحيد الجهود والطاقات لمواجهة مخططات العدو في الجنوب، ومخططات التيار الفاشي الانعزالي". ودانت "الجرائم البشعة التي ارتكبت في حق المناضلين الشيوعيين".

انتحار شاب وجثة فيليبينية

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في بلونة عثر على جثة امرأة فيليبينية في العقد الثالث من عمرها. ونقلت الى مستشفى الحاج في عشقوت.

● في محلة الوادي في بلدة تنورين، انتحر يوسف سابا (٢٦ عاما) باطلاق النار على نفسه.

● في بلدة وادي النحلة، قضاء طرابلس، اطلق محيي الدين خضر النار على زوجة شقيقه فاصابها في صدرها. وتبين ان السبب سرقة التيار الكهربائي.

تأبين

في ذكرى اسبوع المقاوم ابرهيم فرحات، يقام قبل ظهر غد الاحد احتفال تأبيني في بلدته عنقون (صيدا).

وفي البرنامج آي من الذكر الحكيم وكلمات لأحد العلماء ومجلس النواب و"اخوة الشهيد" ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم و"آل الشهيد".

بيان وتسجيل عن "اعترافات" رئيس الطاشناق

تلقت "النهار" بيانا باللغتين العربية والارمنية وشريطا مسجلا من "اتحاد ثوار الارمن - طاشناقسوتيون" - الطاشناق الحركة الثورية" عما وصفه بانه "اعترافات" رئيس حزب الطاشناق المخطوف سركيس زيتليان.

وقال البيان ان رئيس الحزب "اعترف بارادته الحرة وبصوته شخصيا، باللقاءات والارتباطات الوثيقة المنسقة مع قادة حزب الكتائب الفاشي، اذ يعتبرون ان حفظ الامن في المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطات الفاشية الكتائبية في بيروت الشرقية واجب. وهكذا يقوم حزب الطاشناق العميل بتغطية جرائمه ويحرض ضد العناصر التقدمية والمناضلة للشعب الارمني والمنظمات المناضلة للشعوب الاخرى في المنطقة".

واضاف البيان ان زيتليان اعطى امثلة على اللقاءات التي كانت تحصل بين الكتائب والطاشناق "من اجل حفظ الامن في المنطقة"، و"تبادل المعلومات والتقارير".

وفد العمل الشيوعي انهى زيارة لعدن

انهى وفد منظمة العمل الشيوعي زيارة لعدن بعدما قابل قادة الحزب والدولة.

وفي معلومات وزعتها المنظمة ان الوفد اطلع من قادة الحزب الاشتراكي اليمني على "خلفيات الاحداث المؤلمة التي شهدتها جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في ١٣ كانون الثاني الماضي، وما رافقها من محاولة انقلابية على شرعية الثورة والحزب. وقد جدد الوفد تضامنه مع الحزب قيادة ومناضلين، وتحذيره من التلاعب بالوحدة الوطنية للبلاد. واكد وقوفه الى جانب جمهورية اليمن الديموقراطية ضد اي عدوان خارجي تتحالف لتنفيذه الدوائر الامبريالية والرجعية وقوى الثورة المضادة".

وجدد قادة الحزب والدولة تقديرهم لمواقف المنظمة و"الروح الرفاقية العالية التي تنبع منها".

وزار الوفد اسر شهداء الحزب والثورة: عبد الفتاح اسماعيل، علي احمد ناصر عنتر، صالح مصلح قاسم، علي شايع هادي، محمود عشيش. وجدد تقديم تعازي المنظمة بخسارة "هؤلاء القادة البارزين".

وضم وفد المنظمة امينها العام السيد محسن ابرهيم والسيدين فواز طرابلسي ونصير الاسعد.

سعد استقبل وفدا من القومي

صيدا - "النهار":

عرض امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مع عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمود عبد الخالق وممثل الحزب في الجنوب المحامي سمير عون، الاوضاع السياسية والامنية.

بعد اللقاء اوضح عبد الخالق ان الزيارة تأتي "في ذكرى استشهاد القائد الوطني معروف سعد (...) للتشاور في اوضاع الساحة الوطنية في بيروت وتم التأكيد على ضرورة التوصل الى مشروع وطني ديموقراطي مبني على قاعدة مواجهة اسرائيل وعملائها والحكم اللبناني".

ولمناسبة احياء ذكرى معروف سعد، زار وفد من حركة "فتح - المجلس الثوري" مقر "التنظيم الشعبي" في صيدا والتقى نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد.

ونظمت لجنة احياء الذكرى بالتعاون مع النادي المعني، سباقا للضاحية (٥ كلم) للذكور شارك فيه ٥٠ عداء. وحل في المرتبة الاولى خالد بديع من النادي الاهلي. ووزع اسامة سعد كؤوسا وميداليات على الفائزين العشرة الاول.

واصدرت "حركة ٦ شباط" بيانا اعتبرت فيه "ان اليقظة الوطنية والقومية التي زرعها في انفسنا المناضل الشهيد معروف سعد، استطاعت ان تحافظ على وحدة القوى الوطنية الشريفة على قاعدة محاربة العدو الصهيوني المحتل". وابدت ثقتها بـ"رمز المقاومة الوطنية في الجنوب الاخ مصطفى سعد".

"المرابطون": نرفض المجالس المحلية لانها تقسيمية

رأت امانة سر لجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" في مقررات اللجنة المنبثقة من اجتماع قادة الاحزاب والتنظيمات في منزل الوزير وليد جنبلاط "تمويها ومهدئات لما يعانيه اهلنا من فلتان امني وفوضى سلاح مشبوه ما زال مستمرا في ممارساته ضد المواطنين بحيث تجلى اخيرا بمحاصرة دار الفتوى ابان اجتماع "اللقاء الاسلامي" برئاسة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد".

واعتبرت ان هذه المقررات "لن تكون الا حجة من التوصيات التي تؤكد هيمنة نهج سياسي طائفي مذهبي على العاصمة بيروت". واعلنت انها "لن تسمح تحت كل الظروف بانشاء مجالس محلية تصب في خانة التقسيم والكانتونات والتي يتوهم اصحابها انهم قادرون على فرضها". وقالت: "في غياب المشروع الوطني القومي والاسلامي تبقى المهمات الاساسية لتنظيمات معينة ومعروفة. اما بقية الفاعليات التي نقدر بعضها فكلنا نعلم ان وجودها هو تغطية للمشروع الذي يريد ان يخفي على بيروت نوعا معينا من الامن الحزبي والميليشيوي لفئة محظية".

وفي بيان للحركة ان رئيسها السيد ابرهيم قليلات تلقى اتصالات من نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابوفاضل.

قصف متبادل في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

دارت صباح امس اشتباكات عنيفة على محور كفرفالوس - عين الدير - لبعا بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافادت مصادر "الجيش الشعبي" ان "قوات العميل لحد المتمركزة في كفرفالوس قصفت صباحا مواقع جيش التحرير بمدفعية الدبابات. وقد سقطت ١٠ قذائف ولم يصب احد بأذى. وردت مواقعنا على مصادر النار".

ومن المتفرقات الامنية الجنوبية ان عبوة ناسفة انفجرت في سيارة "بيك اب" لزهرة حسن وهبي في عبلون (صيدا)، وحطمتها.

وفي الصرفند سرقت سيارة "مرسيدس" كحلية رقمها ٩٦١٧٧٦ لرئيس "الرابطة الانسانية" في لبنان ابرهيم محمد وهبي.

وفي مخيم الرشيدية (صور) انفجرت رزمة من الديناميت في سيارة "ب.ام.ف." (فستقية) للشيخ محمد الشيخ فاوقعت فيها اضرارا. وادت الى تحطم زجاج منازل مجاورة.

المساعدات للطرابلسيين توزع اليوم ومتضررون طالبوا بتسجيل اسمائهم



المحافظ غبريل يتحدث الى مطالبين بتعويضات (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

تجمع صباح امس نحو مئة شخص من المتضررين في احداث طرابلس، مع اطفالهم ونسائهم وانطلقوا في مسيرة الى بلدية طرابلس، ومن هناك الى السرايا فمركز اتحاد بلديات الفيحاء، حيث قابل وفد منهم محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، في حضور رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية، مطالبين بان تشملهم المساعدات المادية والعينية، محتجين على عدم تسجيل اسمائهم في لوائح المتضررين.

واكد المحافظ للمتضررين الآتي:

"١ - ان اللجنة العليا للمساعدات اقفلت باب التسجيل نهائيا بعدما جددت قبول الطلبات مرارا.

٢ - لم تعد لدائرة الانعاش الاجتماعي اية علاقة بتسجيل طلبات المساعدات من كل الانواع.

٣ - ان المبلغ المتوافر وزع على المتضررين حسب اللوائح المنظمة سندا الى طلبات المتضررين جزئيا في ابنيتهم وان الشيكات ستوزع اليوم السبت.

٤ - ان قبول اي طلب جديد هو رهن بموافقة اللجنة العليا للمساعدات وتوافر مبالغ لتغطية هذه الطلبات. وسيطرح الموضوع على اللجنة مجددا للنظر في ما يمكن عمله".

واوضح غبريل ان المساعدات المالية التي ستصرف الاسبوع المقبل هي لاصحاب الابنية المهدمة جزئيا. اما اصحاب طلبات لتعويضهم خسائر في الموجودات والاثاث والسيارات والبضائع وسواها من الممتلكات فسيأتي دورهم لاحقا، في حال توافر الاموال المخصصة لذلك. واما الابنية المتضررة كليا فهي في موضع دراسة واجراءات قائمة لاعادة بنائها بواسطة مجلس الانماء والاعمار، وسيعلن قريبا موعد تلزيم الاشغال.

ودعا غبريل المتضررين المطالبين بتعويضات الى ان يعوا الامكانات المتوافرة مؤكدا ان لا مجال لتوزيع اية مساعدات الا عندما تتوافر الاموال.

واعلنت "هيئة التنسيق العليا للمساعدات". في طرابلس، مباشرة توزيع المساعدات المالية على مستحقيها، ابتداء من الثامنة والنصف صباح اليوم السبت في مكانين: المدرسة الجديدة الرسمية للبنات في شارع امين المقدم لمتضرري طرابلس، ومبنى بلدية الميناء لمتضرري الميناء.

وحددت الهيئة شروطا اربعة:

١ - لا تشمل المساعدات اضرار البناء المهدوم كليا واضرار الموجودات والسيارات.

٢ - يجب التقيد بالتواريخ التي تحددها اللجنة. ومن يتأخر عن تسلم الشيك في الموعد المحدد يؤجل اعطاؤه الى ما بعد استكمال عملية التوزيع وفي موعد يحدد لاحقا.

٣ - يجب اصطحاب بطاقة الهوية او اخراج قيد عليه صورة.

٤ - لا يسلم الشيك الا الى صاحب العلاقة.

وذكرت الهيئة انها تعلن يوميا ارقام الشيكات المطلوبة في كل من طرابلس والميناء.

واستقبل المحافظ غبريل "لجنة العمل الشعبي" في منطقة التبانة. وجرى عرض الاوضاع المعيشية والاجتماعية في المنطقة وحاجتها الى اعادة تأهيل شبكات الهاتف والكهرباء والمياه، واصلاح الطرق وتأمين النظافة. واكد المحافظ ان منطقة التبانة كانت ولا تزال موضع الاهتمام، وخصصت لها الاعتمادات في كل مرة وان رئيس البلدية قام بجولة تفقدية اثمرت دراسة ستنفذ في ضوء الامكانات المتوافرة. وانه سيحض شركات الكهرباء ومصالح المياه والهاتف والبلدية وورش الصيانة المركزية والدفاع المدني، على استئناف العمل في اعادة تأهيل المرافق والشبكات العامة في التبانة.

وذكر ان الدفاع المدني خصص مبلغا لاستئجار جرافة ستعمل الى جانب حركة اوجيه لبنان وبلدية طرابلس على استكمال رفع الانقاض وتأمين نظافة الشوارع على ان تعيد ورش الصيانة المركزية تعبيد الطرق الداخلية والرئيسية في التبانة.

تعطيل صاروخين في وادي دبين وهجمات المقاومة اثارت حذرا





دبابة اسرائيلية تقوم بدورية داخل "الحزام" (انت فريش)

الجنوب - "النهار":

الهجوم الذي شنه رجال المقاومة الوطنية على دورية اسرائيلية ليل الاربعاء - الخميس في محلة الصالحاني (بنت جبيل) داخل "الحزام الامني" واوقع قتيلا اسرائيليا و٤ جرحى آخرين. رفع امس درجة الحذر في صفوف الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وتجلى ذلك في تكثيف الدوريات واعمال التفتيش.

وجاء من بنت جبيل ان طوافات اسرائيلية القت ليل الخميس - الجمعة قنابل مضيئة فوق كفرا وياطر وجبال البطم وزبقين والصالحاني في القطاع الغربي. وصباح امس سجلت تحركات لدوريات مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" بين المواقع العسكرية في هذا القطاع.

وكانت مجموعة من المقاومين فجرت قبل يومين منزلا في مزرعة لوسيا في القطاع الشرقي. ورد "الجنوبي" على الاثر بقصف مدفعي لمنطقة زلايا قرب مشغرة (البقاع الغربي).

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القوات الاسرائيلية عطلت صاروخي "كاتيوشا" في وادي دبين كانا موجهين نحو ثكنة مرجعيون واعقبت اكتشافهما حملة تمشيط واسعة.

حاصبيا

وورد من حاصبيا ان القوات الاسرائيلية اخلت فجأة معسكرا كانت استحدثته قبل ٤ ايام في سهل ابل السقي، وشوهدت الآليات التي كانت تتمركز فيه تعود الى الاراضي المحتلة واحضرت ناطرات ضخمة مكعبات من الاسمنت وزعتها على مفترق الطرق عند جسر الحاصباني وابو قمحة وسهل جل الخوخ. ومشط الاسرائيليون المتمركزون في تلة عين قنيا برشاشات ثقيلة، احراج مهمس والكروم المحيطة بموقعهم.

● اعلنت "قوات تحرير الاقصى - مجموعة الشهيد محمد سعد" انها "قصفت فجر امس مركزا للعدو على مثلث عيتا الشعب - بيت ليف بصاروخين عيار ١٠٧ ملم اصابا هدفهما بدقة واشعلا حريقا في المركز".

مجلس الجنوب يدفع مساعدات

اعلن مجلس الجنوب ان لجانه باشرت معاينة الاضرار التي خلفتها الغزوة الاسرائيلية الاخيرة في ٢٢ قرية جنوبية.

واصدر المجلس ١٥ قرارا تقضي بدفع مساعدات مالية لورثة قتلى ولجرحى من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، بقيمة ٤٢٦٦٠٠٣ ليرة لبنانية.

ويبدأ صرف هذه المساعدات بعد شهر.

اطلاق موظفين في "الاونروا"

اكدت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، ان المسؤول عن فرع الوكالة في الشمال السيد عبد الغني خليل والمشرف الطبي فيه الدكتور عبدالله خيال، اطلقا صباح امس بعدما احتجزا ثلاثة ايام.

وكان السائق ادمون شهدا الذي احتجز معهما الثلثاء الماضي، اطلق الخميس على حاجز البربارة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٣٨٠٥ اطنان، وهي : "فاست - ١" و "فاست كارير" و "رابوليون - ١٥" و "الاتيف" و "اندريس يلتز" و "كاليمنوس" و "رويا" و "كابو ازورو".

وغادرته ٧ بواخر هي : "كوزيت" و "موموني" و "كون فالديه" و "فلوريستي" و "هاينريش هوسمان" و "لينا" و "فيكتيفوكورسك".

وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	مايا	للشحن	ح. ثابت
٨	بستالي - ١	للشحن	بستاني شيبنغ
٩	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	فاست - ١	٧٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
٩	فاست كارير	٣٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
٩	غابروفو	٤٣٩ مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	رابوليون - ١٥	١٥٠ ماشية	رابوليون ماريتيم
١٠	الاتيف	١١٠ (١)مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	اندريس يلتز	٢٨٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
١١	فيلتشيا	٤٠٠ (١)مختلفا	مونيشيب
١١	كاليمنوس	٢٢٥ (١)مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	رويا	للشحن	ج. باسيل
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سي كلاود	للشحن	مؤسسة عساف
خارج الاحواض	راما	للشحن	ريكومار
خارج الاحواض	باليكوي	١٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
الدورة	كابو ازورو	٢٠٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سمر	طرابلس (لبنان)	للشحن	بدر شيبينغ
العزيز	الارجنتين	٥٤٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
فيلجاتي	ليماسول	٢٥٠ ورقا	فرعون شيبينغ
غود لك	اللاذقية	٥٦٨ مختلفا	م. صحناوي
اريستون	رافينا	١٥٤٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
حمص - م	سالونيك	١٥٠ ماشية	رابوليون ماريتيم
الكسندر - ك	الزهراني	٢٠٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
احمد - ١	ليماسول	للشحن	ب. سلو

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٧ شباط كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٤٣ طنا، منها ٢٢٥ طنا تسليما مباشرا و ٢٦٧ طنا، الى المستودعات و ٥٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٢١ طنا، منها ٥٩٣ طنا من المستودعات و ١٢٨ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
بورودركا	ذرة دوكمة	اوتراكو
خليل - ١	مختلف	نورث شيبينغ
هاينريش هوسمان	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
جاكوب بابكر	بذار بطاطا	بطش للملاحة
تدي - ف	مختلف	الملاحة والنقل
نوف	خشب	الملاحة والنقل
نور السلام	بطاطا	ستوت للملاحة
ابو عبدو	مختلف	الملاحة والنقل
محمد - ١	مختلف	غاما للتجارة
دراغانستي	مختلف	مسعود اخوان
رياتيا	خشب	الشدياق للملاحة
ب - خارج الاحواض :		
زينا	لشحن المستوعبات	عكاك مارين
شادي	بلاط ورخام	غاما للتجارة
شيللي	غاز اويل	الملاحة والنقل
عكاك سيدر	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
بيلتينر	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
ج - المنتظرة :		
ايفان كوروتيف	مختلف (مستوعبات)	م. حمزة
جيسي لاين	شعير دوكمة	مسعود اخوان
كابتن دورسن	حبوب	الملاحة والنقل

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
برنسيس - م	١٣٩ راكبا	ح. مرقص
غريني - ١	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم
ب - المنتظرة :		
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص
عبد الله - ر	١٠٠ ماشية	نافيمار
توفيق - س	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم
ف. م. سبيريدون	٢٠٠ ماشية واحذية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
كاريليغو	سيارات	خضرة وشركاه
ب - المنتظرة :		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
موفي	٣٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
سيريوس	٢٦٥٠ جفصينا	أ. كفوري

الثمار الناجزة للسياسة النقدية

الليرة في نهاية شباط تحسنت بنسبة ٢٤,٧ في المئة

١ - تطور الدولار ازاء العملات الرئيسية

العملة	٨٦/١/٣١	٨٦/٢/٢٨	الفارق (٪)
الجنيه الاسترليني	١,٤١,٤٥	١,٤٦,٣٥	- ٣,٣٥
المارك الالماني	٢,٣٨,٥٢	٢,٢٢,٠٥	- ٦,٩٠
الفرنك السويسري	٢,٠٢,٤٣	١,٨٧,٤٣	- ٧,٤١
الفرنك الفرنسي	٧,٣١,٣٥	٦,٨٣,٠٧	- ٦,٦٠
الين الياباني	١٩٢,٧٧	١٨٠,٣٥	- ٦,٤٤
الليرة اللبنانية	٢٤٢٥,٠٠	١٩٤٥,٠٠	- ١٩,٧٩

• حسب اسعار اوروبا الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

٢ - تطور العملات ازاء الليرة

العملة	٨٦/١/٣١	٨٦/٢/٢٨	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٤٢٥,٠٠	١٩٤٥,٠٠	- ١٩,٧٩
المارك الالماني	١٠١٦,٧٠	٨٧٥,٩٠	- ١٣,٨٥
الفرنك السويسري	١١٩٨,٠٠	١٠٣٧,٧٠	- ١٣,٣٨
الجنيه الاسترليني	٣٤٣٠,١٥	٢٨٤٦,٥٠	- ١٧,٠٢
المئة ين ياباني	١٢٥٨,٠٠	١٠٧٨,٠٠	- ١٤,٣١
الفرنك الفرنسي	٣٣١,٦٠	٢٨٤,٧٥	- ١٤,١٣
الفلوران الهولندي	٩٠٠,٦٥	٧٧٥,٧٥	- ١٣,٨٧
الدولار الكندي	١٧٠٢,٧٠	١٣٦١,٥٥	- ٢٠,٠٤
الفرنك البلجيكي	٤٩,٦٧	٤٢,٨٠	- ١٣,٨٣
الالف لير ايطالي	١٤٩٢,٣٠	١٢٨٦,٢٥	- ١٣,٨١
الكورون الاسوجي	٣٢٢,٤٥	٢٧١,٦٥	- ١٥,٧٥

بعد انقضاء شهر على السياسة النقدية المتشددة التي انتهجها مصرف لبنان بالتنسيق مع وزارة المال معظم الاحيان، اظهرت حصيلة شباط الماضي تحسنا كبيرا في سعر صرف الليرة وازى تقريبا الانخفاض الاسوأ الذي عانته الليرة في كانون الثاني.

فقد اقفل الدولار امس حسب مصرف لبنان بـ١٩،٤٥ ليرة في مقابل ٢٤،٢٥ ليرة في نهاية كانون الثاني، اي بتراجع مقداره ٤،٨٠ ليرات ونسبته ١٩،٧٩ في المئة، في مقابل ارتفاع في كانون الثاني نسبته ٣٣،٩٨ في المئة.

وبذلك تحسن سعر صرف الليرة ازاء الدولار الاميركي في الفترة نفسها بنسبة ٢٤،٦٨ في المئة، في مقابل تراجع في كانون الثاني نسبته ٢٥،٣٦ في المئة.

وجاء هذا التحسن نتيجة التدابير النقدية التي اتخذها مصرف لبنان والرامية الى تعزيز مركز النقد عن طريق تحسين الفائدة ولجم السيولة الموجهة الى المضاربات.

وما يسترعي الانتباه ان النتيجتين المتعاكستين خلال الشهرين الاخيرين حصلتا في ظل ظروف سياسية مماثلة ومعطيات اقتصادية واحدة، الامر الذي يبرز اهمية المعالجة النقدية لسعر الصرف من غير ان يؤدي ذلك الى اسقاط العوامل السلبية المتعددة التي تضغط على النقد الوطني.

والنتائج الايجابية المحققة الشهر الماضي ليست نهاية المطاف، ذلك ان النجاح - الحقيقي - للسياسة النقدية يكون باستعادة ثقة المدخر بنقده، وهو ما كان منسيا في السابق. ولأن التحديات ضد النقد كثيرة، يقتضي ذلك تضافر الجهود وتعاون الجميع من اجل تثبيت استقرار سعر الصرف لان مردوده الايجابي يشمل الجميع من دون استثناء.

ويلاحظ من الرسم البياني ان تراجع الدولار تم بوتيرة هادئة نسبيا، اذ تدرج في خط منحن ليستقر تقريبا على المستوى الذي كان قبيل احتدام المضاربات. وهذا التطور، بقدر ما يعكس زوال "الطفرة" المصطنعة التي حصلت، يوضح صعوبة تجاوز السعر الطبيعي المتوازن الذي تقرره عوامل السوق المعقولة والمنطقية المحصنة ضد التأثيرات المبالغ فيها.

كذلك يلاحظ تراجع العملات الاوروبية والين الياباني بنسب متفاوتة، تبعا لنسب تحسن هذه العملات في الخارج ازاء الدولار. وفي ظل السياسة النقدية المعتمدة، استطاعت الليرة للمرة الاولى منذ فترة الاستفادة من تراجع الدولار في الخارج، لتكون في موازاة العملات الاخرى (راجع الجدول).

ب. أ. غ.

تطور الدولار في بيروت خلال شهر شباط

٢٤,٨٠ — ٢٤,٤٠ — ٢٤,٢٥ — ٢٤,٠٠ — ٢٣,٧٠ — ٢٣,٢٥ — ٢٢,٨٠ — ٢٢,٢٠ — ٢٢,٠٠ — ٢١,٣٥ — ٢٠,٨٥ — ٢٠,٤٠ — ١٩,٨٠ — ١٩,٦٥ — ١٩,٥٥ — ١٩,٤٧,٥ — ١٩,٤٥

ايام الآحاد والعطل

تخصيص جزين بطحين اضافي

قررت وزارة الاقتصاد والتجارة زيادة كمية الطحين المخصصة لمنطقة جزين من ٦٨ الى ٨٠ طنا، لان الكمية التي كانت تسلم سابقا لم تعد تكفي لتكاثر المقيمين في المنطقة، مما ادى الى توقف بعض الافران عن العمل.

وبناء على مراجعات النائب فريد سرحال، اوعز الوزير قصير بتسليم المنطقة كمية اضافية يشرف على توزيعها آمر فصيلة جزين النقيب لحود التنوري كالآتي: افران عون ٢٠ طنا (حاجته ٣٥ طنا)، افران يوسف حنا رزق الله ٩،٤ أطنان (حاجته ١٥ طنا)، افران طانيوس عازار ٧،٥ اطنان، افران غبريال عزيز ٢،٦٥٠ اطنان (حاجته ٧ اطنان)، افران ميلاد عواد وجرجي ناصيف ١١ طنا، افران محمود ديب ٢،٧٥ طنان، افران نمور ٦ اطنان (حاجته ٨ اطنان). وقد تحول بعض المقيمين في جزين الى العجن في منازلهم.

العقد الجماعي لموظفي المصارف

صرح رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر انه تم الاتفاق مع جمعية مصارف لبنان على معاودة مفاوضات العقد الجماعي الجديد في القطاع المصرفي اليوم.

الاتفاق رهن بموافقة غير الحاضرين

بيع سندات الجمهور بواسطة المصارف القيمة ٧٥ ألف ليرة والمدة ٦ أشهر

الاجتماع المرتقب بين حاكمية مصرف لبنان ووفد جمعية مصارف لبنان استمر بعد ظهر امس زهاء ٥ ساعات واسفر عن نتائج ملموسة باتفاق على بعض النقاط التي من شأنها ازالة اجواء التشنج السائدة منذ مدة. اما النتائج النقدية والمالية فيصعب التكهن بها منذ الان.

وقد بدأ الاجتماع في الرابعة بعد الظهر وفي منتصفه اختلى الحاكم ونوابه للتشاور ثم عادوا وتابعوا الابحاث. وصدر لدى ارفضاضه البيان الآتي:

"مساء الجمعة الواقع فيه ١٩٨٦/٢/٢٨ عقد اجتماع في مبنى مصرف لبنان برئاسة الحاكم السيد ادمون نعيم وحضور نائبي الحاكم السيدين مجيد جنبلاط وسمير عكاري والسيد رجا حماده مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان والسادة: توفيق عساف والياس سابا ونعمان الازهري وهشام البساط وعمر مسيكة.

وقد صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

بعد التشاور والمذاكرة، وتضامنا من المصرفيين مع مصرف لبنان ودفاعا عن سلامة النقد ومصلحة الشعب اللبناني، تم الاتفاق على ما يأتي.

اولا: يسعى المصرفيون الحاضرون ان يحصلوا على موافقة جمعية المصارف على قبول الاكتتاب بسندات الخزينة للعموم، وبقيمة اسمية للسند مقدارها خمسة وسبعون الف ليرة لبنانية على الاقل، وذلك عبر المصارف ولمدة ستة اشهر في مرحلة اولى وعلى ان تبدأ المصارف عامة بالبيع للعموم نهار الثلثاء الواقع فيه ٤ آذار ١٩٨٦.

ثانيا: يدعو مصرف لبنان كل من يرغب في الاكتتاب ان يتوجه الى مراكز المصارف وفروعها في المناطق نهار الثلثاء الواقع فيه ٤ آذار ١٩٨٦ ويتم البيع بعمولة مقدارها ٢٠٪ من الفائدة الاسمية على ان يتم حسم الفائدة والعمولة عند الاكتتاب.

ثالثا: اذا تخلفت جمعية المصارف عن الموافقة على البيع نهار الثلثاء الواقع فيه ٤ اذار ١٩٨٦ ولم تباشر المصارف قبول الاكتتاب في سندات الخزينة للعموم في التاريخ المذكور، عندها يعود الى مصرف لبنان ان يتخذ التدابير المناسبة".

اقترح سندات لحامله عام ١٩٨١

طبارة: بيع السندات للجمهور يعني سحب ودائع المصارف

انتقد الرئيس الفخري لجمعية عملاء بورصة بيروت الحاج محمد كامل طباره، في مؤتمر صحافي عقده امس، سياسة مصرف لبنان، معتبرا "ان بيع سندات الخزينة مباشرة للجمهور يعني سحب ودائع الافراد من المصارف وتوظيفها لسد عجز الموازنة، وبهذا يحرم القطاع الخاص مساعدات المصارف لتمويل التجارة والصناعة وبقية القطاعات".

وتلا بيانا استهله بالاشارة الى ان المادة ١٨ من قانون النقد والتسليف فرضت في حاكمية مصرف لبنان الشهادات الجامعية والخبرة، وان المقصود بذلك "شهادات الاختصاص في المواضيع المالية والمصرفية لا غير" و"الخبرة في الامور المالية والمصرفية لا غير". لكنه استدرك قائلا انه ينظر "الى المسألة نظرة موضوعية لنسجل احترامنا التام لمن وقع عليه الاختيار لتولي حاكمية المصرف (...)".

وبعدما ذكر بأن مهمة مصرف لبنان هي "المحافظة على سلامة النقد اللبناني، المحافظة على الاستقرار الاقتصادي، المحافظة على سلامة النظام المصرفي، تطوير السوق النقدية والمالية"، تساءل: "فأين تطبيق كل ذلك واين هي السيولة المصرفية بعد ارتفاع نسبة الفوائد بين المصارف الى ٢٥٪ وبعدما رفع المصرف المركزي الفوائد السنوية الى ما يناهز الـ٢٢٪ وقرر رفع الاحتياط الالزامي الى ٢٢٪ ايضا؟ وهكذا فان ما نراه من التدابير وما يليها من القرارات التي يتخذها مصرف لبنان للمحافظة على سعر محترم لليرة اللبنانية تثبت انه ينظر الى هذا الموضوع من زاوية واحدة، انه يعمل على خفض السيولة اللازمة لتحسين قيمة الليرة اللبنانية دونما مبالاة بالنتائج المترتبة على اقتصادنا.

فمقاومة المضاربة على الليرة اللبنانية يجب الا تؤدي الى نقص في السيولة لدى المصارف لتواجه مطالب القطاع الخاص. وقد كان من تدابير مصرف لبنان رفع الفوائد المدينة ويعني ذلك اضافة عبء جديد على الفاعليات الاقتصادية، وثانيا رفع الاسعار التي يلجأ اليها التجار لتأمين تجارتهم والصناعيون لتأمين صناعاتهم. واذا كانت القطاعات الاقتصادية والتجارية تشهد اليوم شيئا من الانهيار، فالقطاع المصرفي هو الوحيد الذي في معظمه بقي صامدا يعمل على مساعدة التجارة والصناعة الى حد ما. ولا بد من الاشارة الى ان بيع سندات الخزينة مباشرة للجمهور يعني سحب ودائع الافراد من المصارف وتوظيفها لسد عجز الموازنة وبهذا يحرم القطاع الخاص مساعدات المصارف لتمويل التجارة والصناعة وبقية القطاعات (...)".

ويبدو ان الحاج طبارة بدل رأيه في موضوع سندات الخزينة. فهو وجه كتابا الى رئاسة مجلس الوزراء في ١٩٨١/٢/١٦ احيل على وزارة المال في ١٩٨١/٤/٧ ونشرته الصحف في حينه، ضمنه مشروع قانون للترخيص باصدار سندات لحامله على الخزينة.

ونص المشروع على ان "يرخص لوزير المال باصدار سندات لحامله على الخزينة لمدة خمس سنوات وفقا للاسس المبينة في هذا القانون وللنصوص القانونية التي توضع لتطبيقه". و"في الاصل يكون شراء السندات المبينة في المادة الاولى من حق الجمهور كافة. غير انه يكون الزاميا في الحالات الآتية: ١ - البيوع العقارية. ٢ - التأمينات العقارية. ٣ - بيوع السيارات والآليات اذا تجاوزت قيمتها الف ليرة لبنانية. ٤ - التركات التي تتجاوز قيمتها الف ليرة لبنانية الخ...".

مجلس الضمان لم يكتمل نصابه

هيئة المكتب كلفت الأعضاء الشماليين الاطلاع على وضع مستشفى البترون

لم يكتمل امس النصاب القانوني لجلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاسبوع السابع. الا ان هيئة المكتب انعقدت في مبنى مدرسة الفرنسيسكان برئاسة الدكتور جورج خديج وفي حضور مفوض الحكومة بالانابة السيد احمد منيمنة والمستشار القانوني المحامي شاكر ابو سليمان وبعض اعضاء المجلس.

وصدر بيان عما دار في الاجتماع، فيه: بعدما اطلعت هيئة المكتب على الاوضاع السائدة في مستشفى البترون والتي نقلها اليها بعض اعضائها واعضاء المجلس، وبعد الاطلاع على احالة المدير العام لوزارة الصحة تاريخ ١٩٨٦/٢/١٤، وبما ان كل توقف عن العمل يلحق ضررا اكبر بالمستشفى وبالمضمونين معا، وبما ان الادارة لم تجب حتى تاريخه عن الاحالات التي وجهت اليها في شأن هذا الموضوع لاطلاع المجلس على الاوضاع هناك وطريقة معالجتها، ونظرا الى السرعة الملحة التي تفرضها معالجة هذا الوضع المتردي، لذلك قررت هيئة المكتب بالاجماع تكليف الاعضاء الموجودين في منطقة الشمال:

أ - الاتصال باصحاب العلاقة من نقابة المستخدمين والادارة التابعة للمستشفى في سبيل تلافي اي توقف عن العمل.

ب - اطلاع هيئة المكتب والمجلس على الصورة الحقيقية للاوضاع السائدة في المستشفى من كل نواحيها وطريقة معالجتها في الجلسة المرتقبة الاسبوع المقبل وذلك كي يتمكن المجلس وهيئة المكتب من الاطلاع على واقع الحال في شكل واضح وكامل وليبنى في ما بعد على الشيء مقتضاه".

"التحرر العمالي" تؤيد مصرف لبنان

اعلنت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" في بيان اصدرته امس تأييدها لتدابير مصرف لبنان وطالبت بخفض الحد الادنى للاكتتاب في سندات الخزينة للجمهور وتوظيفها في مشاريع اقتصادية وانتاجية.

وايدت ايضا مطالب مستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ودعت ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتذليل العقبات من طريق استيراد الدواء.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ١٩,٤٥ ليرة

استقر امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ١٩,٤٠ و ١٩,٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩,٤٥ ليرة في مقابل ١٩,٤٧,٥٠ ليرة الخميس، اي بتراجع مقداره ٢,٥٠ قرش.

وحافظت السوق على اتجاهها لليوم الثاني، فاستمر عرض الدولار، مما مكن مصرف لبنان من امتصاص القسم الاكبر من المعروض والذي قدر بنحو ١٣ مليون دولار. ولوحظ ان السوق الموازية بين المصارف كانت محدودة وان تكن شهدت نشاطا ملموسا عند الظهر وباسعار متقاربة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٨,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٠٥٠٠ ليرة

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٦٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٠٠ ليرة.

في الخارج ساد هدوء ملحوظ الاسواق المالية في نهايتي الاسبوع والشهر الا ان الدولار سجل تحسنا محدودا وسط استمرار الارتباك نتيجة التصريحات النقدية المتضاربة والتي يبدو انها متعمدة لابقاء المضاربات في الاتجاهين منعا لتقلبات حادة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي ٧ ١/٤ في المئة لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٧ ٧/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي .

- ١,٤٦,٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٩,١٠ الخميس
- ٢,٢٢,٢٠ مارك الماني في مقابل ٢,٢٠,٥٥.
- ١,٨٧,٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٦,٣٥.
- ٦,٨٣,٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٧٨,٦٥.
- ١٨٠,٣٥ ين ياباني في مقابل ١٧٨,٦٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٨ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا .

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣١,٩٥	١٣٣,٦٥
الدينار العراقي	١٨٨٠	١٨٩٠
الدينار الكويتي	٦٨١٠	٦٨٤٥
الدينار الاردني	٥٤٣٠	٥٤٥٠
الدينار البحراني	٥١١٥	٥١٤٥
الدينار الليبي	١٩٣٥	١٩٤٥
درهم الامارات العربية	٥٣٧,٣٠	٥٣٠
الريال السعودي	٥٣٠,٣٥	٥٣٣,٤٠
الريال القطري	٥٣١	٥٣٣
الريال العماني	٤٩٨٥	٥٠٣٥
الجنيه المصري	١٠٦٥	١٠٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٨٣٠	٢٨٧٠
المارك الالماني	٨٧٧	٨٨٨
الفلوران الهولندي	٧٧٦	٧٩٠
الدراخما اليونانية	١١	١٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٨٣	٢٨٦
الفرنك السويسري	١٠٣٠	١٠٥٠
الفرنك البلجيكي	٤٣,٠٠	٤٣,٦٠
الكورون الدانماركي	٢٣٥	٢٣٧
الكورون الاسوجي	٢٧٠	٢٧٤

البيزيتا الاسبانية	١٣,٣٥	١٣,٧٠
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٣٩٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٧٠	١٣٠٠
الالف فرنك افريقي	٥٦٥٠	٥٧٠٠
الالف ين ياباني	١٠٦٩٠	١٠٧٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٤٠	١٩٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٤٠	١٩٥٠
الدولار الاوسترالي	١٣٣٠	١٣٥٠
الدولار الكندي	١٣٧٢	١٣٩٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٥٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٥٠٠	١٦٥٠
الليرة العثمانية	١٣٥٠	١٤٥٠
البيزوس المكسيكي	٧٩٠٠	٨١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠٩٣٠٠	٢١٠٥٠٠
اونصة الذهب	٣٣٧,٥٠ د	٣٣٨,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٥٢٧	٣٦٠٠
اونصة الفضة	٥,٦٦ د	٥,٦٨ د

وزير الاقتصاد عرض وفاعليات اقتصادية إنعكاسات تدابير مصرف لبنان

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الوضعين الاقتصادي والنقدي مع وفد من الفاعليات الاقتصادية ضم السادة: غبريال بدارو (غرفة بيروت)، الفرد سكاف (غرفة زحلة)، جوزف بولس (غرفة طرابلس)، جوزف عيد (جمعية تجار بيروت)، هنري تيان وجورج عشي (جمعية مصارف لبنان). واعتذر عن عدم الحضور رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري.

وتحدث السيد بدارو على الاثر، قال: "تشاورنا مع الوزير قصير في الاوضاع الاقتصادية الراهنة والتطورات المالية المستجدة في ضوء التدابير التي اتخذها مصرف لبنان برفع الاحتياط الالزامي وبرفع الفوائد وطرح سندات خزينة للجمهور بفوائد خيالية وباهظة وانعكاس ذلك على الانتاج والاقتصاد وشل حركة الصناعة والتجارة مما يؤدي الى نقص في المواد الحياتية وتحميل التاجر والصناعي اعباء اضافية من شأنها ان تزيد كلفة السلع المستوردة وتؤثر على القطاع المصرفي الذي كان يشكل دعامة اقتصادية لسائر القطاعات طوال السنين العشر الماضية.

وقد ابدينا وجهة نظرنا في مجمل هذه الامور المطروحة وشددنا على ضرورة دعم الليرة اللبنانية وتعزيز الانتاج والحركة التجارية والتصدير بتوفير السيولة لتحقيق التنمية المطلوبة في ضوء غلاء المعيشة والرواتب ونأمل من المصرف المركزي توفير تدابير تساعد هذه القطاعات خصوصا المصارف التي نعتبرها العمود الفقري للاقتصاد اللبناني".

من جهة اخرى. استقبل الوزير قصير النائب طلال المرعبي وبحث معه - كما اوضح النائب - في الوضع التمويني في الشمال وفي عكار خصوصا وضرورة ضبطه بحيث يحمل الجميع على حقوقهم بالتساوي وتنتفي الشكوى في ما يتعلق بالطحين.

اللجنة المشتركة للأسعار والغلاء تبحث في إمكان تسعير بعض السلع

عقدت امس اللجنة المشتركة لمراقبة الاسعار ومكافحة الغلاء في بيروت الغربية والتي شكلها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اجتماعها الاول في مكتب المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبدالرحمن اللاذقي وفي حضور ممثلين للادارات والهيئات المعنية

وبحثت اللجنة في المهمات الموكولة اليها وقررت

أ - ان يقدم كل من الاعضاء الحاضرين خطيا في الاجتماع المقبل الخميس ٦ اذار ١٩٨٦ التصورات والاقتراحات المناسبة لمعالجة المهمات المطلوبة في ضوء الادارة او الاختصاص الذي يمثله كل منهم.

ب - ان تعد وزارة الاقتصاد والتجارة لائحة باسماء المواد الاساسية والضرورية توزع على الاعضاء في الاجتماع المقبل ليصار الى اختيار الاصناف التي ستحدد اسعار بيعها بعد دراسة كلفتها ومن ثم متابعة مراقبة اسعار بيعها لدى التعاونيات الاستهلاكية وباعة المفرق وملاحقة كل من يخالفها واحالته على القضاء.

وصرح ممثل الاتحاد العمالي العام السيد غسان اللمع انه اقترح تسعير ٥٠ سلعة وطالب بمراقبة اسعار الدواء، مشيرا الى ان "التقرير الذي وضعته الدكتورة فوزية الصولي يظهر ان الارتفاع بلغ ٥٠٠ في المئة بالمقارنة مع الاردن".

انخفاض اسعار

وصدرت امس عن مصلحة حماية المستهلك لائحة اظهرت انخفاضا في اسعار ٧ سلع مقارنة عما كانت في نهاية كانون الثاني كالآتي

- مسحوق ايريال من ١٦٥ الى ١٣٥ ليرة (١٨,٢ في المئة)
- محارم ورق وطنية من ١٧ الى ١٤ ليرة (١٧,٦ في المئة).
- فول من ١١ الى ٩ ليرات (١٨,٢ في المئة)
- رز من ٧,٥٠ الى ٦,٥٠ ليرات (١٣,٣ في المئة)
- سكر من ٦ الى ٥ ليرات (١٦,٧ في المئة).
- بيض ابيض كرتونة من ٣٤ الى ٣٠ ليرة (١١,٨ في المئة).
- بيض احمر كرتونة من ٣٥ الى ٣٢ ليرة (٨,٦ في المئة)

المتنازعون يرتبون الشؤون الداخلية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المهندس عاصم قانصوه، في مطلع الاسبوع المقبل. وسيلي هذا الاجتماع، اجتماع آخر لـ "القيادة السياسية العليا" التي ستضم الى القيادات الحزبية شخصيات سياسية مستقلة.

كذلك علم ان اجتماعا سيعقد بين بري وجنبلاط والرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة وقائد "المردة" السيد روبير فرنجيه المتوقع وصوله الى العاصمة السورية بعد زيارته للفاتيكان. وسيحضر هذا الاجتماع عدد من اركان "جبهة الاتحاد الوطني".

ورأت مصادر المعارضة للحكم ان المواقف التي اعلنها الرئيس السوري حافظ الاسد في خطابه الخميس الماضي، ولاسيما منها المتعلقة بالجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية "تشير الى الوجهة التي تتخذها المعركة التي خاضتها وتخوضها المعارضة ضد معرقلي الحل الوطني". واعتبرت "ان الفريق الآخر كان ولا يزال يتمادى في اخطائه. ففي السابق راهن على اتفاق ١٧ ايار، فسقط هذا الاتفاق وسقط معه الرهان، وما يرتكبه اليوم من اخطاء سيؤدي به الى نتيجة مشابهة. وان كل الاحداث الاقليمية الجارية هي لمصلحة المعركة التي تخوضها المعارضة".

المعالجة الامنية

وتواصلت امس الاتصالات بين القيادات الحزبية والسياسية في المنطقة الغربية لمعالجة الوضع الامني. وافادت مصادر حزبية ان اتصالات اجريت مع قيادة "حزب الله" في صدد امكان مشاركته في الترتيب الامني المرتقب تنفيذه بعدما ابدت اللجنة المنبثقة من "الاجتماع الوطني الموسع" الذي عقد الاسبوع الماضي في منزل جنبلاط رغبتها في ان تشارك كل الاحزاب والتنظيمات في "القوة الضاربة الوطنية المشتركة". واوضحت هذه المصادر ان "حزب الله" وافق على "تنسيق ثنائي" بينه وبين بعض الاحزاب بما يضمن نجاح التدابير المتخذة.

واشنطن الرسمية واثقة بمبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - متزايدا من الاخطار بينها التطرف الاسلامي وتحسن وضع المعارضة اليسارية والاحباطات الاخيرة للسياسة الخارجية لمصر وعدم قدرة الحكومة على تحسين الوضع الاقتصادي.

واعتبر الخبراء ان الازمة الحالية تحد من هامش المناورة لدى الرئيس المصري في محاولته تحسين الوضع الاقتصادي الذي زاد سوءا مع انخفاض اسعار النفط.

في المقابل ابدى مسؤولون اميركيون ارتياحهم الى الطريقة التي اعتمدتها السلطات المصرية في مواجهة اعمال الشغب الاخيرة.

وقال احدهم لوكالة "رويتر": "لقد تصرف (مبارك) بسرعة وحسم لاخماد الاضطرابات". مشيرا الى ان الحكومة المصرية كانت صريحة مع الشعب المصري في شأن التمرد و "من الواضح انهم توصلوا الى قرار باعلان كل ذلك بدل ترويج الاشاعات في القاهرة". وفسر صراحة الحكومة بانها علامة على ثقتها بقدرتها على معالجة الاضطرابات، لافتا الى انه لم ترد انباء عن وقوع حوادث جديدة.

وقد تفجرت اعمال الشغب في اثناء وجود السفير الاميركي السيد نيكولاس فيليوتيس في واشنطن في زيارة خاصة. ومن المقرر ان يعود الى القاهرة الاسبوع المقبل. (وص ف، أ ب، رويتر)

بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - في تشرين الثاني الماضي، بينما سيفقد تكتل ليكود مقعدين. وسيفوز حزب كاخ الذي يرئسه كاهانا والذي له الآن مقعد واحد بثلاثة مقاعد في مقابل سبعة مقاعد في استطلاع اجري في ايلول الماضي.

وفي الاستطلاع ايضا ان تسعة احزاب اخرى قد تحصل على مقاعد في الكنيست اذا اجريت الانتخابات الآن، اربع منها تمثل حركات دينية متطرفة قامت بدور رئيسي تقليديا في تشكيل الغالبية في مقابل الحصول على امتيازات في قضايا دينية.

(و ص ف، رويتر)

واشنطن: ٢٣ عملية ارهابية

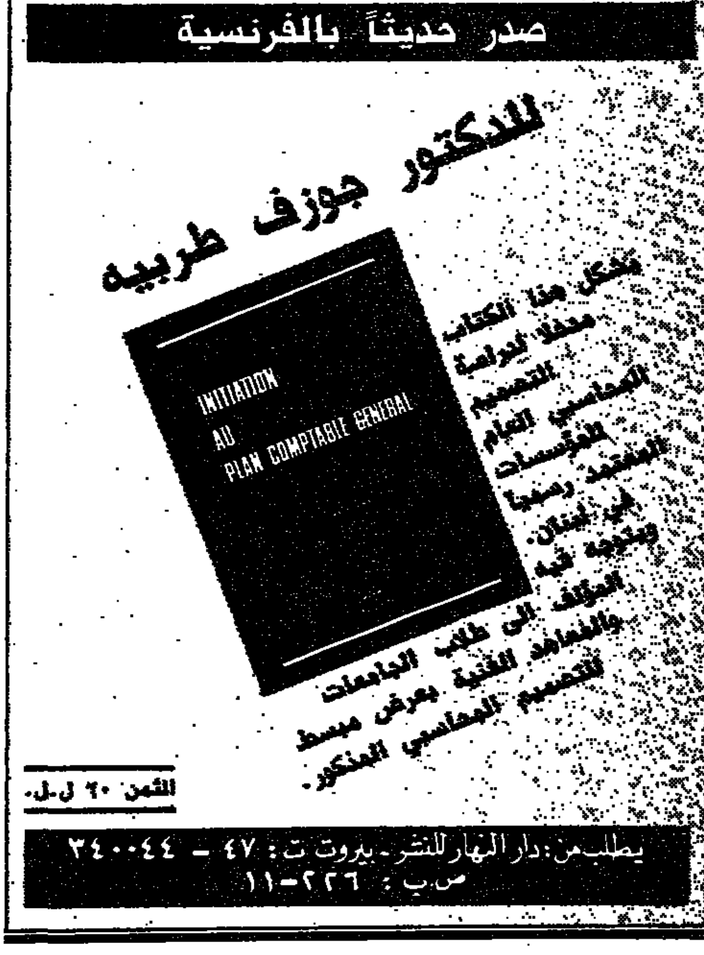
- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ١٩٨١ و١٩٨٠.

واعرب عن اعتقاده "ان المنجزات الاخيرة لم تؤد الى اخراج عدد من الارهابيين من الساحة فحسب بل ساعدت على خلق وعي لكون الظروف في الولايات المتحدة غير مؤاتية حتما للذين يغذون افكارا مماثلة".

وتحدث عن سلسلة اعتقالات اجراها رجال مكتب التحقيقات في صفوف المنظمات الارهابية، مشيرا الى تزايد نشاط الجماعات اليهودية المتطرفة الموجه اساسا ضد الاميركيين العرب والمرتبطين بالنشاطات النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

واكد ان لليبيا وايران مجموعات طالبية كبيرة وجيدة التنظيم في الولايات المتحدة "يمكن ان تستخدم كبنية تحتية لدعم النشاط الارهابي". كذلك ان المتطرفين السيخ والارمن "ما زالوا يشكلون تهديدا خطيرا للحكومة الهندية وللمصالح التركية" في الولايات المتحدة.

وفي حين اعطى وبستر انطباعا متفائلا عن الارهاب داخل الولايات المتحدة، رسم السفير الاميركي المتجول المسؤول عن مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية السيد روبرت اوكلي صورة مختلفة للحوادث الارهابية في العالم، اذ قال ان عام ١٩٨٥ شهد ٨٠٠ حادث ارهابي كان من بين ضحاياها ٢٣ قتيلا اميركيا و١٣٩ جريحا. وقال ان الولايات المتحدة "قررت مواصلة حملة شديدة لمكافحة الارهاب" ولن يوقفها خطر حصول اعمال انتقامية في البلاد. (ا ب)



كورنيينكو: هدفنا في لبنان

AXPOMEEB C.Φ.

السيد ليونيد زامياتين والماريشال سيرغي اخروميف في مؤتمرهما الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الشرق الاوسط خصوصا في لبنان تهدف الى ضمان سحب القوات الاسرائيلية في اسرع وقت ممكن. وهي بذلت جهودا ضمن الامم المتحدة ومستمرة في بذل هذه الجهود. اما في ما يتعلق بالحرب في لبنان، فنحن نؤيد من كل قلبنا فكرة انهاء الحرب الاهلية ليبقى لبنان دولة مستقلة ذات سيادة. واما في ما يتعلق بالسبل المحددة لانهاء هذه الحرب عبر الاتفاق الثلاثي او اي شيء اخر فانه شأن يخص اللبنانيين".

واضاف: "ان الاتحاد السوفياتي مع البحث عبر جهود جماعية عن تسوية في الشرق الاوسط وان التطور الاخير للاحداث في هذه المنطقة لا يؤكد سوى لامستقبلية الصفقات المنفردة، الامر الذي حذر منه الاتحاد السوفياتي مرارا".

شيفاردنادزه

وحمل وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في كلمته امام المؤتمر على الرئيس رونالد ريغان واتهمه في هجوم عنيف بالخبث في سياسته الخارجية وبالتلاعب بالارقام في اقتراحاته الخاصة بالحد من الاسلحة التي اكد انها لم تتضمن شيئا جديدا او بناء.

وانتقد خطاب ريغان الى الشعب الاميركي الاربعاء الماضي والذي حض فيه على دعم زيادة النفقات الدفاعية قائلا انه اظهر ان زعماء الولايات المتحدة لا يستطيعون حتى الان ان يتماشوا مع موقف عالمي مؤيد لنزع السلاح. كذلك اتهم مستشاري ريغان بتقديم ارقام مزورة "تلاعب بها الرئيس" للقول ان الآلة الدفاعية السوفياتية تنمو في استمرار.

واعتبر محاولة الرئيس الاميركي ربط الحد من الاسلحة بحل النزاعات الاقليمية "منتهى الخبث"، مشيرا الى ان "الذين يتحدثون عن النزاعات الاقليمية هم انفسهم الذين يغذونها ويسهلون اتساعها".

ورفض قول واشنطن انه لا يمكن خفض الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الا اذا خفض السوفيات عدد صواريخ "اس.اس. - ٢٠" المنشورة في آسيا.

وحمل ايضا على بريطانيا وفرنسا لرفضهما اقتراحا سوفياتيا ان تمتنعا عن تحديد ترسانتيهما النوويتين اذا وافقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على سحب الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا.

كادار وتشاوشيسكو

من جهة اخرى، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف استقبل امس الرئيس المجري يانوش كادار. واوضحت انهما شددا في محادثاتهما على اهمية "الاعمال المنسقة الفعالة" لدول حلف فرصوفيا لتحسين الوضع في اوروبا والعالم وعلى الفرص الكبيرة الجديدة التي توفرها الاقتراحات التي طرحها الزعيم السوفياتي في ١٥ كانون الثاني الماضي.

والتقى ايضا الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الذي اشاد باعمال المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي وبالتقرير السياسي الذي قدم خلاله. وقالت "تاس" ان الجانبين اتفقا على ان تطور الوضع الدولي "يتطلب بالحاح تعزيز وحدة البلدان الاشتراكية وتلاحمها" وانهما تبادلا وجهات النظر في سبل تنفيذ البرنامج الذي طرحه الاتحاد السوفياتي لازالة الاسلحة النووية بحلول نهاية القرن العشرين.

وتسلم الزعيم السوفياتي رسالة من رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي تضمنت اشادة باعمال المؤتمر. وابدى غورباتشيوف في المناسبة تقديره لـ "الدور الايجابي" الذي تضطلع به الهند واكد سعيه الى تطوير "العلاقات المثمرة" السوفياتية - الهندية على اساس معاهدة التعاون والصداقة القائمة بين البلدين لما فيه مصلحة شعبيهما وقضية السلام.

زامياتين

وعقد رئيس قسم الاعلام الدولي في اللجنة المركزية السيد ليونيد زامياتين ورئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة السوفياتية الماريشال سيرغي اخروميف مؤتمرا صحافيا مشتركا تحدثا فيه عن العلاقات الاميركية - السوفياتية والقضايا الدفاعية.

وقال زامياتين انه "لدى الاطلاع على التصريحين الاخيرين للرئيس ريغان يمكن القول ان رد الولايات المتحدة على المقترحات السوفياتية غير بناء (...) ويخلو من حل للقضية المبدئية المتعلقة بمنع سباق التسلح في الفضاء ويعلن عدم جواز المس ببرنامج حرب النجوم الاميركي". واضاف: "انهم (الاميركيون) يقترحون علينا في خصوص الصواريخ المتوسطة المدى ما يمس الخيار الصفر الذي كان الاتحاد السوفياتي رفضه في السابق (...) وبالنسبة الى حظر التجارب النووية اعلنت الولايات المتحدة رسميا ان لها موقفا سلبيا. ويصعب ايضا ان يعثر المرء في الرد الاميركي ولو على جزء بناء في شأن الاسلحة الكيميائية او محادثات فيينا او مؤتمر استوكهولم. كما ان قضية الامن تربط كيفيا بالنزاعات الاقليمية وبالقضايا الاخرى التي لا علاقة لها البتة بالقضية المشار اليها".

فرنسا



جبل بيكو احد الفرنسيين اللذين طردتهم ايران لدى وصوله الى باريس اول من امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - تحقيقات تجريها الشرطة الفرنسية في سلسلة تفجيرات وقعت في العاصمة الفرنسية. وقد طردا من فرنسا لعدم حيازتهما تصاريح اقامة قانونية.

واثارت قضية طردهما منظمة العفو الدولية التي اصدرت بيانا اعربت فيه عن اعتقالها ان احد الطالبين اعتقل بعيد وصوله الى العراق.

(رويتر، و ص ف)

رفسنجاني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - واشار الى "المؤامرة النفطية التي تحاك ضد المسلمين والتي تستهدف الوطن الاسلامي باسره ويشترك فيها بعض الدول الاسلامية المصدرة للنفط".

الى ذلك تحدث رفسنجاني عن احداث مصر. قال: "لقد كانت مصر طليعة للحركات الثورية وان حضارتها لها قيمة كبيرة في العالم الاسلامي (...) ان الانتفاضة في مصر هي انتفاضة كبيرة وواسعة ولا بد هنا من مباركة الشعب المصري عليها. لانها بثت الرعب والقلق في نفوس الاستكبار العالمي وسائر القوى ونأمل في ان يحقق الشعب المصري المسلم انتصارا كبيرا في انتفاضته الاسلامية".

(ارنا)

الجيش اقتحم معسكر المجندي الامن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بعد انه يجب ان يقدم المتورطون الى محاكمة ميدانية. واصدر اوامره الى الوزراء المختصين بالعمل على اعادة بناء الفنادق التي خربتها اعمال الشغب في اسرع ما يمكن نظرا الى كون قطاع السياحة حيويا لمصر.

والى معسكر الجيزة الذي اقتحمه الجيش المصري امس، هناك معسكران على الطريق المؤدي الى الاسكندرية شاهد الصحافيون قناصة من الجيش حولهما. ويبدو ان الجيش يلاحق مجندين من الامن المركزي فروا الى الصحراء.

"عناصر اخرى"

وفي تصريح تنشره صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم، قال مبارك ان "عناصر اخرى" غير المجندين في الامن المركزي شاركت في اعمال الشغب. وابلغ ديبلوماسي اميركي الى صحافيين غربيين ان العناصر الاسلامية المتطرفة كان لها دور في اعمال الشغب، موضحا ان الذين حطموا الملاهي الليلية في شارع الهرم وفي مناطق اخرى لم يكونوا من المجندين.

وخلال جولته في الجيزة اصدر مبارك قرارا بان تتولى النيابة العسكرية التحقيق مع "القلة المنحرفة التي خرجت على النظام واستخدمت اسلحتها في مقاومة السلطة".

ووزير الداخلية المصري الجديد الذي احتفل امس بعيد ميلاده الستين شغل في الماضي منصب مساعد وزير الداخلية ومدير المباحث الجنائية ومدير الامن في احدى المحافظات ومدير الامن العام.

اما رشدي، الذي فقد منصبه، فكان من اقوى الوزراء سلطة في مصر حتى تفجر اعمال الشغب وذلك بفضل سيطرته على جهاز الشرطة. وقد نسب اليه الفضل في احباط محاولات عدة لاغتيال خصوم للزعيم الليبي معمر القذافي يعيشون في مصر. واطلق عليه بعض الصحافيين لقب "رشدي بوند".

واعلن اللواء بدر ان "الرئيس مبارك اعطى توجيهات تشمل حل مشاكل الشرطة والعمل على التحامها مع الجماهير ودعم العلاقات بين الشرطة والجماهير في جو من الثقة المتبادلة اضافة الى عدد من النقاط المهمة من بينها اعادة الامن والاستقرار الى مصر ورعاية رجال الشرطة اجتماعيا وصحيا". واكد ان "حظر التجول يعتبر مسألة موقتة".

وقد رفع منع التجول امس ست ساعات وتقرر ان يرفع اليوم ١٢ ساعة من السادسة صباحا الى السادسة مساء. اما المدارس والجامعات فلن تفتح قبل ٨ اذار.

"اشاعة"

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان "التحقيقات التي تجريها النيابة العامة مع مرتكبي احداث الشغب التي قام بها بعض وحدات الامن المركزي في القاهرة الكبرى خلال اليومين الماضيين اكدت ان السبب الرئيسي لاندلاع هذه الاحداث هو الاشاعة التي انتشرت في بعض معسكرات الامن المركزي عن اصدار قرار بتمديد فترة تجنيدهم سنة اضافية".

ونقلت عن مصدر مسؤول في النيابة العامة "ان التحقيقات الحالية والتي لم تنته بعد لم تكشف حتى الان ما اذا كان وراء هذه الاحداث بعض التنظيمات او العناصر المتطرفة او عناصر اجنبية". وقال المصدر "ان التحقيقات تشير الى انه قد نمي الى علم بعض معسكرات الامن المركزي ان بعضا من قواتها خرج في صورة تجمهر احتجاجا على هذا القرار الذي جاء في الاشاعة مما حدا بعضهم على الخروج ايضا وهم يحملون السلاح والذخيرة ومن دون اذن من قيادتهم". واضاف "ان قلة من المدنيين من مثيري الشغب شاركت الجنود في ارتكاب عمليات التخريب والحرائق وجرائم القتل والسرقة التي جرت خلال هذه الاحداث".

واشار المصدر الى ان "من المقرر ان يتم خلال الايام المقبلة الاستماع الى شهادة بعض ضباط الامن المركزي حول ظروف اندلاع هذه الاحداث ومرتكبيها". وقد استجوبت النيابة العامة المصابين في المستشفيات عن اسباب اصاباتهم واسباب وجودهم في الاماكن التي شهدتها الاحداث واظهرت التحقيقات الاولية ان بعضهم شارك في الاحداث "وبعضهم الاخر من المواطنين الابرياء الذين اصابهم الجناة". وذكر "ان النيابة العامة بدأت امس سماع اقوال اصحاب المنشآت المتضررة عن الظروف والملابسات التي وقعت فيها عمليات التخريب في هذه المنشآت والتقدير المبدئي لقيمة الخسائر التي وقعت في كل منشأة".

وبثت اذاعة "صوت العرب" تعليقا جاء فيه: "ان ابناء الشعب المصري تملكوا اشد الدهشة من حرص بعض القلة من الانظمة العربية المعروفة بمشاعرها المعادية على تصوير احداث الشغب الاخيرة في القاهرة كأنها انتفاضة شعبية وانما نوع من الرفض لكمب ديفيد". وتساءلت: "الى متى يظل هؤلاء الاشقاء - فهم اشقاء رغم كل ما يقولون ورغم ما يضمرون في صدورهم ضد مصر وشعبها - نقول الى متى يظل هؤلاء الاشقاء اسرى اوهامهم التي تصور لهم ان كمب ديفيد هي المسؤولة عن تقاعسهم عن بذل اي جهد حقيقي مخلص من اجل القضية الفلسطينية ومن اجل حل قضية الشرق الاوسط؟ (...) والى متى تظل هذه الشماعة جاهزة عندهم للتخفي وراءها والتملص من القيام بأية مسؤولية قومية جادة؟ بل الى متى تظل اوهامهم تحكم سلوكهم بحيث يحاولون لي ذراع الحقائق وتصوير الامور في مصر بحيث تتفق وما يعيشون من خيالات او ما يضمرون من احاسيس ضد مصر وشعب مصر؟".

● في طرابلس جرت تظاهرات في الزاوية "تضامنا مع انتفاضة الشعب المصري". وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان المتظاهرين اكدوا "دعمهم لثورة الشعب المصري الذي يطالب بالغاء كمب ديفيد فورا".

● في الكويت صرح مصدر مسؤول "ان الكويت تابعت باهتمام كبير انباء الاضطرابات الاخيرة التي شهدتها القاهرة الكبرى وجمهورية مصر العربية". وقال: "ان الكويت اذ تشارك مصر في مشاعر القلق والاسف لما نتج من هذه الحوادث من خسائر في الارواح والممتلكات لتؤكد حرصها على عودة الامن والاستقرار الى مصر".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب، ا ش ا)

نيجيريا اعادت فتح حدودها واستثنت التشاد

لاغوس - وص ف، رويتر - اعلنت نيجيريا امس انها اعادت فتح حدودها مع كل الدول المجاورة باستثناء التشاد اعتبارا من منتصف ليل الجمعة - السبت.

وقال وزير الداخلية النيجيري الكولونيل جون شاغايا ان هذه الخطوة "دليل على الايمان بان النيجيريين سيثبتون وطنيتهم ويمتنعون عن اعمال يمكن ان تقوض اقتصاد البلاد". واضاف: "انها ايضا مبادرة حسن جوار لتسهيل النشاط الاجتماعي والاقتصادي" في منطقة غرب افريقيا. لكنه لم يوضح سبب عدم فتح الحدود مع التشاد.

وكانت نيجيريا اغلقت حدودها خلال تغيير لعملتها في نيسان ١٩٨٤. ومددت حكومة الجنرال محمد بوهاري اغلاق الحدود لمكافحة التهريب. واضر هذا الاجراء بدول غرب افريقيا التي تعتمد على نيجيريا في الحصول على الغذاء والوقود والتي الحت في مطالبتها لاغوس باعادة فتح الحدود. وبعد اطاحة الجنرال بوهاري في آب الماضي وعد الجنرال ابرهيم بابانغيدا الذي خلفه بالتعجيل في حل مشكلة الحدود.

باريس: فابيوس ندد بشيراك

باريس - رويتر - اثار الزعيم الديغولي جاك شيراك خلافا عندما صرح في مقابلة تلفزيونية الاربعاء الماضي انه سيكون من حق اي رئيس يميني مقبل للوزراء ان يتخذ القرارات في ما يتعلق بنشر قوات فرنسية في اي دولة تواجه اضطرابات في افريقيا مثل التشاد ولن يكون ذلك من حق الرئيس فرنسوا ميتران. وقال: "انه لمن الواضح ان رئيس الوزراء هو الذي يقرر لانه على رأس الحكومة ويمكن ان يلجأ الى الوسائل الضرورية".

وندد رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس، الذي كان يتحدث في ضاحية ابيني في باريس، بتصريحات الزعيم الديغولي معتبرا ان من شأنها نشر بذور الفوضى في القوات المسلحة الفرنسية. واكد ان "رئيس الجمهورية هو قائد القوات المسلحة. وهو من يقرر تدخل الجيش الفرنسي في اي ارض ايا كانت بعد ابلاغ رئيس الوزراء".

ويذكر ان شيراك زعيم "حزب التجمع من اجل الجمهورية" هو ابرز مرشحي المعارضة لمنصب رئيس الوزراء اذا فاز اليمين بالغالبية المطلقة في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ١٦ اذار.

كذلك ندد فابيوس بقول شيراك ان اليمين سيضع مجموعة من الشروط قبل الموافقة على تشكيل حكومة في ظل رئاسة ميتران.

ايران اعلنت صد هجوم

جندي ايراني تقول طهران انه اصيب بحروق من جراء اسلحة كيميائية، في سيارة اسعاف تقله من مطار باراخاس في مدريد. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - هذه المرة.

وتحدثت مصادر الملاحة في الخليج عن اصابة الطائرات العراقية ناقلة اخرى تعمل على خط خرج - سيري وترفع العلم الليبيري هي "انرجي كوراج" وتزن ١٠٥ الاف طن. وترسو هذه الناقلة الان على بعد ٨٠ كيلم من خرج والنفط يتسرب منها.

● في طهران هتف عشرات الالوف من المصلين في صلاة الجمعة "حرب حرب حتى النصر" في الوقت الذي تحدث رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني.

وقال رفسنجاني ان ٨٠٠ جندي عراقي قتلوا او جرحوا واسر عدد اخر عندما صدت القوات الايرانية هجوما عراقيا في شبه جزيرة الفاو وان هذه القوات لا تزال تسيطر على ما يراوح بين ٨٠٠ و٩٠٠ كيلومتر مربع من شبه الجزيرة ومياهها الاقليمية. واضاف: "اننا لم نتراجع سنتيمترا واحدا". واكد ان القوات الايرانية لا تزال في مواقع على مسافة ٣٠ كيلومترا من طرف شبه الجزيرة مما يجعلها تسيطر على مسافة تصل الى ٤٠ كيلومترا بعد الفاو وهو ميناء نفطي مهجور استولت عليه ايران في بداية هجومها "الفجر - ٨" الذي شنته قبل ٣٠ يوما.

ووصف القرار الذي اصدره مجلس الامن للامم المتحدة في ٢٤ شباط الماضي والذي يطالب بوقف النار في حرب الخليج والعودة الى الحدود الدولية بانه غير كاف لانه لا يدين العراق باعتباره المعتدي. ورأى ان لا بديل لدى ايران من مواصلة "طريقها الخاص" وهدفها اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

ومع الاعلان الايراني الاخير عن اسقاط طائرتين، يصل العدد الاجمالي للطائرات العراقية التي تقول ايران انها اسقطتها في هجوم "الفجر - ٨" الى ٦٤ طائرة.

وعلى الجبهة الشمالية التي تشهد الهجوم الايراني "الفجر - ٩" الذي بدأ قبل خمسة ايام في اقليم كردستان العراقي، تحدثت طهران عن دحر هجومين عراقيين مضادين وعن سيطرة القوات الايرانية على ٣٠٠ كيلومتر مربع من المنطقة الجبلية. وقالت ان ٣٠٠ اسير عراقي نقلوا من الجبهة الشمالية الى الخطوط الخلفية وان طائرات عراقية قصفت بالقنابل احد معسكرات الاسرى الا ان احدا لم يصب بأذى.

وقد وصل العدد الاجمالي للعراقيين الذين اعلنت ايران اسرهم في هجومي "الفجر" الى اكثر من ٢٤٥٠ اسيرا. وعرض التلفزيون الايراني مساء اول من امس شريطا ظهر فيه عدد من الاسرى كما ظهرت فيه قوات ايرانية مجهزة تجهيزا جيدا وسيارات جيب تتحرك على الطرق الجبلية.

ضغط عراقي

● في بغداد جاء في بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية نفذت ٤٢٨ طلعة واسقطت الوف الاطنان من القنابل على مواقع ايرانية. واعترف بان احدى الطائرات تحطمت وان قائدها هبط بمظلته "واننا نحمل الجانب الايراني المسؤولية عن حياته".

وقال ان بعض الغارات الجوية استهدف معسكر بانه الايراني الواقع في الشمال. وان الطائرات قصفت ايضا جسرين في مدينتي عبادان وخورمشهر الواقعتين في جنوب ايران وكان احدهما يستخدم في ارسال تعزيزات.

وشاهد سكان بغداد اسرابا من الطائرات العراقية في سماء العاصمة في طريقها الى جبهة القتال، الامر الذي يؤكد تحسن الاحوال الجوية ومعاودة سلاح الجو العراقي غاراته الكثيفة.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن ديبلوماسيين غربيين في بغداد تقليلهم اهمية الهجوم الايراني في شمال العراق، موضحين ان نحو ٣ الاف جندي ايراني فقط يشاركون فيه. وقال هؤلاء ان هناك كتيبة ايرانية في منطقة تبعد ٩٠ كيلومترا عن حقول النفط العراقية وان على هذه الكتيبة اجتياز اراض وعرة قبل الوصول الى الحقول.

● في مدريد صرح ناطق باسم الصليب الاحمر الاسباني ان خمسة جنود ايرانيين وصلوا الى مدريد مساء اول من امس لمعالجتهم من جروح اصيبوا بها في حرب الخليج.

وقد وصل الايرانيون الخمسة في طائرة "بوينغ - ٧٤٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية الايرانية الى مطار باراخاس في مدريد حيث فحصهم اطباء الصليب الاحمر قبل نقلهم الى المستشفى.

واوضح احد الاطباء ان الجنود مصابون بحروق في مساحات واسعة من اجسامهم. ولم يستطع ان يحدد فورا ما اذا كانت الحروق ناتجة من استخدام اسلحة كيميائية.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

اغتيال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - رئيس الوزراء الاسوجي فابلغ الامر الى الشرطة.

وتبين ان بالمه اصيب برصاصتين الاولى في صدره والثانية في معدته. وذكر ان فتاتين كانتا في سيارة شاهدتا الحادث. وباشرت الشرطة استجوابهما.

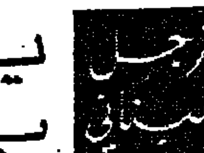
وعممت الشرطة اوصاف رجل اسود الشعر يراوح عمره بين ٣٥ و ٤٠ عاما ويرتدي معطفا اسود.

وتبين ان النار اطلقت على بالمه من مسافة قريبة بواسطة مسدس.

وكان بالمه (٥٩ عاما) انتخب رئيسا للوزراء لمدة ٣ سنوات في ايلول ١٩٨٥.

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد بن جاريت ان الادارة الاميركية تبلغت نبأ اغتيال بالمه.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية انهم على اتصال بالسفارة الاميركية في استوكهولم للاطلاع على تفاصيل الحادث



يوسف شلهوب بيته للمتعبين

"هات ايدك ضد مستثمر مخيف
ورد ذهب واستورد بدالو تنك
هات ايدك هات تانأمن رغيف
من مدعي راسو على الزرقا شنك".

ومن مسكبة اخرى :

"انا شاعر باوطاني تغني
ما فرق مصطفى عن حب حنا
انا بضحي لاجلك يا وطنا
قرطاسي وشبابي وعنفواني".

هذه الابيات، من الاربعينات، هي للشاعر يوسف شلهوب (مواليد كفرجرة - جزين ١٩٢٤)، ومؤسس "بنت العرزال" التي احتضنت كوكبة ساطعة من شعراء الشعر اللبناني، واليوم من اعضاء اتحاد الشعر اللبناني الذي يرئسه الشاعر يوسف ابو خليل (الحسون الغريد)، وصاحب مؤلفات، منها "سراج الليل"، "رماد"، "مسبحة الدرويش" و"صرخة الجنوب" التي كتبها في ١٩٦٩ ونال لها جائزة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

من رعيل الكبار امثال اسعد سابا، يوسف ابو خليل، اسعد سعيد، زين شعيب، ومن الممكن نعته بحق شاعر الرمزية اللبنانية الشعبية مع انه "يقوقش كلمته" من مقلع الناس العاديين، تنظر اليه فتظنه "مخرز عرق بلدي مليان" لا "يتمهتر"، على الصورة الشعرية، بل تأتيه بكل عفوية، وكل دلع. وبدأ الشعر باكرا، لكن حظه مع الحياة خشن، والفرحة بـ"التقطيش" حتى ان الكثير من المطربين اللبنانيين استخدموا قوله دونما اشارة الى اسمه، كما في اغنية شائعة :

"انت وبنت تلات سنين
جبتلك لعبة صغيري
ولما صرت بالعشرين
عملتيني لعبة كبيرة" !

والسؤال : اليس هذه انتهاكا او اغتصابا بالاكراه لسيادة ابداع شاعر خجول، راء، وله مشاعر جمالية لا تحب "الحلمسة" او "الكنفشة"، ويجب ان لا تتكرر كما حصل مع السائق - الشاعر اسعد الزمول. ويوسف شلهوب راء فعلا، على ما ظهر في مجموعته الملحمية "صرخة الجنوب" (١٩٦٩) حيث جاء :

"وعا مركبا مبارح وقع مدفع تقيل
كلة شلطها الموت من تم الفتيل
بيت انهدم، دم انهدر، فلاح مات
وما في حدا استرجى يجي يلم
القتيل".

ويمر الشاعر ممتطيا صهوة قلمه على كل قرى الجنوب، رحلة مبكرة فعلا مطالبا الناس بالتشرش في الارض حتى يقول :

"منموت؟ ايا موت بيعيب الرجال
العيب نركع تحت نير الاحتلال
نحنا كتار العد، نحنا مش قلال
وكلمة سفر قلبي الكبير بتجرحو".

وملحمة "صرخة الجنوب" (١٩٦٩) تحتاج الى وقفة خاصة لكن الهدف هنا اعادة الضوء لشاعر لبناني نفر الابداع، ومتلاطم العطاء، وهادر بزخات رمزية من مثل :

"دغوش الدني ومارق حبيبي من
بعيد
عم يرش العطر عا دغوش الدني
والشمس كانت متل الفية تبيد
واقعة بالبحر شنا مبيني".

وفي جلسة خاصة حول تلاوين الكلمات في الزجل اللبناني اعترض الشاعر يوسف ابو خليل على كلمة "شنا" لانها مسرفة في محليتها مقترحا "شي إنا". لكن الاماكر الانفعالية على وجه الشاعر يوسف شلهوب عكست رفضا مستحبا او ملاطفة لها نكهة الرفض. المهم، ان اتحاد الشعر اللبناني (وهنا لا اعرف السبب المانع) يحتضن شعراء ذوي مكنة، وذوي رقرقة، وذوي سيطرة على اوزان الزجل اللبناني المتعددة. ويقول يوسف ابو خليل ان المعنى (وهو احد اوزان الشعر الشعبي اللبناني) تطور من حيث الشكل فبانت حلقة ضعف. كان وزن المعنى من سطرين واصبح من اربعة او ثمانية اسطر، فضعف البناء العام للوزن الذي اشتهر به علي الحاج القماطي. وفي الوزن يقول الشاعر يوسف شلهوب ان شعراء اليوم يجهلون الشروقي والعتابا مستثنيا اسعد سعيد.

يوسف شلهوب مكسو بمرارة مضاعفة لكنه منجذب الى الابتسامة، واذا اشياؤه كثيرة دفينة قد تكون هي الدافع لهذا التلاشي الحسي، او التكسر في المشاعر فان وطنيته ظاهرة في قوله الحارق :

"ليش بتوصل حد المتحف
ايد بترجف، قلب بيوقف
بالغربية مش غربيي
وبالشرقية في اهليي
وما بيفصلنا اكبر متحف".

يوسف شلهوب مارس كتابة القصة في الشعر متناولا المجتمع بأدق التفاصيل، وملامسا كل قضايا المعوزين حتى ليبدو شعره "مدكوكا" بكل احزان الانسان، مكتنزا بالتنوع، مدججا بالصور المتسارعة. ولما عاد وكرر ان لا شعراء عتابا اليوم هزت الحمية الشاعر يوسف ابو خليل فقال عتابا مرتجلا :

"شفاف الورد سكرت من قبلتنا
الليالي شهود كانت من قبلتنا
شو قولك ميك كانوا من قبلتنا
الحبايب متل ما نحنا حباب".

انسلخ عن الحياة العامة لمحرضات نعرف بعضها ولا نعرف الآخر، لكنه (وهذا استنتاج شخصي متواضع) في طليعة شعرائنا بعد المرحوم عبد الله غانم، وارى ان شعر هذا الانسان موصل جيد للحب، والتآخي، والدخول في عوالم جمالية ذات سقسقة :

"ومن بعد ما كنت قسملك ليالي
هشل مني الغفا، وطالو الليالي
شو حالي؟
حالي انا يا ضيم حالي
انا مطقطق متل غمر الحصيدي
وانا عم تسهري بالليل قدي
صرتي تعرفي هم المخدة
بسكر، بقشعك بالكاس حدي
كانك، متل هلق، مش بعيدي".

يوسف شلهوب استمرار تطوري لمدرسة عبدالله غانم، وخليل روكز الموشومة بتعب الحياة مع الحدب على تلاشيات الآخرين ولكي نعطي صورة كاملة عن هذا الشاعر مشوارانا طويل.

وضاح يوسف الحلو

غسان خالد

من غسان خالد كتابه "سراج الليل (قصص وعبر من الحرب)"، صدر له عن عبر الشرق للمنشورات، مهدى "الى اخي وليد... الذي سحقته الاقنعة لانه متألق الذكاء طاهر وطفل كبير". في ١٦٤ صفحة من قطع وسط طباعة انيقة.

وعلى ورقة الغلاف : "هذا الكتاب مجموعة اقصوصات مستوحاة من احداث لبنان الدامية (١٩٧٥ - ١٩٨٥)، لم يعتمد المؤلف في كتابتها الفن التقليدي في عرض وقائع لا رابط بينها ولا فكرة محورية لها. بل اعتبر القصة سردا لحدث انساني مميز يعبر عن موقف فكري من المجتمع والوطن، ينتهي في الغالب الى حكمة تنسجها حيثيات القصة حول الحياة. واهتمام المؤلف بفئة الطيبين من الناس، الذين سحقتهم الحرب من غير ذنب اقترفوه ومن غير ان يكون لهم دور في اللعبة الممجية، هو سعي لابراز البراءة الجريحة، وكيف يصوغ لها الظلم فرصة لاتخاذ موقف فلسفي ذي منحى شمولي (...)".

الكلمة الضائعة

ت	ا	ة	ك	ت	د	ا	ي	س	ت
ا	م	ل	ا	ع	ف	ي	ن	ا	ه
ر	ي	و	ط	ل	م	ر	ي	د	م
و	ر	ح	ذ	ج	ص	ر	ا	ة	ا
ا	ك	م	ا	و	د	و	ت	ي	ل
ش	ي	ل	ط	ق	ف	ط	ت	ق	ح
م	ة	ح	ب	ر	و	ن	ث	ي	ث
ا	ع	ر	ش	ر	ح	ن	و	ب	و
ب	ا	ر	ت	ي	ا	ح	ن	ط	م
ن	ا	د	ي	م	ل	ا	ي	ت	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

يقدر - نفوذ - مطرح - اعفيناه
اميركية - يكون - مجال - الميدان
مشاورات - جولة - توصل - تطور
سيادتك - مدير - تطبيقه - الحكومة
بارتياح - شرعا

الكلمة : مقارعة
السابقة: يم

إقرأ هذه الكلمة

فا الف الف لام فا يا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم

يا ميم لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم عين يا نون يا الف

نون واو نون با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: حظه كبير — اعداد: ربعمد

لغة محكية كارجة في كتاب وأغنية وصحيفة

— ٣ —

٣ - شعر لبناني باللغة المحكية

الزجل اللبناني - ونسمي الشعر اللبناني المنظوم باللغة المحكية زجلا من باب الاصطلاح فقط - بلغ شأوا بعيدا ومركزا مرموقا في المكتبات والمكاتب ودور النشر والمعارض، ويشغل حيزا كبيرا من الاهتمامات الادبية الى المكانة الشعبية التي له.

فهو، شعرا في كتاب، او شعرا فوق منبر، او جريدة زجلية، او جمعية زجلية، او اغنية، موضوع دراسات ومحاضرات واطروحات من اللبنانيين والمستشرقين الاجانب على السواء. والناس يستسيغونه بكل اشكاله.

ولكل من فئات شعراء الزجل خصائصه وصفاته ومميزاته : فشاعر القصيدة المكتوبة المنشورة في ديوان، الذي همه قيمة القصيدة الادبية وديباجتها ومحتواها الفني والفكري، يختلف عن شاعر الاغنية، الذي همه ايجاد اللفظة الموسيقية والكلمة المؤهلة للتلحين الى اهتمامه بالموضوع طبعا. كما يختلف عن شاعر الجوقة الذي همه، الى عنايته بالفكرة والمضمون، ارضاء الجمهور واستثارة حاسته واستدرار تأييده واثبات وجوده وتأمين فوزه في المساجلة. كما يختلف عن الشاعر الصحافي الزجلي الذي ينزع، بطبيعة مهنته، اضافة الى تكوين فكرته المحورية، الى الناحية السياسية او الآنية او الاجتماعية الاصلاحية او الانتقادية. فينزع تاليا الى معالجة هذه المواضيع في الدرجة الاولى.

من هذه الفروقات تتأتى وتختلف قيمة الاثر الزجلي ونوعيته ومرتبته في التصنيف والتقدير والتقويم.

فشاعر القصيدة المكتوبة يتأنى في نظمه ويمهل نفسه لابراز مواهبه ويأخذ وقته في اعادة النظر، فيما شاعر المنبر ينصرف الى تثبيت نجاح المساجلة، وشاعر الاغنية ينتقي الالفاظ المناسبة، وشاعر الصحيفة مضطر الى مسايرة الظرف الطارىء.

هنا قصة اللعبة الشعرية التقليدية، لعبة الارتباط العضوي بين العنصر الوجداني والعنصر الفني والتأثر بالمعطيات الثقافية والمناهب الشعرية والتيارات الفكرية، والمنافسة الفطرية على تحقيق الجهد الاتقاني، ومدى قوة التعامل والتعاطف ومدى ابراز مخزونات الشاعر وممتلكاته الشعرية العطائية وتأهيله للنوع الشعري الذي يمتاز به ويميل اليه ويعمل في حقله.

ومن هذه اللعبة الدقيقة، التي يفعل فيها الزمان فعله، صارت للزجل اللبناني مدارسه، اهمها المدرسة الرومانطيقية، لاعتبار ان بداية عهد الزجل المعاصر ابصرت النور في ابان العصر الرومانطيقي، ثم المدارس الرمزية، البارناسية، الانطباعية، بل صار من كل زجل حديث، زجل منثور، وزجل حر.

وصار الزجل اللبناني جزءا مهما جديدا من التراث اللبناني الذي هو هيكلية البناء اللبناني ودعامته وروحه، وهذا التراث الزجلي هو، اليوم، اقدم وانشط نواحي التراث اللبناني العام، لانه ليس فقط على قيد الحياة بل ازداد نشاطا وحيوية، فاعلا في المجتمع، محركا الجماهير، شاغلا الناس، متطورا نحو الافضل، مزدادا التصاقا وتوسعا في اثره وآفاقه، محتلا مكان صدارة في الاحاديث والابحاث والمطبوعات والمحاضرات، مثبتا كونه قيمة لبنانية وخلقية وانسانية وادبية وفنية فريدة.

فؤاد قرداحي

ديوان فؤاد قرداحي صدر بعد وفاته بسنة وبعض السنة. هو جزء اول من الديوان. يتضمن قصائده الغزلية والريفية والوجدانية والوطنية خاصة، اما القصائد السياسية والاجتماعية والنقدية والمهجرية وسواها فملحوظة للجزء الثاني.

فؤاد قرداحي شاعر الوضوح والبساطة. لا يسعى وراء الصورة المميزة او الفكرة المبتكرة او التعبير الانيق، بل كل ذلك ينبع عفوا، اكاد اقول من فطرته. يتحمس لامر فينشده، تعجبه آية فينظمها، يغويه منظر جمال في امرأة او في الطبيعة فيتغزل به. شعره عمومي، شامل، دون ان يكون عشوائيا، وفيه لمعات جديرة بالتوقف عندها.

ديوانه يراجع باهتمام لما فيه من دفق عاطفي ووهج قروي ووفاء وطني وضمير شعبي وامانة شعرية. نزعته الصحافية كان لها تأثيرها المباشر في شعره ولاسيما سهولة لغته المجددة المعصرنة، ومعالجة الواقع السياسي، والانفتاح الفكري، والتمتع الرحب والصلب بالحرية، والالتصاق بالشعب وبيومياته وهمومه، والميل النقدي، ودقة الملاحظة والتفصيل.

هذه النزعة لا اثر لها في غزلياته التي تذكرنا باعذب الشعر العربي الغزلي العذري وما يرافقه من حرد المحبين وغيرتهم الساذجة.

الاثر الاقوى لنزعته الصحافية كان في ان جعل فؤاد قرداحي جريدته "صوت الجبل"، مع تشجيعه للناشئين من الشعراء وللمواهب الشعرية الحقة، جعلها منبرا للنخبة، فلا تنشر الا الجيد، فساعد على تحرير الزجل من بعض الركاكات وتنقيته من الابتذالات، وعلى تطويره لرفع مستوى بعض المنظومات ومحاربة التطفل الذي يشوه وجه الزجل ورسالته.

اليوم، اذ يصدر الجزء الاول من ديوان فؤاد قرداحي، فاننا امام اثر لاحد الشعراء الذين ساهموا الى اقصى حد وبذلوا اقصى الجهود كي يكون الزجل اللبناني في مستواه الحالي.

جورج خليل

مجموعة شعر جديدة لجورج خليل، باسم "قصيدة لاسم"، (الجزء الاول) بعد مجموعاته الاربع الاولى : معارضات فكاهية للاغاني وفرنكو - اراب، جريدة بالمقلوب، ملحمة الشهداء والصمود اللبناني (فاز فيها بالمرتبة الاولى خلال المباراة الشعرية التي اقيمت في انطلياس لعيد الشهداء في ٦ ايار ١٩٨٠)، وغزل لاسم.

الغريب في جورج خليل، في اول ما يلفت النظر اليه، ان له الارقام القياسية بالطبع، فديوانه "غزل لاسم"، مثلا، صدرت منه طبعتان قوامهما ٢٥ الف نسخة نفدت كلها، والديوان الذي نحن في صدده صدر في طبعتين قوامهما ايضا ٢٥ الف نسخة في طريق النفاذ.

هذا الرواج يشكل ظاهرة تفرد بها دون سائر المطبوعات، اللبنانية والعربية، باللغة الفصحى او باللغة المحكية، ولا استثناء، ما عدا المصنفات ذات الطابع الموسوعي او القاموسي او الوثائقي.

ما هو سبب هذا الرواج المدهش نسبيا؟.

اولا ان للزجل محبيه وقراءه الكثر. يدل على ذلك ان اثنتي عشرة صحيفة زجلية كانت تصدر بانتظام قبل الاحداث وكانت كلها رائجة، كما يدل عليه ان عشرات الجوقات الزجلية تقيم الحفلات باستمرار ويكون الاقبال الشعبي عليها كبيرا. هذا ليس كافيا للرواج الكبير وان كان من دوافعه.

ثانيا ان جورج خليل ترافقه دائما دعاية منسقة، منظمة،ذكية غير مباشرة، تقنع السامع او القارىء.

ثالثا ان المواضيع التي يختارها مواضيع مبتكرة وشعبية في آن، وتاليا مشوقة ومثيرة.

الى ذلك جورج خليل تعدديته. فهو حاضر في كل مناسبة ومجال :

حاضر في الصحافة الفنية حيث له قصائد وآراء لافتة.

حاضر في الاذاعة حيث له منذ ١٩٧٧ عدة برامج، منها : على المحك، ساعة بلا عقرب، جريدة بالمقلوب، المعنى بقلب الشاعر، هون بيت القصيد، وهي من النوع الانتقادي السياسي والاجتماعي.

حاضر في الكتاب اذ اصدر اربعة دواوين رائجة حتى الآن.

حاضر على المسرح، حيث له وقفات وطلات في تقديم الحفلات تثبت قوة ارتجاله.

حاضر في اللقاءات البيتية الخاصة اذ يغرد كالحسون ويرضي كل المجتمعين.

وهذا الحضور اكسبه سهولة في النظم، فهو خصب بلا رخص، وهو في متناول كل الاذواق بدون تبذل.

ويحسن جورج خليل انتقاء مفرداته، وغالبا يقع على الكلمة التي يفهمها اللبناني والعرب في مختلف اقطارهم من غير ان تكون فصيحة. من هنا مدخل الشاعر الى تلك البلدان العربية التي تستذوق شعره.

كما ان شعره له شعبيته من كل الاوساط على تنوعها وليس حكرا بفئة معينة او مجتمع معين، يطربها بنكاته وقوالبه الفرنكو - اراب وخفة دمه وعفويته وسرعة خاطره.

جورج خليل شاعر الفرح والزهو، في كل بيت من شعره ابتسامة ونغمة امل وتطلع الى آفاق التفاؤل من فوق اكداس المصائب والاحزان.

مسك ختام هذه الكلمة عن "قصيدة لاسم"، حول مقدمة الكتاب، وهي بقلم السفير فؤاد الترك، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين.

نعرفه اديبا، مفكرا، مثقفا، محبا للشعر. لم نعرفه ذواقة للزجل اللبناني، وخبيرا به، وكاتبا عنه بريشة السحر والثبات، معربا عن ايمانه بان سنوات الشراسة لن تقوى على شعرنا الشعبي اللبناني الذي لا نزال نباهي برموزه، فنحتفظ بها ونحافظ عليها. فكرومنا، يقول فؤاد الترك، معطاء، وعناقيدها مواسم خير. وقصائد جورج خليل ندى على تلك العناقيد.

انعام الاشقر

"سكرة حب" مجموعة لانعام الاشقر باكورة انتاجها الشعري. فيها الجديد، وفيها اندفاعات قوية نحو القمة، بحيث يمكن القول انها ستصل الى القمة ان هي ارادت وواظبت وصقلت مواهبها وشحنت همتها وانصتت الى شياطين الهامها، بل انها ادركت سن البلوغ الشعري بضربة معلم واستطاعت ان "تمرك" على الشعراء والشاعرات معا بما يشبه المعجزة.

ديوانها لا يتجاوز التسعين صفحة، ولا يضم اكثر من ست وثلاثين قصيدة، كلها من النوع المثير.

يكفي ان نستشهد ببعض عناوينها حتى نعرف منحاها وطريقة تفكيرها ونوعية احاسيسها ومشاعرها : البحر الغريق، زمن ثاني، دعسة الدمعات، هرنقة وعصفور، عطش، مقبرة الحياة، رعشة، اكليل، خوف، دمعة، خيط العتم، مجنونة، وهم الحب، جوع، رماد الحب...

انه خيال يسري في مفاصل شعرها، خيال جامح ولكنه ملتصق بجذور الحقيقة.

وانه اضطراب يتغلغل في شرايينه. ولكنه اضطراب يؤدي الى الطمأنينة الآتية من بعيد.

وانه انتقام يغلي العروق. ولكنه انتقام من الذات ومن الخيبة ومن قهر الحرية.

انعام الاشقر اعطت الشعر النسائي اللبناني زخما هائلا واحتفظت لنفسها برصيد مستقبلي محرز.

حلاوة شعرها في المظهر التناقضي الذي هو في واقعه تحرق تكاملي، تتوالى عبره، في مسيرة ضاجة احيانا وصامتة احيانا اخرى، من جهنم الثالجة، الى الشوفة بالواقع والخيال، الى الهيام بنظرة المجهول والمعلوم، الى الكبر في الحرمان.

مرجوحة تهدهدك وتتقذف بك الى الامام والى الوراء.

غنى وبراعة في التلاعب بالاوزان، وبالالباب.

حكمة تسقسقها الاختبارات.

اختمار معجون بالحياة.

جو مدرحي يصنع استعدادات مكتنزة مكثفة.

حيرة ولكن مع تصميم على رهس كل تردد.

تعابير ثورية تليق بالمضمون.

مضمون عجيب يغلي كالبركان المحموم.

حماه التوق، مبتغاه الشوق.

صور باهرة راهية صامدة امام عمق الرؤيا.

اختلاجات نفسية تشع بالوهج.

هذه هي انعام الاشقر في "سكرة حب".

فارس سميا

عرفته يوم كان عمري خمس سنوات. فكان يصحبني الى شاطىء بلدتي الدامور حاملا اياي على ظهره، فنجلس على الرمال حيث يتولى اطعامي البيض والبطاطا المهروسة على قبعة الرغيف والابتسامة لا تفارقه، والحكايات على رأس لسانه.

وكبرنا، وعدنا التقينا في جريدة "البيرق" لاعمامي في اواخر العشرينات. انا تلميذ جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين، وهو رئيس العمال في الجريدة. يوم كان تنضيد الجريدة باليد حرفا بعد حرف وطبعها ورقة ورقة. فهو يوضبها ويطبعها. وبين كل تعبئة مصف وآخر نكتة او نادرة يرفه بها عن اخواننا العمال الواقفين امام الصناديق. الى ان اصبح نقيب عمال المطابع.

ثم اشترى مطبعة في شارع عبد الوهاب الانكليزي حيث كان يطبع عنده الشيخ يوسف الخازن وموسى نمور جريدتهما. فضلا عن "البيرق" وجريدتي "الشعلة" و"مرقد العنزة" لاسعد سابا. وكان يروي لنا قصائد زجلية ينظمها في ساعات فراغه.

وانتقل الى مطبعة جريدة كبيرة في فرن الشباك ولا يزال حتى الان. الى كونه رئيس جمعية شبان الرحمة.

هذا هو باسطر قليلة، صديقي ونسيبي العزيز فارس سميا.

ظل يطبع الكتب للغير ٦٥ سنة، الى ان طبع اول كتاب له في ١٩٨٥، وهو ديوان زجلي بعنوان "طرائف وحكايات"، قدمة الى احفاده، ووضع مقدمته زميلنا الاديب الكبير جورج مصروعة فزاده رونقا على رونق.

الديوان في ١٦٠ صفحة ١٣٧ طرفة وملحة. كل قصيدة قصة تبتسم لفحواها او تضحك لخاتمتها او تتعظ بحكمتها.

فارس سميا، الذي تحمل مطبعته اسم "سميا"، وداره اسم "الفارس"، بكل جدارة واعتزاز، كما يحمل هو الخمس والثمانين بكل لياقة وهمة ونشاط، يستمد همته وحيويته وظرفه من اصالته ومن مواهبه ومن طبعه وحتى اختباراته ومن مطالعاته ومن معارفه.

وهو يعالج مواضيعه باللغة اللبنانية السهلة المرنة، او "اللهجة اللبنانية" كما يسميها. وله منكرات عن احداث لبنان منذ عهد الانتداب الفرنسي زجلا ونثرا. وارجو ان يطبعها لنستفيد منها ومما فيها من شؤون وشجون.

فارس سميا ابن الكلمة وابوها، يعمل في مهنة الحرف ورسالة الكلمة منذ ١٩١٩، مجبولا بالورق والحبر من اعلى رأسه حتى اخمص قدميه، ماديا ومعنويا. مجبولا بما يسطره المداد على الطرس. مأخوذا بالفكر، بالخاطرة، بالرأي، بما يولد ويعزز خفة الدم.

تعاونا معا في حقل الجهاد الوطني والنضال الشعبي اللبناني، كما تعاونا في التأليف والطباعة. وحوكمنا معا، وحكم علينا معا، ودخلنا السجون معا، لاننا طالبنا بحقوق المحرومين والمظلومين. وما برحنا رفيقي كفاح من اجل لبنان.

وليس ديوان فارس سميا (وله فضلا عنه شعر سياسي وانتقادي للنشر) سوى مظهر جديد من مظاهر هذا الكفاح، الذي استحق عليه وسام الوفاء والعرفان من اصدقائه ومحبيه اضافة الى اوسمة المنظمة الانسانية العالمية التي يحملها.

يوسف خطار الحلو

عجيب هذا التهافت على الزجل اللبناني، والرغبة في قراءته ونظمه وتلحينه والاقبال على حضور حفلاته، والحرص على "احترافه" وعلى اعتماده وسيلة التعبير العفوية المثلى التي تنطق بحقيقة عواطف الانسان وافكاره.

وعجيب هذا الاتقان للشعر الزجلي من "هواة" اكتشفوا فيه بابا للتفريج عن النفس وللتحرر من كل انواع الضيق او القلق او الحيرة.

واجمل واصدق هؤلاء الهواة، شعراء يعترفون علانية بانهم ليسوا ابناء بجدتها. ومع ذلك تواضعهم لا يمنع كونهم من اطيب الشعراء وفي مقدمتهم زميلنا ورفيقنا العريق الاستاذ يوسف خطار الحلو صاحب جريدة "صوت الشعب" الزجلية اللطيفة، وعضو مجلس نقابة الصحافة ومن انشط اركانها.

اصدر ديوانا زجليا بعنوان "حبق" استهل مقدمته بقوله : "لست بزجال ولا بشاعر، ولكنني هاو للزجل وهائم باهله المعروفين بـ "ابناء الذكاء". ثم سرد مراحل مشواره مع الزجل وفرسانه المنبريين مذ كان صغيرا في بلاد جبيل، الى ان انتقلت عدوى النظم اليه فبدأ يمارسه وينشر منظوماته، وكانت مواضيعه المفضلة الشعب والقرية والفلاحين والعمال والقضايا الوطنية بحكم التزامه العقائدي، واصدر بعد ذلك ديوانين زجليين، هما "درب الضيعة"، و"طرابين". اما "حبق" فهو مجموعة اختلاجات ونبضات وومضات تعكس بعض جوانب حياة المؤلف ومطامحه وآماله. فهو ابن قرية.

وديوانه صدى هذا الوضع. ويمنتهى التواضع يقول المؤلف انه "تجرأ" واقدم على تدوين ما نظمه "رغم ما فيه من ركاكة وضعف في السبك واخطاء في المبنى، في كتابين". وهذا، بالطبع فيه الكثير من المبالغة. فيوسف خطار الحلو ليس شاعرا محترفا، ولا هو متخصص بنظم الزجل، جاءه جانبيا لاعتباره "الاداة الفعالة والاجدى والافيد للتقرب من الجماهير لاقناعها وتفهمها لما هو في مصلحتها". ويضيف : "اننا مدعوون بل ملزمون بالحفاظ على تراثنا واحيائه. والزجل او القول كما يسميه ابناء القرى هو الصورة الشعبية لهذا التراث... ان هبات شعبنا وانتفاضاته ضد الظلم الاقطاعي والعسف الاجنبي عكسها زجالونا في اشعارهم وفي الردات التي يطلقونها...".

في "حبق" اريج الضيعة وعطر الزهور وبراعة الشعب وتحية الوطن في نضاله والغزل اللطيف ومعالجة مشاكل الناس وتحية المهاجر والدعوة الى الوفاق الوطني، وتقدير الكادحين، على مدى احدى وخمسين قصيدة.

يوسف خطار الحلو يؤمن بالزجل اللبناني. وايمانه ليس فقط بالزجل كفن وكوسيلة تعبير وكاداة نضال، بل ايضا، بسبب كل هذا، لانه "يبقى رمزا لبنانيا وبالتحقيق قرويا اصيلا يعلي الاصالة الشعبية الفولكلورية".

خليل قرداحي

لم اعرف شاعرا، صناعته، وهمه، ورسالته، الشعر، مثل خليل قرداحي.

ففي سنوات الحرب وحدها، بل في خلال سبع سنوات منها، وضع خمس مجموعات شعر، هي : لوين (١٩٧٩)، من جمر الموقد (١٩٨٢)، حلوتي (١٩٨٣)، ملحمة البشير (١٩٨٣)، صلا (١٩٨٥)، فضلا عن ثلاث مجموعات شعرية اخرى تحت الطبع، هي : قناطر الورد، قديس من لبنان، لبنان مجد الكون.

من اهداءات دواوينه تتبين نزعته الرئيسية. يهديها الى ارواح شهداء لبنان، الى اصحاب القلوب الطيبة، الى الذين لا يركعون الا لله، الى جميع الصامدين في وجه الافاعي والغدر والطغاة، والى احرار العالم والمشردين والثائرين على الظلم والمتمردين على الخنوع، واصحاب النفوس الشامخة، والذين يستفقدون المحبة ويحرصون على سيادة وطنهم ويتكبرون على الذل ولا ينامون على ضيم، الى المعذبين في العالم والنائمين على الشوك والنار والمقهورين والمدافعين بدمائهم عن كرامتهم.

محبة خليل قرداحي ليست سلبية، وثورته ليست كلامية. فهو يحث على المقاومة ويحرض على تحطيم القيود، ولا يوفر ايا من المتسببين بقهر الناس، فالعدل رائده والاخوة الانسانية نزعته، وشعره انسكاب عطور وعاصفة عدالة ونقمة ضعفاء.

خليل قرداحي له خط عقائدي بعيد عن التنظير قريب من الواقع، في شعره حياة نابضة بالعنفوان والقوة، وفيه ما قد يبدو غيبيا وهو في الحقيقة من صميم هذا الوجود. وفيه طيبة قلب مؤمنة بجمال الاصالة الانسانية، الى صلابة في التصدي للخبث والغدر والاغتياب، وفيه احساس مرهف الى جانب قساوة تجاه غليظي القلوب والرقاب. عندئذ تزول الرحمة من قلبه لتحل محلها المطالبة القوية بالاقتصاص.

قال ادمون رزق في خليل قرداحي :

"خليل قرداحي، واحد من رهبان الشعر اللبناني، ابن ضيعة، شروشو ممدودي بارض الجبل، اصيل، ما بيعرف زغل... الشعر عندو عفوي، بريء، والكلمي لطيفي، بسيطة، بتحس انت وعم تقرا قصائدو انو غني، كيف ما حرك القلم بيطلع شعر، وكل ما حكي بتولد غنيي، وبيخلق لحن... خليل شاعر قضيي، حساس، جبينو عالي وكفو نضيف، ما بيتسكع ولا بيتكسب، لا بيسخر البيت ولا بيرهن القافيي... خليل قرداحي من سلالة الاوادم الطيبين...".

راجي عشقوتي

عودة الى راجي عشقوتي شاعرا زجليا في "لون الاغا"

لاحظت ان بعض شعره في هذا الديوان زجل "حر"، بين النثر والشعر، انه يجدد في الاوزان والقوافي، فضلا عن المعاني. اقرب الى الشعر المنثور ولكن باللغة المحكية. انه زجل حديث وانها تجربة جريئة من الباكر الحكم عليها او لها.

فاضل سعيد عقل

(الحلقة المقبلة : في النثر والناشرين).



المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٣٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٤٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة) ٥،٣٠ ريمي (رسوم متحركة) ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، عالم الصغار على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ استعراض الدمى على البرنامج الاول. ٧،٠٠ فول ابس (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي). ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ فيلم عربي: عاشق الروح (نجلاء فتحي، حسين فهمي) على البرنامج الاول، (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني. ١٠،٠٠ فيلم فرنسي على البرنامج الثاني، ١٠،٣٠ رياضة غريبة على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦،٠٠ اوتو موتو، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ منوعات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شاتوفالون (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

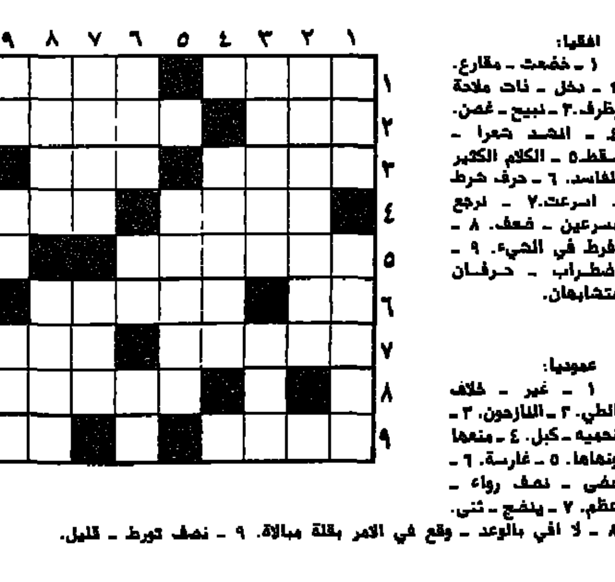
- اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليالي نيويورك" (قاتمة، عنيفة وشريرة).
- اتينيه (ت: ٩١٣٣١):
"بارتي اليمال" (كوميديا من ديفيد بريد).

- اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسلليني وجو راقص).
٢ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، العنيف الراقص).
٣ - "برودواي داني روز" (وودي الان كعادته في كوميديا خاصة جدا، بالاسود والابيض، ١٩٨٤).
٤ - "نسخة بالكربون" (كوميديا).
٥ - "باص الحرب" (حرب وانعكاسات).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"حرر الحرارة" (بوليسي).
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).
- الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاتفاق" (مايكل كين يغامر).
- امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسلليني وجو راقص).
٣ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، حلم ورقص).
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "جنس على حدة (الرجل، الجزيرة، عزلته وعاداته الغريبة، كاتلين تورنر...).
٢ - "اوديسه ٢٠٠١" (ستانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي، التجربة البارزة في السينما العلمية - الخرافية).
٣ - "مجنون لاجلك" (الحب وآثاره).
٤ - "رجل للبيع" (الحب الهادىء والطريف).
٥ - "غولاغ" (خوف من داخل، محاولة هرب، مناخ روسي).
- بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"بورت آرثر" (معركة بين اليابان والروس).
- سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"معبر الصياد" (مغامرة عنيفة).
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سير سريع" (السجون وعالم).
- كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا).
٢ - "بولين على الشاطىء" (الفرنسي اريك رومير، الفتاة على الشاطىء وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة الفرنسية).
٣ - "اميركان غرافيتي" (جورج لوكاش وتصويره لاجواء الستينات الاميركية، الشباب والروك والمغامرات).
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الفريدو، الفريدو" (داستن هوفمان).
- كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"برازيل" (المدينة واسرارها، بين الواقع والخيال، روبرت دونيرو...).
- لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"لعبة الضغط" (جو مرح)
- لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "بلانتي" (ميريل ستريب المرأة المتحررة في الحرب، والزوجة المزاجية في اجواء).
٢ - "نينجا" (عنف في الشرق الاقصى).
٣ - "قصة الفتيات اللعوبات" (اباحي ايطالي).
٤ - المرمورة" (كريم ابو شقرا على الطريقة اللبنانية).
- مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فضيحة خاصة" (بن غزارا وشخصية مزدوجة، امرأتان وعائلتان والتباس).
- مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (الطريقة الهندية).
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"العينيك فقط" (جيمس بوند).

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): مسألة في لحظة اخيرة تجبرك ان تبقى او تعطل لك برنامجا. وحرر نفسك من رواسبها، برياضة ما او حركة.
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): استفسر عن صديق لك ووضعه بطريقة خفية قبل اقدامك على مساعدته. ربما لا تدري كل شيء عنه، وحدسك ربما غلط.
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مشادة مع الشريك. ولك نقاطك ولن تتذمر. وليتك تجلس في بيتك مساء، وتجني الراحة.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): نيتك طيبة ويمكن ان تسيء الى احدهم خلال مناقشة سياسية. وعليك باليقظة.
- الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الدبلوماسية للاستعمال اكثر. ولا شراء الا بلصيحة من الشريك. او بعض التساؤلات والتذمرات.
- العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): واجبات طارئة تفقدك وقتا ثمينا. ربما تخليت عن برنامج، ولن تكون مسرورا.
- الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): صحتك في الدرجة الاولى. ثم تفكر ان تتسلى. ودقق في تفاصيل لرحلة ما.
- العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): علاقة افلاطونية او فيزيائية. ولن تدري ايهما تختار. لا بأس، وليتك تجعل مسألة المال بعيدة.
- القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): سر ربما افلت منك عفوا. واذا كان لسانك طويلا فهناك امسية حارة.
- الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): في احاديثك ما يحتمل تفسيره غلطا وما قد يثير خلافات قاسية. ولك ميزانك الذاتي لتحسم الامر.
- الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تهتم بداخلك المنزلي. وتسمع رأي الشريك، ولا تدعه وحده في العمل.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لك احسن النيات ولن تلاقي صداها. ولك منطقك، وابتعادك عن المناقشة العقيمة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٨٨



افقيا:
١ - خضعت - مقارع. ٢ - دخل - ذات ملاحة وظرف. ٣ - نبيح - غصن. ٤ - المشد شعرا - سقط. ٥ - الكلام الكثير الفاسد. ٦ - حرف شرط - اسرعت. ٧ - نرجع مسرعين - ضعف. ٨ - افرط في الشيء. ٩ - اضطراب - حرفان متشابهان.

عموديا:
١ - غير - خلاف الطي. ٢ - النازحون. ٣ - نحميه - كبل. ٤ - منعها ونهاها. ٥ - غارسة. ٦ - مضى - نصف رواء - عظم. ٧ - ينضج - ثني. ٨ - لا افي بالوعد - وقع في الامر بقلة مبالاة. ٩ - نصف تورط - قليل.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - بداهة - نسم. ٢ - غضبض - رغ. ٣ - مضاضة - حل. ٤ - ي ب - فر. ٥ - لا - عرضا. ٦ - ممتعض - ولم. ٧ - را - اخلف. ٨ - وازنتم - حد. ٩ - ادل - قلم.

عموديا:
١ - بذ - المدون. ٢ - ام. ٣ - اغضى - ترزأ. ٤ - هضاب - عائد. ٥ - ة ي ض - عض - تل. ٦ - ض ة ف ر - ام. ٧ - رضوخ. ٨ - سرح - اللحد. ٩ - معلم - مقدم.

هكذا ختم الأصل

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

انكلترا، اسكوتلندا، فرنسا، المانيا، ايطاليا، إسبانيا

تقام اليوم المرحلة الـ٣١ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يستضيف افرتون متصدر اللائحة بفارق ٣ نقاط عن مانشستر يونايتد الثاني، استون فيلا الذي يحتل المركز ٢٠ بين فرق الدوري الـ٢٢. وكان افرتون، الذي خسر مباراة واحدة منذ اوائل تشرين الثاني الماضي، حقق فوزاً عزيزا خارج ارضه على ليفربول ٢-٠ السبت الماضي. اما استون فيلا، حامل كاس اوروبا في ١٩٨٢، فمهدد بالسقوط الى الدرجة الثانية.

ويواجه مانشستر يونايتد، الذي يعود الى صفوفه كابتنه بريان روبسون بعد ابلاله من اصابة لحقت به في تشرين الاول، ساوثمبتون الذي خسر مباراتين على ارضه هذا الموسم.

ويلتقي في لندن: توتنهام هوتسبر وليفربول الثالث الذي لم يفز هنا منذ ٧ سنوات.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي - كوينز بارك رينجرز.
تشلسي - واتفورد.
افرتون - استون فيلا.
ايبسويتش تاون - ليستر سيتي.
لوتون تاون - شيفيلد وتسداي.
مانشستر سيتي - أوكسفورد يونايتد.
نيوكاسل يونايتد - ارسنال.
نوتنغهام فوريست - ويستهام يونايتد.
ساوثمبتون - مانشستر يونايتد.
توتنهام هوتسبر - ليفربول.
ويست بروميتش البيون - كوفنتري سيتي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي ابردين ثاني اللائحة وبطل الموسم الماضي. دندي يونايتد الثالث في لقاء قمة، وهارتس متصدر اللائحة وسانت ميرين، ومذرول والسلتيك الرابع.

وهنا البرنامج:

ابردين - دندي يونايتد.
دندي - كلايدبانك.
هارتس - سانت ميرين.
مذرول - السلتيك.
الرينجرز - هيبرنيان.

فرنسا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الفرنسي، يحل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة ضيفا على سوشو الـ١٤ الذي لقي اول خسارة له منذ شهرين ٣-٠ الاسبوع الماضي امام نانسي.

ويشار الى ان الفريق الباريسي، الذي احرز بطولة الدوري في ١٩٧٤، يبتعد عن نانت الثاني ٨ نقاط فيما لا تزال ثمة ٨ مراحل من الدوري.

ويستضيف نانت في غياب نجمه الدولي جوزيه توريه، الذي لم يشترك في مباراة فرنسا وايرلندا الشمالية الاربعاء الماضي، برست.

ويحل بوردو الثالث في غياب ليونار سبيشت وفرناندو شالانا، على باستيا في كورسيكا.

وهنا البرنامج:

باستيا - بوردو.
نانت - برست.
موناكو - مرسيليا.
لنس - أوكسير.
متز - الهافر.
طولون - نانسي.
سوشو - باريس سان جيرمان.
ستراسبور - لافال.
تولوز - ليل.
رين - نيس.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، يستضيف فالدهوف مانهايم فيردر بريمن متصدر اللائحة ومعه مانفرد بورغسموللر الذي سجل ٨ اصابات في ٧ مباريات وفرانك نوبارث هداف الدوري، علما ان الفريق المضيف الذي يحتل مركزا متقدما لم يخسر سوى مباراتين على ارضه هذا الموسم.

وفي لقاء "دربي" بافاري، يلتقي بايرن ميونيخ بطل الدوري الموسم الماضي نورمبرغ، بينما يذهب بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث بفارق ٥ نقاط عن بريمن الى دوسلدورف ويلتقي فريقها فورتونا الذي لقي خسارة موجعة ٣-٧ امام المتصدر الاسبوع الماضي.

وهنا البرنامج:

في.اف.ال.بوخوم - باير ليفركوزن.
اف.سي.كولونيا - في.اف.بي. شتوتغارت.
اينتراخت فرانكفورت - بوروشيا دورتموند.
هامبورغ اس.في - شالكه ٠٤.
باير أوردينغن - اف.سي. كايزرسلاوترن.
فالدهوف مانهايم - فيردر بريمن.
نورمبرغ - بايرن ميونيخ.
فورتونا دوسلدورف - بوروشيا مونشنغلادباخ.
ساربروكن - هانوفر.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الايطالي، يلعب جوفنتوس متصدر اللائحة واودينيزي الذي يصارع من اجل البقاء، علما ان الاول يهمه ان يخرج من اللقاء من دون اصابات قبل موقعته مع برشلونة الاربعاء المقبل في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

وفي غياب ٤ من نجومه ابرزهم زبيغنيو بونييك وروبرتو بروتزو هداف الدوري، يواجه آ.اس. روما الثاني انترناسيونالي ميلانو.

وهنا البرنامج:

فيورنتينا - اتالانتا.
كومو - افيلينو.
لتشي - باري.
آ.اس. روما - انترناسيونالي ميلانو.
سمبدوريا - بيزا.
نابولي - آ.سي. تورينو.
جوفنتوس - اودينيزي.
آ.سي. ميلان - فيرونا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الاسباني، يحل ريال مدريد متصدر اللائحة في ضيافة هيركوليس.

ويستضيف برشلونة الثاني فالادوليد من فرق الطليعة. ويشار الى ان الفريق المضيف الذي يخوض اللعبة في غياب ٥ لاعبين اساسيين بداعي الاصابة، سيواجه بعد ٧٢ ساعة جوفنتوس الايطالي في كأس اوروبا، ثم ريال مدريد في لقاء قمة من الدوري بعد اسبوع.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو مدريد - بتيس.
برشلونة - فالادوليد.
اتلتيكو بلباو - خيون.
هيركوليس - ريال مدريد.
لاس بالماس - قادش.
اوساسونا - ريال سوسييداد.
سانتاندر - اسبانيول.
ساراغوسا - فالنسيا.
اشبيلية - سلتا.

سويسرا

بسبب سوء الاحوال الجوية، الغيت ٧ مباريات من اصل ٨ كان مقررا اجراؤها في الدوري السويسري الذي توقف ٣ اشهر.

الاستعدادات لكأس العالم

البولنيون يعسكرون في جبال الألب

صرح بدرو لوبيز مدير الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان البرازيل ستلعب مع اسرائيل في ١٩ من الجاري في تل ابيب استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وكانت البرازيل تخطط لمباراة ثالثة في جولتها الاوروبية والتي تلعب خلالها مع المانيا الغربية في ١٢ اذار ومع المجر في ١٦ منه.

● الغت بلغاريا مباراتين وديتين كانتا مقررتين مع ناديي نوريتش سيتي الانكليزي وسوانسي سيتي الويلزي في ٤ و٦ اذار بسبب سوء الاحوال الجوية.

● قرر المسؤولون في الاتحاد البولوني لكرة القدم، بعد عودة المنتخب من جولته في المكسيك والارجنتين والاوروغواي وايطاليا استعدادا لكأس العالم، اقامة معسكر في جبال الالب يعلو ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر بين ٣ و١٥ ايار، وتأخير وصول الفريق الى مدينة مونتيري المكسيكية المقرر في ١٩ منه.

وستلعب بولونيا وديا مع اسبانيا في مدينة خيون الاسبانية في ٢٦ اذار ومع تشيكوسلوفاكيا في ١٦ نيسان ومع الدانمارك في كوبنهاغن في ١٦ ايار.

مصر ورومانيا تعادلتا ٢-٢

تعادل منتخبا مصر ورومانيا ٢-٢ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسكندرية في نطاق استعداد المنتخب المصري لكأس الامم الافريقية الـ١٥ التي تستضيفها القاهرة والاسكندرية بين ٧ من الجاري و٢١ منه.

جاءت المباراة قوية وسريعة واتسمت بالاثارة وحضرها جمهور غفير ملأ المدرجات وتحمل في جلد تقلب الطقس وانخفاض درجة الحرارة الى ما دون المعدل المعهود وانتهى شوطها الاول ١-١.

في الدقيقة الاولى من الشوط الاول سجل كورال اصابة التقدم للرومان ١-٠. وفي الدقيقة ٤٣ نجح طاهر ابو زيد في احراز اصابة التعادل لمصر ١-١. وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني تسبب الظهير الايسر ربيع ياسين في ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها يورغوديسكو وسجل بواسطتها على شمال ثابت البطل اصابة التعزيز للرومان ٢-١. لكن الوسائط الدفاعية الرومانية خاشنت في الدقيقة ١٨ طاهر ابو زيد داخل المنطقة المحرمة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ثانية انبرى لها الكابتن محمود الخطيب وارسلها على يمين الحارس محرزا الاصابة التعادلية المصرية ٢-٢.

وهذه المباراة الاولى بين المنتخبين المصري والروماني وهما سيلتقيان غدا الاحد على الملعب نفسه في مباراة رد هي الاخيرة في سلسلة المباريات التجريبية للمنتخب المصري قبيل البطولة الافريقية.

مثل المنتخب المصري الحارس ثابت البطل (الاهلي) والمدافعون علي شحاتة (المقاولون العرب) ومحمد عمر (الاتحاد السكندري) واشرف قاسم (الزمالك) وربيع ياسين (الاهلي) وسواعد الدفاع علاء ميهوب ومجدي عبد الغني (الاهلي) وناصر التليس (المحلة) والمهاجمون جمال عبد الحميد (الزمالك) ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد (الاهلي).

الاتحاد الالماني اوقف شوماخر

قررت اللجنة التأديبية في الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم، توقيف حارس المرمى الدولي طوني شوماخر ٤ اسابيع نتيجة طرده في مباراة فريقه اف.سي. كولونيا وبايرن ميونيخ السبت الماضي، وتبرئة النمسوي برونو بتساي - على رغم ان الحكم رفع في وجهه البطاقة الحمراء في مباراة فريقه فيردر بريمن ونورمبرغ قبل اسبوعين - بعدما اثبت شريط المباراة انه لم يرتكب خطأ متعمدا ضد المهاجم ديتر اكشتاين.

ولن يتمكن شوماخر من الاشتراك في مباراة المانيا الغربية والبرازيل الودية المقررة في ١٢ من الجاري.

نهائيات الكؤوس الاوروبية

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان المباراة النهائية من كأس اوروبا لابطال الدوري ستقام على ملعب "رامون سانشيز بيزخوان" في مدينة اشبيلية الاسبانية في ٧ ايار.

وتقام المباراة النهائية من كأس حاملي الكؤوس في مدينة ليون الفرنسية على ملعب "غيرلان".

الاتحاد الاوروبي يساعد فرقا...

خصص الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ٦٠٠ الف فرنك سويسري (ما يساوي مليونا و١٠٠ الف دولار) بمساعدة الفرق التي تعاني ازمات مالية بعد خروجها من الدورين الاول والثاني من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي.

وتبلغ حصة كل فريق ٥٠ في المئة من قيمة عجزه، على ان لا يزيد المبلغ الذي يناله عن ٣٠ الف فرنك (ما يساوي ٥٦ الف دولار).

كذلك منح الاتحاد الاوروبي الاتحاد الدولي "الفيفا" ٥٠ الف دولار لمساعدة ضحايا الزلزال الذي ضرب المكسيك واودى بـ ٢٠ الف شخص.

... ويرفض عضوية اسرائيل

قال رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم السيد جاك جورج ان الاتحاد لم يغير موقفه الرافض لعضوية اسرائيل فيه، وانه رفض طلبا اسرائيليا للانضمام اليه لاسباب امنية.

الجزائر: تيزي اوزو ابتعد ١٤ نقطة!

١٠ مباريات اجريت امس في المرحلة الـ٢٩ من الدوري العام الجزائري لكرة القدم اسفرت عن ٤ انتصارات و٦ تعادلات وسجلت خلالها ١٧ اصابة.

تيزي أوزو استضاف اتحاد بلعباس واحسن وفادته ٣-١ واستمر في الصدارة مبتعدا ١٤ نقطة عن اقرب منافسيه شباب ميكانيك بلكور الذي تشبث بمركز الوصيف اثر تعادله ١-١ مع اتحاد عين مليلة في بلكور. اما فريق الشليف فظل ثالثا بتعادله في عقر داره ١-١ مع فريق غالي ري معسكر، كما ظل وداد مربط تلمسان رابعا بتعادله بالنتيجة نفسها مع وفاق القل، ليظل رأس اللائحة هو اياه.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تيزي أوزو ٣ - اتحاد بلعباس ١
اتحاد بلدية غليزان ١ - مولودية نفط وهران ٠
وفاق سطيف ٣ - عين البيضاء ١
وداد بوفاريك ١- ملاحة حسين داي ٠
شباب بلكور ١ - عين مليلة ١
اتحاد مناجم الحراش ٠ - جامعة عنابة ٠
كيمياء وهران ١ - جيل هندسة الجزائر ١
وداد تلمسان ١ - وفاق القل ١
ترجي قالمة ٠ - برج منايل ٠
اولمبي الشليف ١ - غالي ري معسكر ١

وهذا راس اللائحة

١ - تيزي اوزو ٧٦ نقطة
٢ - شباب ميكانيك بلكور ٦٣
٣ - اولمبي الشليف ٦١
٤ - وداد تلمسان ٦٠
٥ - مولودية نفط وهران ووداد بوفاريك ٥٩
٧ - كيمياء وهران ووفاق القل ووفاق سطيف ٥٨

الدورات الدولية في كرة المضرب

إلغاء دورة القاهرة

انتقل الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دورة لاكوينتا الاميركية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الثالث على الاميركي ارون كريكشتاين ٧-٥، ٦-١.

وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على البيروفي خايمي ايكازا ٦-١، ٦-٣، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا على الاسباني خوسيه هيغيراس ٦-٢، ٦-٤، والفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا على الاميركي دان غولدي ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف خامسا على الاميركي براد بيرس ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ديفيد بايت على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي مايكل برنفورس على الهولندي ميخال شابرز ٦-٤، ٧-٥، والفرنسي تييري تولان على الاميركي جيمي ارياس ٦-٣، ٦-٤.

ويلعب في الدور ربع النهائي: فيلاندر - تولان، نيستروم - بيكر، كونورز - بايت، برنفورس - نوا.

دورة اوكلاند

● صعدت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية الى الدور الثالث من دورة اوكلاند الاميركية الدولية بفوزها في الدور الثاني على مواطنتها بينات لوي ٦-١، ٦-٠.

وفازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة على الاميركية آن هنريكسون ٦-١، ٦-١، والاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة سابعة على البريطانية انابل كروفت ٦-٤، ٦-٣، ٦-١، والاميركية روبن وايت على مواطنتها بربارة بوتر ٦-٤، ٦-٤، ٦-٧ (٧-٤).

دورة اوكلاهوما

● تأهلت البيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة ثامنة الى الدور ربع النهائي من دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية اذ فازت في الدور الثاني على الالمانية الغربية اندريا بتنسر ٦-٠، ٦-٣.

وفازت الفرنسية ناتالي هرمان على الاميركية كريستين كيني ٦-٤، ٦-٣، والاميركية كاندي رينولدز على مواطنتها فيكي نيلسون ٦-١، ٧-٥.

دورة ميلانو

● صنف التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل اول لدورة ميلانو الايطالية الدولية داخل قاعة مقفلة التي تقام من ١٠ الى ١٦ اذار.

ويشترك في الدورة الاسوجيون ستيفان ابرغ ويواكيم نيستروم وهنريك سوندستروم ويان غونارسون والاميركيان كيفن كارين وفيتاس غيرولايتس والمكسيكي فرانسيسكو ماسيل والتشيكوسلوفاكي توماس شميد وكريستو ستاين من جنوب افريقيا والسويسري ياكوب هلاشيك.

دورة القاهرة

● صرح اسماعيل الشافعي عضو الاتحاد المصري لكرة المضرب، انه تقرر الغاء دورة القاهرة الدولية وعدم متابعتها بسبب الظروف الامنية وفرض منع التجول في العاصمة المصرية.

كأس العالم للتزلج

تسوربريغن في التعرج الطويل

فاز امس السويسري بيرمان تسوربريغن في سباق التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في هيمسيدال (نروج) اذ سجل ١،٣٧،٤٤ دقيقة. وحل ثانيا الالماني الغربي ماركوس فاسماير ١،٣٧،٦٣، وثالثا النمسوي ليونارد شتوك ١،٣٨،٧٣.

يتصدر فاسماير ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل، بعد ٤ سباقات من اصل ٥، برصيد ٨٠ نقطة، يليه تسوربريغن ٦٠، ثم اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ٥٦.

ويتصدر جيرارديللي الترتيب العام للفردي وله ٢٧٩ نقطة، يليه تسوربريغن ٢٠٦، فالسويسري بيتر موللر ١٩٩.

"دورة ١٦ اذار" الى ٢٣ اذار

قرر نادي الصفاء تأخير موعد افتتاح "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" من ١٦ الى ٢٣ اذار لاسباب فنية.

وقرر ايضا الاشتراك في دورة النادي المعني صيدا في المصارعة التي تقام غدا الاحد.

● يستضيف فريق الصفاء لكرة القدم على ملعبه الاولي بعد ظهر غد الاحد فريق نجمة العهد الجديد، تليها الثالثة بعد الظهر مباراة بين فريقي الانصار وشباب الساحل.

● تقام الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية صيدا مباراة ودية بين فريقي سيدرجيت والاهلي صيدا.

النادي الرياضي

يوزع النادي الرياضي الرابعة بعد ظهر اليوم في مقره في المنارة الكؤوس والميداليات على الفائزين في الدورات الرياضية للنادي التي جرت منذ بداية هذه السنة.

شؤون البلد والناس

النادي اللبناني - شمال ايطاليا

حاضرا في النادي اللبناني - شمال ايطاليا التابع للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم يقيم في الاول من اذار حفلته الثقافية والفولكلورية بمشاركة الجالية اللبنانية وشخصيات وهيئات من المجتمع الايطالي والعميد نونيو العدالة الايطالية - اللبنانية

محاضرة

يقيم المركز الثقافي الفرنسي والجمعية اللبنانية الفرنسية للصداقة والتبادل الثقافي في صيدا الاب جورج دويتر في محاضرة عن "دور التعليم المهني في توجيه الشبيبة في نظرة جنوبية مستقبلية" الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في المركز

ندوة

دعا "تجمع ابناء الخنشارة للمحافظة على الاخلاق" الى ندوة تحدث فيها السيد ميشال صقر عن "سن المراهقة منعطف خطر" والسيد جو خالد عن "اهمية التعبير في تربية الذرية" السابعة مساء الجمعة ٧ اذار في قاعة المحاضرات للقصر البلدي في زوق مكايل.

ليونز عمشيت وجمعية "اركانسيال"

باسم نادي الليونز في عمشيت سلم رئيسه المحامي فوزي كرم الى جمعية "اركانسيال" التي تعنى بالمعاقين ممثلة بالدكتور نبيل حكيم والسيد جو سعيد شيكا قيمته ١٠ آلاف ليرة لبنانية مساهمة من النادي في نشاط جمعية انسانية.

الاعتراف بالولاءات التحتية وتشريعها عامل توحيد أم عامل إنقسام؟

عقدت الجمعية العربية للعلوم السياسية التي انشئت في قبرص في شباط ١٩٨٥، مؤتمرها الثاني في بغداد. وكان فيه اكثر من اربعين استاذا وباحثا جامعيا، وخمسة عشر بحثا في محاور الفكر السياسي والعلاقات الدولية والنزاع العربي الاسرائيلي والامن القومي العربي. هنا مقتطفات من الدراسة المقارنة التي قدمها الدكتور انطوان مسرة، استاذ في الجامعة اللبنانية، في محور "الفكر السياسي والوحدة العربية".

●

ليس من المفارقات ان دراسة التنوع هي التي توصل الى استكشاف سبل الوحدة. فان كان التنوع ظاهرة مرضية، فدراسة الظواهر المرضية وهي في كل العلوم ولا استثناء تؤدي الى استكشاف القوانين العلمية وقواعد الوقاية والعلاج.

ان المفهوم القومي الذي ارتبط بايديولوجية الثورة الفرنسية وبمبدأ القوميات قاد الى المغالاة في التعصب والى توظيف الشعور الوطني في تأجيج الحروب والغزو وتكوين امبراطوريات وتسويد قومية معينة والتوصل الى النازية. والصهيونية مظهر من هذه الثقافة القومية ومظهر من مظاهر فشلها على المدى المتوسط او البعيد.

وكان الكاتب اليهودي مارتان بوبر لنصف قرن يقول دائما بان القومية الضيقة ليست الا "هدية مسمومة من اوروبا الى اليهود".

وربط الاسلام بهذا النمط من القومية يتنافى مع الاسلام الذي يدين التعصب العنصري. لقد اختلط العرب في تاريخهم بالشعوب التي دخلوا ارضها فاتحين. واقر الاسلام بوضع اديان سابقة وضمن لاهلها حق اقامة شعائرهم. وكان لهذا الاقرار ابعد الاثر في تكوين الحضارة العربية.

اما ربط الحضارة بالتجانس المطلق فهو يتنافى مع الحضارة التي كلما تقدمت زادت درجات التعقيد في التركيب وزادت درجات التنوع في المكونات وتاليا زاد ثراء هذه الحضارة في مكوناتها. والتعقيد في التركيب ملازم للتطور بعكس بساطة المجتمعات البدائية. وهل اهداف الحضارة طمس المكونات او توظيفها من اجل مزيد من الغنى الحضاري والقدرة الابداعية والديموقراطية؟

● الفرضيات الثلاث حول الولاءات التحتية

هل القبول بالتنوع وشرعنته يساعد على الوحدة او بالعكس هو مزيد من الانقسام؟ ان الفكر العربي متأثر في الانتماءات التحتية بثلاث فرضيات يعتبرها من المسلمات بينما هي محتاجة الى اعادة نظر.

الفرضية الاولى: ان الانتماءات التحتية يتخطاها الزمن في سياق العصرنة. ليست العصرنة آلية تجانسية تضع الجميع في قالب واحد. كلما تطورت العصرنة انتشرت الحرية الفردية والديموقراطية. والعصرنة بحد ذاتها لا تلغي الانتماءات الاولية فتلميها حتى يقتضي ايجاد سبل تنشئة لا تلغي الانتماءات التحتية بل توظفها للصالح العام وتجعلها غير نزاعية. والعصرنة لم تحول الكندي الفرنسي الى كندي انكليزي ولا السويسري الالماني الى سويسري ايطالي، بل اصبحت هذه الانتماءات عنصرا اساسيا في الهوية الكندية او السويسرية وعنصرا تكامليا لا نزاعيا. وفي الجادة الخامسة في نيويورك تشاهد اميركيين يوم سانت باتريك رافعين اعلام ايرلندا والولايات المتحدة استوعبتهم منذ قرون، ذلك لأن هناك ولاء للتراث.

الفرضية الثانية: ان التربية المدرسية هي الوسيلة الاولى لتحقيق الانصهار. وحكمة السياسات التربوية المتبعة في سويسرا وهولندا وبلجيكا مرتكزة على الاعتراف بحدود الاندماج الثقافي. فلا تسعى هذه البلدان بواسطة التربية الى ما يستحيل تحقيقه، بل العكس الى تضييق النزاع ادراكا منها ان التخطيط غير مطلق النتائج في عملية انصهار الولاءات الاولية.

لم تكن التربية في سويسرا مشكلة نزاعية بالرغم من وجود اربع لغات، والسبب اقرار باللغات هذه وبالحق في تعليمها في المدارس. اما في بلجيكا فكانت المشكلة اللغوية القضية النزاعية البارزة، لعدم الاقرار بشرعية لها. ولم يتوافر السلم الاهلي الا باقرار الميثاق المدرسي في ٦ تشرين الثاني ١٩٥٨. والتحول منذ ١٩١٢ حتى هذا الميثاق هو دليل على نمط توحيدي يختلف عن سياق الدولة - الامة. كتب جول ديستري سنة ١٩١٢ رسالته الشهيرة الى الملك حول انفصال فالونيا عن فلاندرا قائلا: "اذا اردتم ان اقول لكم الحقيقة، الحقيقة المروعة فهي انه لا يوجد بلجيكيون (...) انك حاكم على شعبين. لا يوجد في بلجيكا الا فالونيون وفلامان ولا يوجد بلجيكيون (...). ان الوحدة تولد القوة اكثر مما يفعله التوحيد. ان وحدة كاذبة مرتكزة على الاكراه العددي الوحشي، ان الوحدة التي لا تظهر الا في التصاريح الرسمية دون قلوب المواطنين لا تساوي ابدا وحدة يقبلها الناس طوعا ووفاقا شريفا وارادياً".

ولبنان مثال اكثر تعبيرا عن الانصهار الطوعي بفضل التربية اذا ما تم الحد من تسييسها. وعدم قبول هذا النظام فالسير على اساسه في الادراك الجماعي سبب للنزاعات. والمثال النموذجي مثال العائلة الروحية الارمنية التي لم تنتقد ابدا النظام التربوي اللبناني ولم تطالب بأكثر مما تتمتع به للحفاظ على هويتها بل اقرت بشرعية هذا النظام مستغلة كل مجالاته. والبرامج الرسمية تتبعها كلها كي تمكن التلامذة من التقدم الى مختلف الامتحانات الرسمية والانخراط في التعليم العالي. وسنة ١٩٧٣ اشرف احد كبار الشعراء على مباراة باللغة العربية بين مدرسة لبنانية ارمنية ومدرسة اخرى تتبع نظاما كاملا باللغة العربية ففاز طالب لبناني ارمني بالجائزة الاولى.

النزاعات في شأن التربية في لبنان ادت ولا شك الى مزيد من الانقسام، والنمو الطوعي للنظام بعكس تنظيره ادى الى انصهار كما يثبته مثال المدارس الارمنية التي تعتبر اشد تعلقا بتراثها وتعتبر على خطأ اقل انصهارا. ومن التفاعل الثقافي الحر كانت ثقافة لبنانية جامعة هي في واجهة الحضارة العربية. وتعليم بعض اجزاء من الادب العربي عنصر نزاع لانه يطرح من منطلق ايديولوجي، كما طرح الموضوع ايديولوجيا في "مشروع اللغة العربية الاساسية" من المركز التربوي للبحوث والانماء التابع لوزارة التربية. اما الواقع فهو يختلف عن التنظير الايديولوجي.

ودراسة اشمل في مجال البرامج، لدى المدارس المختلفة، تظهر انصهارا طوعيا ينجح لأنه غير انصهاري. ففي الجامعة اللبنانية كاد تسييس مشكلة "التعريب" يوصل الى نزاع ذي طابع تنافسي. ومنذ ١٩٧٦ حين انشئت فروع جامعية في مختلف المناطق تجرد التعريب من طابعه النزاعي واخذ يتحقق بشمولية ابعد لالحاح الطلاب انفسهم. ويعود الانقسام التربوي في لبنان الى تعليم تاريخ لبنان بشكل يتنافى مع المنهجية التاريخية، ولا يعود الى النظام التربوي الذي كان منه توافق في العمق بين اللبنانيين. لو طلب من البعض في مدارسهم ادخال ما يعبر عن "خصوصيتهم" لما استطاعوا الا ادخال لغة اضافية او ادباء جدد او امور فولكلورية لا ضرر منها على الوحدة الوطنية بل هي في اطار الثقافة اللبنانية والحضارة العربية.

الفرضية الثالثة: ان في شرعنة بعض الانتماءات التحتية في اطر مؤسسية ثقافية او غيرها عامل تحجرها والحؤول دون تطورها. والجواب ان كل نظام بذاته عامل تحجر اذا لم تتوافر فيه شروط المرونة او لا يكون تعديله استنادا الى المعطيات المتجددة. والعوامل التي حققت التفاعل هي ما يمكن تسميته بالمواعيد الثلاثة النهائية. هذه المواعيد، التي تحتم مصلحيا تكاملا تربويا وانسجاما، هي الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا ومعادلة الشهادات في اللجنة الرسمية للمعادلات، ومتطلبات سوق العمل.

● خجل المثقفين

يمكن تعداد حالات عديدة خاصة في مصر والكويت والسودان والعراق ولبنان والجمهورية العربية السورية والاردن واليمن والجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية ودول الخليج، حالات تتجاهلها الايديولوجية المبسطة او يخجل منها المثقفون. وعدم التقييم لا يساعد على زيادة فاعليتها لانه يزعزع الامان النفسي الذي تهدف اليه فتبدو عندئذ وكأنها طرفية غير نابعة من قناعات عقلانية وديموقراطية. والتاريخ الدستوري للبلدان العربية ومنها لبنان افضل نموذج لتطبيق مبدأ الشخصية حماية للانتماءات التحتية. واختزال قرون كاملة من التاريخ الدستوري العربي يشكل رفضا مسبقا لاشكال تنظيمية قابلة للتكيف والتطوير في حالات خاصة.

ليس على علمنا تيارات منتظمة في احزاب في العالم العربي ذات توجه انفصالي محدد بعكس ما هو الحال في كثير من انحاء العالم. والسبب ان كل المجموعات اصيلة في العالم العربي ومساهمة في حضارته ومتداخلة في اقتصادياته ومصيره. وفي كثير من البلدان العربية هي غير متمركزة في مناطق جغرافية محددة، حتى اذا ما ارادت انفصالها وجب تحقيق تجانس على مستوى القرى والاحياء. ولا ترى هذه المجموعات من منطلق واقعي مستقبلا لها الا في ارساء قواعد جامعة تعلو على العصبيات المحلية، على عنصر نزاعات تكون هي اولى ضحاياه. لقد شذ فقط اليهود العرب المتأثرون بالتيار الصهيوني عن هذه القاعدة، اذ تصرفوا وكأنهم غرباء عن المنطقة العربية. فانعزل اليهود الشرقيون المتأثرون بالفكر الصهيوني عن المنطقة لأنهم انعزلوا هم اولا عنها.

لا يوجد خطر وضعي من عمليات انفصالية او بلقنة، وتوفير الامان النفسي والحد من تسييس التباينات يحققان درجة عالية من السلم الاهلي مبنيا على حقوق الانسان. اما العنف فهو ينمي الشعور بالقهر متجاهلا احيانا ادراك المهيمن عليهم الذين قد ينتظرون الفرصة المؤاتية. لذلك ان التوحيد القسري عامل انفصال بينما الاقرار ببعض التنوع عامل توحيد وانصهار طوعي تدريجي وثابت.

ما هي حدود الاقرار بالتنوع وشرعنته؟ يتحتم الاقرار بالتنوع عندما يرتبط بالعقائد الدينية عملا بالقول: "لا اكراه في الدين"، وفي بعض المجالات التربوية المرتبطة بثقافات تحتية وفي الحالات عامة حين تسييس التباينات الاساسية. والشرط الاساسي قنوات تفاعل في اطار الدولة بحسب قواعد واقعية في حساب الكلفة والمنافع لا بحسب معطيات ايديولوجية فوقية. انه السبيل الاول لمواجهة الصهيونية كتيار عنصري والمحافظة على اصالة الاديان التوحيدية التي نشأت ونمت في اراض عربية ولتحقيق مزيد من الوحدة بدل واقع التشرذم المتزايد.

● علم توحيد جديد: حالات مصغرة تراكمية

الفكر السياسي العربي محتاج الى علم توحيد لا ينطلق منهجيا من مبادىء عامة بل من دراسة حالات وحدوية مصغرة تصلح نماذج للتعميم والاقتداء. بهذه المنهجية يصبح علم السياسة العربي علما ذات بعد اصيل ودولي يفيد كثيرا البلدان حيث مشاكل داخلية واقليمية لوحدتها الداخلية وتضامنها الاقليمي. وينتفي عندئذ التناقض بين واقع الممارسة السياسية في الانظمة العربية وتنظير المثقفين. ومواجهة الواقع هي تحدد النهج والسبل. وليست النظريات اساسا الا عقلنة للواقع.

تصبح الدولة اداة جمع وتوحيد اذا كانت الجسر تعبره كل المجموعات دون استثناء ودون عزل، ولا يحتكرها فريق لصالحه. ولا وحدة الا باعتماد السبل الديموقراطية او ظلت مجالا لمزايدات كلامية يعرقلها الساعون الى تضامن حقيقي يؤمن المساواة والمشاركة. كل وحدة من لون واحد شكل من اشكال الصهينة. ولا تكون ايديولوجية الوحدة منطقية مع نفسها الا في البحث عما يجمع بالرغم من التباينات وليس ضدها.

انطوان مسرة

"اتحاد غوث الاولاد" وترميم ١٠ مدارس

ابرق وزير التربية الرئيس سليم الحص الى مؤسسة اتحاد غوث الاولاد شاكرا لها جهودها واعمالها حيال المؤسسات التربوية خصوصا ما قامت وتقوم به من اعادة تأهيل وترميم لعدد من المدارس الرسمية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

وذكرت المؤسسة انها اعادت تأهيل عشر مدارس حكومية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية هي: ثانوية وطى المصيطبة الرسمية، ثانوية الحرج للبنات، ثانوية رأس النبع للبنين، ثانوية رمل الظريف الاولى، مدرسة الجناح الرسمية المختلطة، ثانوية الغبيري، ثانوية حارة حريك، ثانوية برج البراجنة للبنات، مدرسة برج البراجنة الاولى للصبيان، مدرسة برج البراجنة الثالثة المختلطة.

وتتولى المؤسسة ترميم بعض المدارس في الجنوب.

"الشباب الوطني" والامتحانات الرسمية

اصدر امس "اتحاد الشباب الوطني" بيانا انتقد فيه تدني مستوى التعليم في لبنان مما يهدد مستقبل الاجيال واعتبر ان تعطيل الامتحانات الرسمية هو السبب الابرز لهذا التدني.

وتوجه الى وزير التربية للايعاز الى الاجهزة الرسمية المختصة بالتحضير للامتحانات الرسمية منذ الان على ان يكون ذلك وفقا لاولويات:

" - اجراء امتحانات الشهادة المتوسطة لانها نقطة الانطلاق للتعليم الثانوي ولا تتطلب اجراءات كغيرها من الامتحانات ويمكن اجراؤها في المناطق وضمان امنها.

- اجراء اوسع حملة توعية وتعبئة في صفوف الاهالي والطلاب والتربويين والافادة من خبرات المديرين والاساتذة والهيئات الطالبية الشبابية الثقافية الواعية.

- تحميل المسؤولية الوطنية لمن يضع العراقيل في وجه هذه الامتحانات.

- استصدار تشريع يمنع بموجبه الانتساب او التسجيل الى المرحلة الثانوية ما لم يحصل على الشهادة المتوسطة رسميا".

وتمنى الاتحاد على الهيئات التعليمية تبني هذه النقاط وجعلها محور نشاطات عيد المعلم مطلع آذار.

"تاريخ الموارنة" جزء فرنسي من مشروع صدر وسيصدر

أصدر الاب بطرس ضو كتابه "تاريخ الموارنة" جزءا جديدا بالفرنسية يلي جزءا بالانكليزية نشره سنة ١٩٨٤. ويحوي كلا الجزءين الانكليزي فالفرنسي خلاصة ما سبق للمؤلف ان وضعه في اللغة العربية وما سوف يضعه فيها.

وقال الاب ضو تقديما للجزء الفرنسي: "نقدم جزءا جديدا من مجموعة "تاريخ الموارنة" الديني والسياسي والحضاري. هذه المجموعة متعددة اللغة تظهر بالعربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية والبرتغالية لتفي بحاجات الموارنة المنتشرين في العالم كله. وقد ظهر منها حتى الان ستة اجزاء بالعربية وجزء بالفرنسية وجزء بالانكليزية. وسيظهر جزء بالاسبانية وآخر بالبرتغالية واجزاء عدة بالعربية.

موضوع الجزء الاول اصل المارونية وتكوينها وظهورها، وموضوع الجزء الثاني الكنائس المارونية في سوريا في القرن الرابع الى السابع للميلاد، وموضوع الجزءين الثالث والرابع الوجه العسكري الماروني من البداية الى السنة ١٨٤٠، وموضوع الجزء الخامس دور المرأة في الكفاح الماروني عبر الاجيال، وموضوع الجزء السادس لبنان في حياة المسيح.

وبقي من المجموعة نحو اربعين جزءا تعالج مختلف نواحي الحياة المارونية عبر التاريخ من الكنائس والقديسين الى الانتاج الفني والادبي والعلمي والشعري والفلسفي الى التاريخ السياسي والعسكري وغيره. وهذه الاجزاء الاربعون لا تزال مخطوطة لكنها جاهزة للطبع.

وجمعنا خلاصة كل الاجزاء التي نشرت والتي لم تنشر بعد في جزء واحد بالانكليزية ظهر في السنة ١٩٨٤. والجزء الذي اقدمه الان يتضمن باللغة الفرنسية خلاصة شاملة لاجزاء المجموعة كلها المطبوعة والمخطوطة والتي تبلغ نحو خمسين جزءا كما قلت. وما اقوله عن الجزء الفرنسي ينطبق تماما على الجزء الانكليزي لان الجزءين واحد من حيث النص والمحتويات.

ويمكن تلخيص محتويات هذا الجزء الفرنسي الشامل كما يأتي: شملنا بالبحث في المارونية لا كمذهب ديني وكنيسة فحسب، ولكن ايضا كشعب تغوص جذوره في اعماق التاريخ السابق لظهور المسيح والمسيحية. الشعب الماروني هو في الواقع الشعب اللبناني الفينيقي الذي يعيش فوق الارض اللبنانية منذ نحو ثلاثة ملايين سنة في صورة متواصلة دونما انقطاع كما يؤكد العلماء الاختصاصيون. وهذا الشعب بشره بالدين المسيحي تلامذة مار مارون الذين قدموا من سوريا الى لبنان في القرن الخامس والسادس والسابع للميلاد وهكذا انتقل الشعب الفينيقي اللبناني الاصل من الديانة الفينيقية الوثنية الى المسيحية فدعي مارونيا نسبة الى مار مارون ابي الشعب اللبناني من الناحية الدينية لا الاتنية.

ومن ثم شملنا بالبحث في هذا الجزء الفرنسي تاريخ الموارنة منذ العصور الفينيقية اللبنانية القديمة حتى عصرنا هذا متناولين النواحي الدينية والفنية والعلمية والسياسية والعسكرية والحضارية في العصر الفينيقي والروماني واليوناني والبيزنطي والعصور الوسطى والاعصر الحديثة. ويحاول هذا الكتاب ابراز عمق الروحانية المارونية وسموها في تعاليمها والقديسين والابطال والشهداء الذين جسدوا هذه التعاليم".

وقدم امس المؤلف هذا الجزء من "تاريخ الموارنة" في مقر الاتحاد الماروني العالمي في الاشرفية ومهد له رئيس مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد المحامي كارلوس كيروز.

"لبنان الرومنطيقي" حرية للرسامين الاوروبيين لوحة بيروت هربت من بيروت

يستمر في لندن معرض "لبنان الرومنطيقي: النظرة الاوروبية ١٧٠٠ - ١٩٠٠" الذي جهد له الدكتور مروان بحيري خلال اقامته في لندن استاذا جامعيا محاضرا هناك قبل وفاته منذ ايام.

والمعرض حتى ٨ آذار نظمته المؤسسة اللبنانية - البريطانية، فيه ٣٠٠ لوحة وصورة فوتوغرافية بالنظرة الاوروبية اليه ١٧٠٠ - ١٩٠٠، نظرة رحالة امثال اوجين فلاندين وادوارد لير وديفيد روبرتس والسر ديفيد ويلكي. وكذلك البريطاني ج.م. ترنر الذي لم يزر لبنان لكنه رسم في ١٨٣٢ ارزه الشهير في سلسلة رسوم للتوراة.

والجديد عن المعرض انطباع قاله السر بيتر ويكفيلد السفير البريطاني الى لبنان ١٩٧٥ - ١٩٧٩ واحد الراعين للمعرض لوكالة "الاسوشيتدبرس": "في القرن التاسع عشر كانت فلسطين ومصر ولبنان على رأس لائحة البلدان الجاذبة للفنانين الاوروبيين". وان "زيتية ادوارد لير عن بيروت بمآذنها وشجر السرو والجبال في الخلفية كانت معلقة في السفارة البريطانية في العاصمة اللبنانية. ثم رأينا ان الاوضاع لم تعد آمنة ابدا فاعيدت اللوحة الى المجموعة الفنية للحكومة في انكلترا".

والسفير ويكفيلد يشغل الان منصب مدير الصندوق الوطني للمجموعات الفنية الذي يساعد المتاحف في شراء اعمال فنية. وهو يذكر الفترة التي امضاها في لبنان ونتائج الحرب على المدن وعلى "الوسط التاريخي لبيروت الذي دمر كليا" ورأى ان "الوضع في لبنان ساء كما لا مثيل في اي كتاب".

وزائر المعرض يصادف اولا نافورة في قاعة شرقية حيث الارض فسيفساء والجدران مرسومة تذكر بما كان يسمع في مصر ودمشق ورودس.

وقالت سارة سويردج معدة الكتاب عن المعرض "ان المسافرين الى الشرق كانوا في امان شديد في ارجاء لبنان ولا احد منهم كان يلاقي امانا مثله في بقية المحيط في الامبراطورية العثمانية، ولا احد كان يقوم برسومات قلمية حرة مثل حريته في لبنان. وان متعة كل مسفار كانت ان يفكر وهو يتنقل في الامكنة التي يقصدها انه سيعود الى بيروت".

معرض للكتاب في طرابلس

طرابلس - "النهار":

افتتح مساء الخميس "معرض الكتاب الاسلامي السنوي الثالث" الذي تقيمه الرابطة النسائية الاسلامية بالتعاون مع مكتبة ودار الايمان في قاعة مجمع التوجيه الاسلامي. ورعى الافتتاح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ومثلته زوجته السيدة ماري غبريل وحضر جمع من المثقفين وممثلي الجمعيات النسائية والتربوية ومديري المدارس والمعلمين والطلاب.

والقت السيدة منى فتحي يكن كلمة الرابطة ومما قالت: "ما احوجنا جميعا الى العلم والمعرفة الى جانب الايمان والتربية. وما احوج بيوتنا وعائلاتنا الى العناية بالكتاب المفيد خصوصا كتب التراث (...) والمطلوب اليوم نقلة وتحول نحو المعرفة. وهو عمل في صميم العقل يمكنه من التعامل مع الكون والعالم والوجود".

وعرف نائب رئيس جمعية التوجيه الاسلامي الدكتور عمر تدمري بنشاطات مجمع التوجيه الاسلامي الذي يرئسه الشيخ غالب سنجقدار وقال انه يضم معهدا لتحفيظ القرآن ومكتبة اسلامية عامة قيد الانشاء وقاعة محاضرات ومستوصفا ومعهدا شرعيا.

وفي المعرض كتب من التراث الاسلامي وجناح خاص بالمؤلفين الشماليين خصوصا من طرابلس ومجسمات فنية ولوحات لآيات.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٦ شباط في الولايات المتحدة المأسوف عليه

رجا ابرهيم العيسى

والدته ادما قنازع
زوجته ماري حنا سويد
ولداه رنا وابرهيم
اشقاؤه فاروق وعبلا وبديعة وناديا زوجة سميل عازر وريتيه زوجة رمزي جورج.

تقبل التعازي اليوم السبت ١ آذار في منزل والدته ادما قنازع في رأس بيروت شارع التنوخيين ملك الجمال.

وتقام الساعة ٩,٣٠ قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار خدمة صلاة تذكارية لراحة نفسه في كنيسة كلية اللاهوت في شارع ارتوا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه

سليم الياس بربر

زوجته المرحومة صونيا جرجس هليط اولاده الياس وغيلدا وبيتر وكاتي، اشقاؤه اميل وانطوان وسمير وجورج وغابي.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار ١٩٨٦ في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ماري عازار المولودة صابر
غبريال معماري واولادها ايلي وكريستيان مارون بطل ومارسيل جورج خوري وعائلاتهم.
وعائلات عازار وصابر ومعماري وعموم الاهل والاقارب ينعون بمزيد من الاسى زوجها وشقيقها وخالهم المأسوف عليه

ادمون عبد المسيح عازار

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ آذار في منزل الفقيد في جل الديب قبالة سينما اوسكار بناية كنج الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة بنك عبر الشرق ش.م.ل. وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف عليه

ادمون عبد المسيح عازار

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ آذار في منزل الفقيد في جل الديب قبالة سينما اوسكار بناية كنج الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميليا جرجس نصار

زوجة حسيب مخول (مختار الملاحية)
والدة يوسف وشوقي وباسم وناجي وفادي ومريم زوجة البر شامي.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ آذار في منزل ولدها فادي في بياقوت ملك المحدوح قرب البلدية الطابق الارضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس يوم السبت ٢٢ شباط المأسوف عليها

ايلين هاتي

[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نورا ساسين فارس

[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري سليم الخوري

ارملة المرحوم حنا نوهرا
رئيس قلم قائمقامية المتن سابقا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت الاول من آذار ١٩٨٦ الساعة الحادية عشرة في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في جديدة المتن.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل ولدها جوزف في سنتر ليو جديدة حيث يسجى جثمانها، ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل ولدها انطوان شارع حنكش ملك السيرا الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاء الفقيد رامز وعائلته والبر وعائلته وجوزف وريمون وعائلته، شقيقته اوديت ارملة المرحوم كمال فرحة وعائلته. امرأة عمه انجيل واولادها وعائلاتهم وعموم عائلات جبارة وندة ومسلم وبركات وفرحة وعبد وخوري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

عادل فارس جبارة

يحتفل بخدمة الجناز لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت اول آذار في الكنيسة المعمدانية شارع المعماري قرب مستشفى الجامعة الاميركية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد في رأس بيروت بناية الداعوق قرب اوتيل الكومودور.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

املي ابرهيم هاشم

زوجة اميل زين
والدة فراس والعقيد الركن فرنسوا وجورج والدكتور البكسي والمرحوم جميل وهدبا زوجة اديب ريشا وجهاد زوجة هنري بشور وماري زوجة سجيع ريشا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١ آذار في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في منزلها في زوق مكايل، طريق الخندق حي البعيمو مفرق السفارة الايطالية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار في كنيسة دير دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

نجيب جرجي حداد

ارملته ماري نخلة فواز واشقاؤها ناصيف وايليا وجبران وابنته هنرييت وزوجها شوقي كبكب وشقيقه عزيز وشقيقته جوليا زوجة جميل نحار وعائلاتهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة. وهم يتقبلون التعازي في صالون الكنيسة وفي منزل صهره شوقي كبكب في الاشرفية - السيوفي بناية ابو حلش قبالة كنيسة السيدة.

قداس وجناز

فريد سليمان عقل

[illegible]

قداس وجناز

كرمل تقلي

[illegible]

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ليلى وديع البستاني

ارملة المرحوم ميشال كليتك

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اميل غالب الناكوزي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة ١١ قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٦/٣/٢ في كنيسة مار يوسف في حارة حادر، برج حمود.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الدكتور ادوار الحاج

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/٣/٢ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

سليمة احمد نعمة

(زوجة منيف حلال (مختار حبوش))

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في حسينية حبوش.

الآسفون آل حلال ونعمة وعموم اهالي حبوش.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/٣/٢ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

يوسف علي احمد

والد عبد الاله وعبد الكريم وعبد العزيز وعبد اللطيف.
اشقاؤه سليمان علي احمد واحمد علي احمد وسعيد علي وعلي علي احمد

فتتلى آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته حاريص.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل علي احمد وعموم اهالي حاريص.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جوزف جورج الحاج

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار ١٩٨٦ في كنيسة مار يوحنا في البوشرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

حليم يوسف القزي

[illegible]

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج ابرهيم صباغ

[illegible]

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

هناء نمر جبر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار ١٩٨٦ في كنيسة قلب يسوع في قرنة الحمراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على استشهاد

النقيب المغوار جورج يوسف النعيوي

عائلة الشهيد ورفاقه والجيش اللبناني وفوج المغاوير يدعون الى مشاركتهم في قداس لراحة نفسه في كنيسة الصعود في ضبية التاسعة صباح غد الاحد.

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومتين

سهام طويل

زوجة الدكتور وليم طويل
ووالدتها

روز توما

زوجة توفيق توما

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل

ذكرى اربعين

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار في كنيسة السيدة في عين ابل قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

ريمون بركات

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ادمون يوسف معوض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار ١٩٨٦ في كنيسة سيدة ايليج في ميفوق

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ناصيف مخايل ابو رجيلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢ آذار الساعة ١١,٤٥ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

رشيد خليل الجميل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار في كنيسة السيدة في عين الخروبة، من طريق بكفيا او طريق بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

[illegible]

الشيخ جميل سليم مكارم

شكر على تعزية

[illegible]

القاضي احسان محمد باشا المخزومي

بسبب احتجاج على تأخر التنفيذ

اكينو أمرت الجيش باطلاق السجناء السياسيين "من دون استثناء"

وزير الخارجية الفيليبيني السابق السيد راوول مانغلابوس محمولا على الاكتاف عقب وصوله امس الى مطار مانيلا. (رويتر تيليفوتو)

وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي يتكلم في حفلة اقيمت امس في معسكر كرامي لتكريم الكولونيل غريغوريو هوناسان – في الوسط – زعيم الحركة الاصلاحية في الجيش واحد ابطال الانتفاضة العسكرية التي اطاحت الرئيس فرديناند ماركوس. ويبدو الى اليمين رئيس اركان الجيش الجنرال فيديل راموس. (رويتر تيليفوتو)

امرت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو الجيش باطلاق جميع السجناء السياسيين الذين اعتقلوا ابان عهد الرئيس المعزول فرديناند ماركوس "من دون استثناء".

واعلن الناطق الرئاسي السيد رينيه ساغويساك هذا الامر في مؤتمر صحافي عقده بعد يوم واحد من بدء الحكومة الفيليبينية الجديدة افراجا بطيئا عن اكثر من ٥٠٠ سجين سياسي اودعوا سجونا عسكرية في مختلف انحاء البلاد.

وسئل عن امكان اطلاق خوسيه ماريا سيسون زعيم الحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور وعند من المتمردين الاخرين، فاجاب: "من دون اي استثناء". وسئل هل يعني قرار الرئيسة اطلاقا فوريا لجميع السجناء السياسيين لدى الجيش فاجاب: "هذا هو قصدنا". لكنه اضاف ان بعض عمليات التخلية يجب "ان تخضع لتدابير ادارية لاننا نريد ان نتأكد من ان احدا من هؤلاء ليس متهما بجرائم اخرى".

وكان ساغويساك، وهو محام يهتم بحقوق الانسان وعضو في لجنة الافراج عن المعتقلين السياسيين، تحدث اول من امس عن "مقاومة قوية" لاطلاق بعض الاشخاص.

في غضون ذلك اكد وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي ان جميع السجناء السياسيين في البلاد بمن فيهم سيسون سيطلقون.

وكان اعلن اطلاق ٣٩ سجينا سياسيا فقط بينهم ١٦ افرج عنهم فعلا، في حين تأجل الافراج عن الاخرين مما اثار احتجاج عائلاتهم وانصار حقوق الانسان.

واوضح انريلي في مقابلة تلفزيونية ان امر الرئيسة واضح "وبالنسبة الي ان الامر يقضي باطلاقهم جميعا حتى سيسون". واضاف انه لا يعرف متى يتم ذلك، لكن "الامر موجود".

عودة منفي

من جهة اخرى عاد امس الى مانيلا السناتور السابق راوول مانغلابوس بعدما امضى ١٤ سنة في منفاه الطوعي في الولايات المتحدة. وكان مانغلابوس وزيرا لخارجية الفيليبين في الخمسينات وغادر البلاد قبل اعلان ماركوس الاحكام العرفية عام ١٩٧٢ بيوم واحد، ومنذاك تزعم المعارضة الفيليبينية في الولايات المتحدة، وكان ماركوس اتهمه بالتخريب وبدعم الارهابيين.

وافاد مصدر رسمي ان ٩ مؤيدين للرئيس الفيليبيني السابق اعتقلوا الاربعاء الماضي بعدما اتهموا بمحاولة اغتيال وزير الدفاع، اطلقوا لعدم كفاية الدليل في حقهم. وصرح الناطق باسم وزير الدفاع ان السيد رودولفو فاريناس رئيس بلدية لواغ الواقعة في مقاطعة ايلوكوس مسقط رأس ماركوس نفى ان تكون له نية قتل انريلي، وقد اطلق هو و٨ من حراسه.

● في هونولولو بقي الرئيس الفيليبيني المعزول وحاشيته البالغ عددها ٨٩ شخصا في قاعدة هيكام العسكرية ويبدو ان اقامتهم فيها ستطول بسبب خلاف بين الاستخبارات الاميركية والشرطة المحلية على مسؤولية حمايته.

ونقل الى ماركوس ان الاستخبارات لا تستطيع ضمان حمايته من دون مساعدة الشرطة المحلية وهو ما زال وحاشيته معزولين في اجنحة ضباط القاعدة منذ وصولهم الى هاواي الاربعاء الماضي.

وقال مصدر مقرب من عائلة ماركوس ان الرئيس السابق ينوي البقاء في هونولولو بينما تفضل زوجته السيدة ايميلدا الانتقال الى نيويورك.

● في واشنطن صرح الناطق الرسمي باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان عددا من المسؤولين المحليين في هاواي متردد في تأمين حماية ماركوس. واكد ان الرئيس رونالد ريغان امر جهاز الاستخبارات بتأمين هذه الحماية.

(و ص ف، ا ب)

والدة الرئيس السابق وصلت إلى باريس

هايتي: الحكومة ستطلب دوفالييه

بور – او – برنس – رويتر، ي ب – اعلنت الحكومة الهايتية الجديدة اول من امس انها ستطلب تسليمها الرئيس السابق جان كلود دوفالييه الذي غادر البلاد في ٧ شباط الماضي الى المنفى. واوضح بيان لوزير العدل السيد جيرار غورغ بثه التلفزيون ان المجلس الحاكم المكون من خمسة اعضاء والذي يدير شؤون البلاد منذ رحيل دوفالييه سيطلب كذلك تسليمه رئيس الشرطة السرية السابق البر بيار من منفاه في البرازيل.

وجاء البيان الذي صدر بعد يومين من اعمال العنف والنهب، استجابة لضغط متزايد من الرأي العام لاتخاذ اجراءات ضد زعماء ومسؤولين في عهد الرئيس السابق، على عكس السياسة التي اتبعها المجلس منذ توليه السلطة.

ولا يزال دوفالييه في فرنسا التي منحته حق اللجوء الموقت، ولم تجد بعد بلدا مستعدا لقبوله لاجئا.

واضاف البيان ان الهايتيين المشتبه في ارتكابهم جرائم خلال الحكم السابق سيمنعون من مغادرة البلاد وسيقبض عليهم في المطار اذا حاولوا ذلك.

● في باريس علم ان السيدة سيمون دوفالييه والدة الرئيس المخلوع وصلت الى العاصمة الفرنسية اول من امس منتقلة بالقطار من مكان اقامتها مع افراد الاسرة في جنوب شرق فرنسا.

وفور وصولها اتجه بها رجال امن فرنسيون الى جهة مجهولة.

ومعلوم ان اسرة دوفالييه تملك شقة في جادة فوش في باريس كما تملك قصرا وفيلا في مكان آخر في فرنسا.

ولم يعرف سبب انتقال والدة الرئيس السابق من تالوار الى العاصمة في رحلة بالقطار السريع استغرقت ثلاث ساعات ونصف ساعة. وهي لم تفصح عن ذلك لدى وصولها واكتفت بمخاطبة الصحافيين قائلة: "ان الصحافيين في تالوار كانوا سيئين".

حذر من سعر دون عشرة دولارات

طوكيو: اليماني يدعو منتجي النفط إلى اجتماع للبحث في تثبيت السوق

نقل امس مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية عن وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني انه يأمل في عقد اجتماع عاجل لجميع الدول المنتجة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" للبحث في سبل تثبيت سوق النفط. وقال ان اليماني ابلغ الى وزير الخارجية الياباني السيد شينتارو ابي ليل اول من امس ان عقد هذا الاجتماع مهم. وكرر دعوته اليابان الى اثارة مسألة النفط في اجتماع القمة المقبل للدول الصناعية السبع الكبرى في طوكيو في ايار.

ويغادر الوزير السعودي طوكيو اليوم بعد زيارة استغرقت ٥ ايام.

وكان اليماني اكد في مؤتمر صحافي ان على الدول المنتجة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء في "اوبيك" التعاون للحد من الانتاج ووضع سعر عادل للسوق يقوم على قوانين العرض والطلب. واضاف : "نحن نعتقد انه اذا لم يتعاون المنتجون من "اوبيك" وخارجها فلن نستطيع تحقيق الاستقرار في السوق". واشار الى انه ينوي دعوة جميع الدول المنتجة للنفط الى اجتماع يعقد في جنيف بعد الاجتماع المقبل للمنظمة.

ولم يعلن رسميا موعد اجتماع "اوبيك"، لكن انباء صحافية افادت انه سيعقد في جنيف في ١٦ اذار الجاري. وقال اليماني انه لا يعرف عدد الدول غير الاعضاء في "اوبيك" التي ستحضر و "ارجو ان يتحقق شيء بالحوار لمنع وقوع كارثة". واوضح ان عدم الاستقرار الحالي ليس مسألة كون السعودية ضد بريطانيا وكون اجهزة الاعلام مضللة ولم تقدم صورة صحيحة "فالمشكلة تتعلق بكل المنتجين من "اوبيك" وخارجها". واعتبر ان تقييد الانتاج هو اساس استقرار الاسعار، لكن وضع حد لمجمل انتاج "اوبيك" ليس عمليا لان احدا من اعضاء المنظمة ليس مستعدا لخفض انتاجه. وذكر ان بلدان "اوبيك" تنتج بنصف طاقتها الاجمالية في حين ينتج غير الاعضاء في المنظمة بطاقتهم كاملة. واستشهد بمثل العراق الذي قبل عام ١٩٨٣ بحصة موقتة مقدارها ١,٢ مليون برميل يوميا والذي باتت لديه الان خطوط انابيب جديدة ساعدته على زيادة صادراته الى ما يقرب من مليوني برميل.

وفي وقت لاحق نسبت وكالة "جيجي" اليابانية الى اليماني ان ثمة "احتمالا كبيرا" لان تهبط اسعار النفط الى اقل من عشرة دولارات البرميل. واوضحت ان الوزير السعودي وجه تحذيرا في هذا الشأن في لقاء خاص مع مجموعة من الصحافيين.

● في جاكرتا انتقد امس نائب وزير النفط الايراني السيد حسين كاظمبور اردبيلي الصفقات التي تعقدها السعودية وتربط فيها سعر النفط باسعار منتجات التكرير في السوق الحرة، قائلا انها تفيد السعوديين والدول الصناعية وتضر بالمنتجين الاخرين في "اوبيك" وتمكن السعوديين من زيادة حصتهم الانتاجية داخل المنظمة.

ونقلت "انتارا" الاندونيسية الرسمية عن اردبيلي ان السبيل الوحيد لحل مشكلة هبوط اسعار النفط هو التزام جميع اعضاء "اوبيك" سياسات المنظمة وبيع النفط بالاسعار الرسمية.

ويقوم اردبيلي بجولة للتشاور مع المنتجين في "اوبيك" وخارجها.

(رويتر، وص ف)

طائرات لسلاح الجو الاميركي تنقل معدات فرنسية إلى التشاد






جند تشاديون خلال تدريب على استخدام صاروخ فرنسي مضاد للدروع في معسكر قرب نجامينا (أ ب، لايزر فوتو)

نجامينا – و ص ف – هبطت امس طائرة نقل عسكرية من طراز "سي ٥ – غالاكسي" تابعة لسلاح الجو الاميركي ومؤجرة لفرنسا، في مطار نجامينا حيث افرغت معدات عسكرية فرنسية لتعزيز النظام الدفاعي الذي اقيم في مطار العاصمة التشادية في اطار عملية "الصقر" التي تنفذها القوات الفرنسية هناك.

وهي المرة الاولى تطلب فرنسا مساعدة الجيش الاميركي لنقل معدات عسكرية الى التشاد. واشار مراقبون في هذا الصدد الى ان مطار نجامينا تضرر في ١٧ شباط الماضي نتيجة غارة قامت بها طائرة "توبوليف" تابعة لسلاح الجو الليبي.

وافادت مصادر مطلعة ان القوة الجوية الفرنسية التي ارسلت الى نجامينا في زيادة مستمرة، اذ بلغ مجموع عناصرها حتى الآن ٩٠٠ رجل يتولى معظمهم صيانة طائرات "ميراج" و"جاغوار" التي تشكل العمود الفقري لعملية "الصقر". وهناك كتيبة واحدة للتدخل تابعة للفرقة الثالثة لمظليي البحرية الفرنسية.

وعلم في وزارة الدفاع الفرنسية ان باريس استأجرت طائرات "غالاكسي" الاميركية العملاقة لنقل صواريخ ارض – جو من طراز "هوك" مع اجهزة الرادار التابعة لها. واوضح مسؤولون في الوزارة ان هذه الاسلحة المضادة للطائرات مخصصة باكتال "قوة الردع" الفرنسية في التشاد والتي تتألف في معظمها من وحدات جوية. وذكروا ان صواريخ ارض – جو من طراز "رولان" ركزت في مطار نجامينا، لكن مداها يقل عن ٤ كيلم، فتقرر تعزيزها بصواريخ "هوك" التي يبلغ مداها ٤٠ كيلم وتستطيع ان تصل الى علو ١٦ كيلم. واشار مصدر مطلع الى ان هذه الصواريخ غير المعدة اساسا لنقلها جوا ليست قابلة للنقل بواسطة طائرات "سي – ١٦٠ ترانسال" و"دي. سي. – ٨" التابعة لسلاح الجو الفرنسي ولا حتى بواسطة "البوينغ – ٧٤٧" المعدة للشحن، مضيفا ان المسؤولين الفرنسيين قرروا في النهاية استئجار طائرات "غالاكسي" التي يبلغ طول الواحدة منها ٧٥ مترا وتستطيع ان تقطع مسافة ٥٥٠٠ كيلم بحمولة كاملة تبلغ ١١٨ طنا.

من جهة اخرى، ابدت حكومة نجامينا تحفظات عن مبادرة منظمة الوحدة الافريقية التي قررت معاودة فتح الملف التشادي خلال آذار الجاري. وكان الرئيس حسين حبري اعرب الثلثاء الماضي عن تشاؤمه بقدرة المنظمة على حل المشكلة التشادية.

العيد العاشر لـ"الجمهورية الصحراوية": عرض عسكري ومهاجمة السعودية

احتفلت جبهة "البوليساريو" التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب بالذكرى العاشرة لاعلان "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" في مناطق لا يسيطر عليها الجيش المغربي في الصحراء قريبة من الحدود الجزائرية.

واقامت الجبهة في المناسبة عرضا عسكريا كبيرا اول من امس في منطقة داخل الصحراء قريبة من تندوف جنوب الجزائر حضرته وفود تمثل ٦٣ بلدا اعترفت بـ"الجمهورية الصحراوية" في مقدمها وفد جزائري برئاسة السيد محمد بن احمد عبد الغني عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم ووزير الدولة لدى رئاسة الجمهورية. كذلك افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" انه كان هناك وفد ليبي ذو مستوى متواضع.

وفي كلمة القاها في الاحتفال، وجه السيد محمد عبد العزيز رئيس "الجمهورية الصحراوية" نداء الى الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيس الدولة السنغالي عبدو ضيوف والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية "للعمل على تطبيق مخطط السلام". وطلب من المجموعة الدولية "الضغط على المغرب للانضمام الى هذا المخطط العادل والمخلص". وقال انه "يعتبر تمويل العربية السعودية الحرب العدوانية الخاسرة عقدها التي يشنها النظام المغربي على شعب مجاور عربي ومسلم يتناقض مع ما ينتظره الشعب الصحراوي من بلاد مكة". ورأى "ان مسؤولية اسبانيا ثقيلة لذا فان الجمهورية الصحراوية تنتظر من حكومة الحزب الاشتراكي الاسباني ان تتدارك الضرر الذي لحق بالشعب الصحراوي بعد اتفاق مدريد الاجرامي". لكنه اوضح "اننا لا ننتظر من اسبانيا ان تجعل من القضية الصحراوية موضوع مساومة للاحتفاظ بسبتة ومليلة".

(و ص ف، و ا ج)

نقاش حاد في شأن مساعدة "الكونترا"

شولتز: نيكاراغوا سرطان يحاول الانتشار

وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز يعرض على اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس خريطة عنوانها: "التدخل الساندينى". (اسب تيليفوتو)

واشنطن – ي ب – غضب امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وضرب بيده الطاولة التي كان جالسا اليها بعد "ملاحظة ساخرة" لاحد اعضاء الكونغرس، في الوقت الذي كان يدافع عن موقف الادارة الاميركية الداعي الى تقديم مساعدة مقدارها ١٠٠ مليون دولار الى ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة الساندينية في نيكاراغوا.

وقال شولتز، في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس، ان الادارة الاميركية "تتخذ الموقف الصحيح" في دعمها للثوار. ودافع بقوة عن اقتراح الرئيس رونالد ريغان معاودة ارسال المساعدات العسكرية الى "الكونترا"، مقارنا الوضع في الفيليبين قبل رحيل الرئيس السابق فرديناند ماركوس بالوضع في نيكاراغوا ومعتبرا ان الاضطرابات في نيكاراغوا "اسوأ واسوأ بكثير". وذكر ان ماركوس تعرض لضغوط في اخر ايام حكمه ليأمر القوات المسلحة باطلاق النار على جموع المعارضين، لكنه لم يفعل. وتساءل: "ايشك احد منكم في ان يصدر حكام نيكاراغوا امرا كهذا في ظروف كهذه؟".

وعلم ان عددا من اعضاء اللجنة لم يبد ارتياحا الى طلب الادارة ٧٠ مليون دولار مساعدة عسكرية لـ"الكونترا" و٣٠ مليونا مساعدات انسانية مختلفة، علما ان الكونغرس اقر السنة الماضية مبلغ ٢٧ مليون دولار مساعدة انسانية للثوار اليمينيين.

واثار السناتور الديموقراطي الان كرانستون غضب شولتز عندما وصف سياسة الادارة الاميركية في نيكاراغوا بانها فاشلة، مشيرا الى ان طلب مساعدات اضافية لثوار "الكونترا" "يشبه الحجة التي سمعناها خلال ١٠ سنين عن التورط الاميركي في فيتنام وجنوب شرق اسيا".

ورد وزير الخارجية ان ممارسة ضغوط عسكرية على نيكاراغوا امر ضروري لحملها على التفاوض "لاننا يجب ان نفاوض وما زلنا نحاول ان نفاوض". وهاجم سياسة نيكاراغوا القائمة على دعم حركات التمرد على الحكومات مستعينا بخرائط دعما لاقواله. واكد ان "هذا البلد، بالضمان الذي يملكه، يحاول ان يتوسع في طريقة بشعة (..) انه سرطان هنا في ارضنا ويحاول ان ينتشر بوسائل مختلفة".

ونتيجة نقاش في شأن احدى الخرائط ضرب شولتز الطاولة بقبضته. وتظهر هذه الخريطة نمو قوات "الكونترا" من لا شيء في ١٩٧٩ الى اكثر من ١٥ الف رجل في ١٩٨٥. فقد لاحظ السناتور الجمهوري دان افانس انه اذا كانت قوات "الكونترا" تنمو في هذه السرعة، فان عددها سيتجاوز قريبا عدد افراد الجيش في نيكاراغوا. واثارت هذه الملاحظة وزير الخارجية الذي سأل افانس ما اذا كان جادا في كلامه "اذ ان الموضوع جدي للغاية". وقال ان عدد الثوار سيزداد "اذا اعطيناهم بعض الدعم من احذية ولباس موحد واسلحة".

واشنطن : شتيمة من ريغان اغضبت الصحافيين

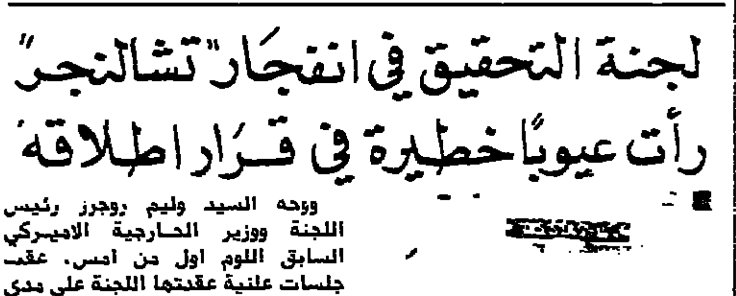
واشنطن – رويتر – قاطع الرئيس رونالد ريغان اسئلة الصحافيين عن الفيليبين امس واثار مسألة حساسة عندما تنحى جانبا وقال بصوت مخفوض : "ابناء العاهرات".

والتقطت هذه الملاحظة المعدات الصوتية لشبكات التلفزيون واجهزة تسجيل خاصة بمجموعة من الصحافيين المتجمعين لالتقاط صور قبل ان يتلقى الرئيس ريغان رسميا تقرير لجنة في شأن ادارة وزارة الدفاع.

وعلى الفور اعرب معظم الصحافيين الخمسة الذين يمثلون وكالات "الاسوشيتد برس" و"اليونايتدبرس" و "رويتر" و"راديو يونايتدبرس" وصحيفة "نيوزداي" عن استيائهم.

لكن السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض صرح لاحقا ان الرئيس لا يذكر انه قال هذه الملاحظة وانه لا يذكر ان احدا آخر في القاعة تفوه بها.

لجنة التحقيق في انفجار "تشالنجر" رأت عيوبا خطيرة في قرار اطلاقه



صورة وزعتها "النازا" تظهر الشهب بعنف جمارا للتصادم في منصة الاطلاق الرقم ٣٩ – ب التي انطلق منها "تشالنجر" في ٢٨ كانون الثاني (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – رويتر – توصلت اللجنة المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان للتحقيق في كارثة انفجار مكوك الفضاء الاميركي "تشالنجر" الى ان الطريقة التي اتخذت فيها وكالة الفضاء الاميركية "نازا" قراراتها المتعلقة باطلاق المكوك تتسم بعيوب خطيرة.

ووجه السيد وليم روجرز رئيس اللجنة ووزير الخارجية الاميركي السابق اللوم اول من امس، عقب جلسات علنية عقدتها اللجنة على مدى ثلاثة ايام، الى عدد من اعضاء فريق ادارة المكوك في الوكالة لعيوب في طريقة ادارتهم للعمل.

ويشعر اعضاء اللجنة بالسخط حيال التفسيرات المفصلة من مسؤولين كبار في "النازا" للاسباب التي دفعتهم الى عدم الاخذ بتحذيرات من شركتين تساهمان في برنامج المكاكيك تطلب تأجيل الاطلاق بسبب الصقيع الشديد الذي ساد منطقة كيب كانافيرال في فلوريدا عشية رحلة "تشالنجر". وكان سبعة من رواد الفضاء قتلوا في انفجار المكوك الذي وقع بعد ٧٣ ثانية من اطلاقه في ٢٨ كانون الثاني الماضي.

وقال روجرز ان اللجنة ستعقد جلسات سرية لمدة اسبوع او اكثر. ومن المقرر ان تقدم تقريرا الى الرئيس ريغان في غضون ثلاثة اشهر. واوضح انها لن توصي بوقف الرحلات الفضائية الآهلة، لكنها ستحض عوض ذلك على ان يجد المسؤولون في وكالة الفضاء وسائل افضل لتبادل المعلومات في شأن المشاكل.

ومعلوم ان التحقيق الذي شمل المذكرات الداخلية لـ"النازا" أظهر ان عددا من مهندسي شركتي "مورتون تيوكول" التي تصنع صواريخ الدفع و"روكويل" التي بنت "تشالنجر" عارضوا قرار اطلاق المكوك بحجة ان الصقيع الشديد ربما اثر على وصلات الصواريخ وعلى اللوحات الواقية من الحرارة التي تغلف اجزاء كبيرة من السفينة الفضائية.

الولايات المتحدة : عجز قياسي في الميزان التجاري

واشنطن – رويتر – اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس ان العجز المتزايد في الميزان التجاري للولايات المتحدة في كانون الثاني الماضي قفز الى رقم قياسي اذ بلغ ١٦,٤٦ مليار دولار بعدما كان ١٥,١٥ مليارا في كانون الاول.

وكان الرقم القياسي السابق للعجز الشهري في الميزان التجاري ١٥,٨٣ مليار دولار في ايلول ١٩٨٥.

ومن المؤكد ان الاحصاءات الجديدة ستقوي حجة بعض المسؤولين في الحكومة الاميركية الذين يعتقدون ان سعر الدولار يجب ان يسمح له بمزيد من الهبوط ازاء العملات الاجنبية الرئيسية.

وقال وزير التجارة السيد مالكولم بالدريج في حديث الى وكالة "رويتر" ان الحكومة سترحب بمزيد من هبوط سعر الدولار للحد من العجز في ميزان تجارة الولايات المتحدة مع بقية دول العالم.

رئيس الـ"ك.ج.ب": الاستخبارات الامبريالية تسللت الى وزارات

موسكو – وص ف – ندد امس رئيس الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" السيد فيكتور تشيبريكوف بـ"تسلل" اجهزة الاستخبارات "الامبريالية" الى بعض الوزارات السوفياتية.

وقال في كلمة امام المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي ان الاجهزة المختصة "اكتشفت في الفترة الاخيرة" في بعض الوزارات "مجموعة عملاء لاجهزة استخبارات امبريالية ومرتدين كانوا يبيعون اسرارا مهمة تتعلق بعملهم". واوضح ان هؤلاء تلقوا "عقابا صارما ولكن عادلا وفق القانون".

اسرائيل تسلمت من الولايات المتحدة مجرم حرب نازيا لمحاكمته

مجرم الحرب النازي جون دميانجوك مكبل اليدين لدى وصوله الى مطار اللد امس. (اسب تيليفوتو)

تل ابيب – وصف، اب – وصل امس الى اسرائيل مجرم الحرب النازي جون دميانجوك الملقب "ايفان الرهيب" والذي يعتقد انه قتل عشرات آلاف اليهود في غرف الغاز النازية، بعدما وافقت الولايات المتحدة على تسليمه الى السلطات الاسرائيلية لمحاكمته. واعتقل فور نزوله من الطائرة ووجهت اليه تهمة كونه مجرم حرب.

وكان دميانجوك، وهو اوكراني عمل في فرقة الصاعقة النازية واشتهر بوحشيته وقسوته، لجأ عام ١٩٥٢ الى الولايات المتحدة باسم مستعار وسلم الى اسرائيل عقب معركة قضائية استمرت سنتين ونصف سنة. وهو يواجه حكما بالاعدام بموجب القانون الخاص بجرائم الحرب في العهد النازي الذي اقرته الكنيست الاسرائيلية عام ١٩٥١.

ونقل المتهم، الذي اشرف على معسكر تريبلينكا حيث قضى ٨٧٥ الف يهودي، في طائرة "بوينغ – ٧٤٧" تابعة لشركة "العال" الاسرائيلية في رحلة مباشرة بين نيويورك وتل ابيب. وكبلت يداه لدى نزوله الى مطار بن غوريون بمواكبة عنصرين من الشرطة الفيديرالية الاميركية، وتسلمه قائد الشرطة الاسرائيلية اليكس ايش شالوم الذي ابلغ اليه ان "كل ما تقوله اعتبارا من هذه اللحظة يمكن ان يستخدم ضدك. انك متهم بجرائم حرب وبجرائم ضد الشعب اليهودي".

وبدا دميانجوك قلقا ومتعبا. وتوجه بخطى مترددة نحو شاحنة مصفحة معدة اصلا لنقل الاموال. وبعد ١٥ دقيقة وصل في موكب من سيارات الشرطة الى سجن ايالون في الرملة قرب تل ابيب حيث احتجز بعد اخضاعه لفحوص طبية. ووضع في زنزانة ضيقة اعدت له. وهو سيعزل عن ٦٠٠ معتقل موجودين في السجن.

وسيستمع قاض اسرائيلي الى المتهم غدا ويقرر ابقاءه قيد التوقيف خلال التحقيق الذي تجريه الشرطة ويحتمل ان يستغرق شهرين.

وقال رئيس قسم البحث عن مجرمي الحرب النازيين في الشرطة الاسرائيلية مناحيم روساك : "حتى اذا رفض دميانجوك التعاون مع المحققين، تكفي الملفات لدعم القرار الاتهامي الذي سيضعه المدعي العام".

ويذكر انه سبق لاسرائيل ان حاكمت قبل ٢٥ عاما مجرم الحرب النازي ادولف ايخمان واعدمته.

كاتب سوفياتي مبعد إلى المانيا: غورباتشيوف لم يحسّن حقوق الانسان

كولونيا (المانيا الغربية) – رويتر – رأى ليف كوبيليف الكاتب السوفياتي المبعد الذي يدافع عن حقوق الانسان ان سجل موسكو في هذا المجال لم يتحسن مطلقا خلال السنة التي تلت تسلم السيد ميخائيل غورباتشيوف السلطة في الاتحاد السوفياتي.

وقال في مقابلة مع وكالة "رويتر" في منزله في كولونيا: "لم يتغير شيء حتى الان. وقد سمعت عن اعتقالات وعن محاكمات كثيرة جديدة اخيرا".

لكن كوبيليف، الذي امضى ١٠ سنين في معسكرات العمل السوفياتية ولا تزال له ارتباطات وثيقة مع وطنه، اضاف انه لم يقطع الامل بعد من غورباتشيوف بالنسبة الى حقوق الانسان، ذلك "ان اشياء كثيرة تتغير الان وفي شكل جذري بحيث لا اريد ان اقطع الامل".

ويبلغ الكاتب الثالثة والسبعين وكان رجلا بارزا في الدفاع عن حقوق الانسان في بلده الى ان جردته حكومة بريجنيف من جنسيته عام ١٩٨١ خلال رحلة له الى الخارج وعاش منذاك في كولونيا مدينة صديقه الراحل هاينريخ بول.

واشار الى انه سر بنبأ الافراج اخيرا عن المنشق السوفياتي اناتولي شارانسكي وهو يهودي ينادي بحقوق الانسان اعتقل بتهمة التجسس طوال ٩ سنين. الا انه اعتبر ان مبادلته بجواسيس "اهانة للانسانية". و"ما داموا يحتفظون باناس مثل شارانسكي في معسكرات ويحاولون مبادلتهم بجواسيس، لا استطيع ان اثق بغورباتشيوف واعضاء حكومته عندما يتحدثون عن احترامهم للانسانية وحبهم للسلام".

ومع هذا اعترف بان المناخ الثقافي يتغير بسرعة في الاتحاد السوفياتي وان هناك الان انتقادات اساسية لاشياء كثيرة لم تسمح ابدا في الماضي. ولاحظ ان الناس، حتى في ايام التحرر النسبي في عهد خروشوف اواخر الخمسينات واوائل الستينات، لم يكونوا لينشروا ما ينشرونه اليوم. لكن الانتقاد حتى الان يقتصر على مسائل اقتصادية واخلاقية ولا يتناول النظام الشيوعي نفسه. و"ما لم يتم اصلاح سياسات النظام في مجالات حيوية كحقوق الانسان وما لم يصبح في الامكان توجيه الانتقاد حتى الى اعلى المسؤولين منصبا، ساظل اشك في كل الاصلاحات في الاتحاد السوفياتي".

وعام ١٩٤٥ حاول كوبيليف، وكان حينذاك ضابطا في الجيش الاحمر برتبة رائد، منع الجنود السوفيات المنتصرين في بروسيا الشرقية من ارتكاب فظائع ضد الالمان، فكان موضع تنويع وحكم عليه بالسجن مدة طويلة لاظهاره شفقة على العدو وبعد سنوات امضاها في السجن، اعيد اليه اعتباره وكذلك اعيد الى الحزب عام ١٩٥٦. غير ان نشاطه في مجال حقوق الانسان ادى الى اصطدام جديد مع السلطات. وقال في هذا الصدد ان مصيره في عهد ستالين كان من بعض الجوانب افضل من مصير العالم في الفيزياء النووية الفائز بجائزة نوبل اندريه ساخاروف الذي نفي الى مدينة غوركي شرق موسكو عام ١٩٨٠. واضاف: "انهم على الاقل ابلغوا الي قرار المحكمة واستجوبوني، اما ساخاروف فلم يستجوب مطلقا ولم يبلغ قرار المحكمة وانما اعتقل وهو يسير في الشارع وارسل الى غوركي (..) ولا يتردد غورباتشيوف في القول ان ساخاروف يعيش في الظروف التي يستحقها".

محادثات لمزالي مع كراكسي



السيد بتينو كراكسي في اثناء محادثاته مع السيد محمد مزالي (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي محادثات في روما مع السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي تركزت على الوسائل الكفيلة بتعزيز الاستقرار في منطقة البحر المتوسط.

وجاء في بيان صدر عن مكتب كراكسي ان رئيسي الوزراء في البلدين "شددا في محادثاتهما على ضرورة احترام كل دول المنطقة مبادىء القانون الدولي احتراما كاملا".

واعرب كراكسي في المحادثات عن "قلقه" لاستمرار جو التوتر في المنطقة، مبديا استعداد ايطاليا للانضمام الى اي تحرك للاسرة الاوروبية يؤدي الى "الاسراع في عملية التوصل الى سلام عادل ودائم للنزاع العربي – الاسرائيلي". واعتبر ان تعزيز الحوار بين اوروبا الغربية والعالم العربي يمكن ان يساعد عملية كهذه.

واستنادا الى البيان بحث كراكسي ومزالي ايضا في العلاقات الثنائية وابديا "ارتياحا" الى تطورها.

(ا ب)